



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

مذكرة لنيل درجة ماستر في علوم الإعلام والاتصال موسومة ب :

تمثلاث حارس البوابة في بيئة الإعلام الجديد

دراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الإخبارية على "فايس بوك"

| الصفة    | أمام لجنة المناقشة   | مقدمة ومناقشة علنا من طرف |
|----------|----------------------|---------------------------|
| - رئيسا  | - د. لحياتي فاطمة    | - حرطاني كريمة            |
| - مشرفا  | - د. صالح فلاق شبرة  | - بلعباس رجاء             |
| - مناقشا | - د. عيسى عبيد نورية |                           |

السنة الجامعية : 2018\_2019

د صالح فلاق شبرة  
موافق

تاريخ الإيداع 2019/06/25



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاجتماعية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

مذكرة لنيل درجة ماستر في علوم الإعلام والاتصال موسومة بـ :

تمثلات حارس البوابة في بيئة الإعلام الجديد

دراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الإخبارية على "فايس بوك"

| الصفة    | أمام لجنة المناقشة   | مقدمة ومناقشة علنا من طرف |
|----------|----------------------|---------------------------|
| - رئيسا  | - د. لحياني فاطمة    | - حرطاني كريمة            |
| - مشرفا  | - د. صالح فلاق شيرة  | - بلعباس رجاء             |
| - مناقشا | - د. عيسى عبيد نورية |                           |

السنة الجامعية : 2018\_2019

تاريخ الإيداع

كلمة شكر

الحمد والشكر لله عز وجل الذي سددنا ووفقنا لبلوغ هذا المقام

الشكر للأستاذ المؤطر الدكتور صالح فلاق شبرة الذي لم يبخل علينا بتحفيظاته لإنجاز هذا

الجنى العلمي المتواضع

الشكر لطلبة علوم الإعلام و الاتصال بجل الجزائر

إهداء

إلى كل شهداء الواجب الوطني

إلى روح أبي الغالي

إلى من ضحت ولا زالت تضحي

لكي أُمي

إلى صديق الروح ورفيق الدرب

لك أخي حبيبي

إلى كل من علمني حرفاً

إلى كل أساتذتي الأفاضل

إلى كل الطاقم الجامعي

إلى كل من أمسك بيدي لأتخطى الأشواك والصعاب

لكم مني تحية طيبة عطرة تنغدها دعوات

رجاء

إهداء

الحمد لله أولا الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة  
إلى أمي روح روعي بعد الله مباشرة أهدي هذا العمل، إلى أبي ساندي وداعمي  
خاصة إذا تعلق الأمر بالعلم يسعد لنا بطلبه  
إلى حبيبتي قلبي حفيظة أختي الصغرى  
إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه  
إليك قديرو قلب خالتك الذي ينبض  
وفي قائمة الأحباب والأصدقاء تتصارعون في قلبي  
أقول لكم كلكم: حورية، حفيظة، صارة....شكرا لكم على دعمكم  
إلى كل من دعمني ولو بكلمة  
إلى كل موظفي مديرية السياحة والصناعة التقليدية (مستغانم، سعيدة)  
لكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

كريمة

## فهرس المحتويات

- شكر

- إهداء

- إهداء

- ملخص الدراسة باللغة العربية

- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

- مقدمة

## الفصل الأول : المنطلقات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1-1 إشكالية الدراسة ..... ص18

1\_2 فرضيات الدراسة..... ص20

1-3 أهمية الدراسة ..... ص21

1-4 أهداف الدراسة ..... ص21

1-5 أسباب اختيار الموضوع..... ص 22

1-6 تحديد مفاهيم الدراسة..... ص 22

1-7 الدراسات السابقة..... ص 28

1\_8 الاستفادة من الدراسات السابقة ..... ص 37

1-9 منهج الدراسة..... ص 38

1-10 أدوات الدراسة ..... ص 38

11\_1 مجتمع الدراسة والعينة.....ص 39

12-1 الخلفية النظرية للدراسة .....ص 40

13\_ 1 حدود الدراسة ( الزمان والمكان).....ص 41

## خلاصة

الفصل الثاني: المنطلقات النظرية للدراسة حارس البوابة الإعلامية والحتمية

التكنولوجية والأجندة ستينغ

## تمهيد

المبحث الأول: حارس البوابة الإعلامية

1\_1 نظرية حارس البوابة الإعلامية .....ص 46

2\_1 ظروف ظهور نظرية حارس البوابة الإعلامية .....ص 47

3\_1 العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإعلامية .....ص 49

المبحث الثاني: الحتمية التكنولوجية

1\_2 نظرية الحتمية التكنولوجية.....ص 54

2-2 الحتمية التكنولوجية وخوارزميات التقنية.....ص 58

3\_2 الحتمية التكنولوجية وعلاقتها بحارس البوابة التقليدي والإلكتروني....ص 61

### المبحث الثالث : ترتيب الأولويات (أجندة ستينغ)

3\_1 نظرية ترتيب الأولويات.....ص65

3\_2 تطور نظرية ترتيب الأولويات.....ص66

3-3 ترتيب الأولويات وعلاقتها بالميديا الجديدة.....ص68

### المبحث الرابع: الميديا الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

4\_1 مفهوم الميديا الجديدة .....ص69

4\_2 خصائص الميديا الجديدة .....ص72

4\_3 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .....ص74

4\_4 فايسبوك (FACEBOOK) .....ص75

4\_5 "فايس بوك" والحراك في الجزائر .....ص77

### خلاصة

الفصل الثالث:دراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الإخبارية على "فايس بوك"

### تمهيد

### المبحث الأول :التحليل الكمي والكيفي للمعطيات

4\_1 لمحة عن منهج وخصائص عينة الدراسة.....ص84

4\_2 التحليل الكمي والكيفي للمعطيات.....ص85

4\_3 مناقشة نتائج الدراسة بناء على الفرضيات.....ص119

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

| الصفحة | العنوان                                                                                               | رقم |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 85     | السمات العامة                                                                                         | 01  |
| 86     | المستوى التعليمي                                                                                      | 02  |
| 87     | المستوى المعيشي                                                                                       | 03  |
| 88     | أوقات الزيارة                                                                                         | 04  |
| 90     | المدة التي تقضيها في تصفح الحساب                                                                      | 05  |
| 91     | علاقة المدة التي تقضيها المستخدم في تصفح الحساب و أوقات الزيارة<br>و كذا المستوى المعيشي بمتغير الجنس | 06  |
| 93     | من أين تستقي معلوماتك                                                                                 | 07  |
| 95     | العلاقة بين استقاء المعلومات و الجنس و المستوى التعليمي                                               | 08  |
| 97     | علاقة الثقة في المعلومات التي تتحصل عليها من أصدقائك بمتغير<br>الجنس و المستوى                        | 09  |
| 99     | علاقة صحة المعلومات التي تقرأها بمتغير الجنس و المستوى التعليمي                                       | 10  |
| 101    | علاقة حرية الاختيار بمتغير الجنس و المستوى                                                            | 11  |
| 103    | علاقة الأدوات التي تستخدمها لتحديد اختيارات المحتويات التي ترغب<br>في التعرض بمتغيري الجنس            | 12  |
| 105    | علاقة تعرض لمحتويات لم يطلبها المبحوث بمتغير الجنس و المستوى<br>التعليمي                              | 13  |
| 107    | علاقة كيفية التعامل مع المحتويات التي تعرض عليك مع متغير الجنس                                        | 14  |

|     | و المستوى التعليمي                                                                                       |    |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 109 | علاقة ضعف الانترنت و كيف تؤثر على نوعية و كمية المحتويات مع متغير الجنس و المستوى التعليمي               | 15 |
| 111 | علاقة إتقان و استخدام التقنيات الجديدة التي تفرضها إدارة فايس بوك كل مرة بمتغير الجنس و المستوى التعليمي | 16 |
| 113 | علاقة قراءة تعليقات الجمهور على الإخبار بمتغيري الجنس و المستوى التعليمي                                 | 17 |
| 115 | علاقة قراءة تعليق لموضوع ما كان بمثابة خبر جديد لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي                         | 18 |
| 117 | علاقة كيف يمكن للتعليقات أن تغير من وجهة نظرك حول موضوع ما بمتغير الجنس و المستوى التعليمي               | 19 |

## ملخص الدراسة :

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما "فايس بوك" ذلك الفضاء الأزرق الذي نحن بصدد دراسته جعل من تلك المشكلة التي يعاني منها الإعلام وتؤرق الإعلاميين وهي حرية الإعلام مشكلة على المحك، بما فتحته هذه المواقع من تواصل وتسابق للحصول على المعلومة.

في ظل هذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن حارس البوابة الجديد في ظل هذه البيئة الإعلامية الجديدة التي تداخلت فيها عناصر العملية الاتصالية، والتي جاءت تحت عنوان تمثلات حارس البوابة في بيئة الإعلام الجديد، دراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الإخبارية على فايس بوك، معتمدين في ذلك على المنهج المسحي التحليلي محاولين إسقاط أطر نظرية كلاسيكية (نظرية حارس البوابة كارت لوين) على مستجدات وواقع إلكتروني أصبح فيه الجمهور والتقنية حارس بوابة جديد يعمل على ترتيب أولوياته الإخبارية بنفسه بما يتوافق وإيديولوجياته وما تتيحه له التقنية .

حيث قمنا باختيار "فايس بوك" باعتبار هذا الأخير هو الأكثر استعمالا وانتشارا في الجزائر مستعملين في ذلك أداة استمارة الاستبيان، وبما أننا نتحدث عن الميديا الجديدة فقد وقع اختيارنا على الاستبيان الإلكتروني لأنه مناسب لهذا النوع من الدراسة من جهة ولمواكبة التطور التكنولوجي من جهة أخرى، أما مجتمع البحث كان عبارة عن عينة قصدية مكونة من 84 مبحوث من طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم أكثر فئة مستهلكة للمحتويات

الإخبارية نظرا لطبيعة تخصصها، وذلك من مختلف المستويات (ليسانس، ماستر ماجيستر، دكتوراه) يتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 65 سنة .

وقد تلخصت الدراسة في 3 فصول: الأطر المنهجية للدراسة، ثم المنطلقات والأسس النظرية للدراسة، أخيرا فصل تطبيقي ميداني تم من خلاله اختبار الفرضيات للإجابة على إشكالية الدراسة، والذي توصلنا من خلاله أن هناك حراس بوابة جدد ظهوروا بظهور الميديا الجديدة وهذا ما أدى إلى تقلص دور حارس البوابة التقليدي.

## **ABSTRACT**

The emergence of social networking sites, especially Facebook, that blue space that we are studying has made it a problem that the media suffers and the media is concerned about the freedom of the media is a problem at stake, as these sites opened contact and raced to get the information

In this context, the study came to search for the new gatekeeper in the context of this new media environment in which the elements of the communication process, which came under the title of gatekeeper representations in the new media environment, analyzed the consumption patterns of the news content on Facebook, The analytical survey approach attempts to drop classical theoretical frameworks (gate guard theory) to an electronic reality where the public and technology become a new gatekeeper who sets his own news priorities according to his ideology and technology.

We chose Facebook as the most widely used and widespread in Algeria using the questionnaire tool. Since we are talking about the new media, we chose the electronic questionnaire because it is suitable for this type of study on the one hand and to keep pace with technological development on the other. The research community was an intentional sample consisting of 84 students from the information and communication sciences who were considered the most consumed

category of news content due to the nature of their specialization, from different levels (bachelor, master magister, doctor) between the ages of 19 and 65 years.

The study was summarized in three chapters: the methodological frameworks of the study, then the theoretical bases and bases of the study. Finally, a practical field study was conducted in which the hypotheses were tested to answer the problem of the study, in which we found that there are new gate guards who appeared in the emergence of the new media. The traditional gatekeeper.

## مقدمة:

تعرف البيئة الإعلامية واقعا جديدا وتطورا ملحوظا، فبظهور الانترنت كشبكة عنكبوتية ربطت مختلف أنحاء العالم وجعلت منه قرية صغيرة يتبادل ويتفاعل أفرادها عبر مواقع اتصالية مختلفة (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب...) التي أفرزتها هذه التكنولوجيا كحتمية، فظهرت مصطلحات جديدة كالمستخدم، الميديا الجديدة، الإعلام البديل... وغيرها بما تحمله من سمات تفاعلية، تزامنية، وتحديث وحرية.

جعلت من المستخدم منتجا مرسلا ومستقبلا للرسالة الإعلامية في نفس الوقت يقوم بدور الصحفي ويعمل على نقل الحدث في زمنه الحقيقي وهذا وفقا لموقعه وأفكاره واعتقاده والزاوية التي غطى منها الحدث، فأصبح هو نفسه (المستخدم) هو من يشكل حارس بوابة على المضامين فينشر ما يراه مناسباً لقيمه، ويمتنع عن نشر ما يراه مخالفاً لذلك. فأصبح هو من يعمل على تنظيم أجندته وأولويات متتبعي صفحته أو موقعه الافتراضي الذي يبرز من خلاله هويته الافتراضية الواقعية.

تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول، وقد تم من خلال الفصل الأول عرض المنطلقات والأسس المنهجية للدراسة.

تقدم هذا المفهوم مؤخرا ليثير ضجة ضخمة ويعني هذا المفهوم جميع الوسائل التواصل الإلكترونية المتاحة في القرن الحادي والعشرين، ويستعمل بعض الأفراد مفهوم

وسائل الإعلام الاجتماعي على نحو واسع وذلك لوصف مختلف أنواع الظواهر الثقافية التي تنطوي على التواصل و ليس منصات التواصل فقط ففي الكثير من الأحيان مثلا يستعمل الأشخاص مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعي للحديث عن محتوى الذي يقدمه المستخدم سواء بالكتابة أو النشر أو المشاركة باستعمال وسائل النشر الإلكتروني والجدير أن غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي إلكترونية وتعطي للمستخدم القدرة على التواصل و التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الحاسوب و الهواتف الذكية و شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية الأخرى على غرار "فايس بوك، تويتر انستغرام..."

## تمهيد:

يتضمن الفصل الأول لهذه الدراسة الأسس والمنطلقات المنهجية المتبعة في إنجاز هذا البحث، بداية من دراسة استطلاعية حول موضوع البحث حتى نتمكن من ضبط موضوع الدراسة ومن ثمة صياغة إشكالية الدراسة، بعدها حاولنا تقديم بعض الفرضيات التي تخدم الدراسة، وكخطوة أخرى عرضنا أين تكمن أهمية الدراسة مبينين في ذلك الأهداف الموضوعية والذاتية للدراسة والهدف من هذه الأخيرة، وأكد لكل دراسة أهداف وبالفعل وضحنا من خلال هذا الفصل الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بعدها قمنا بضبط المفاهيم، وأداة الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة في حدود جغرافية وزمنية معينة.

## 1\_1 إشكالية الدراسة:

إن الثورة التكنولوجية التي عرفت وسائل الاتصال على مستوى الوسيلة والتي حررت جمهور وسائل الإعلام من الوسائل التقليدية إلى وسائل أكثر تطوراً، أو بما يسمى وسائل الإعلام الشبكي، غيرت هي الأخرى من خصوصيات كل طرف في العملية الاتصالية التي قد يصبح فيها الجمهور المتلقي والمستقبل للرسالة الإعلامية منتجا ومرسلا ومستقبلا في نفس الوقت، لاسيما فيما تمنحه هذه التكنولوجيا من تفاعل.

إذ تنافست المؤسسات الإعلامية والأفراد والفئات المختلفة لاستغلال هذا المورد الاتصالي الهام، في نشر وتبادل المعلومات بأشكالها المتعددة، مما أدى إلى تمخض أنماط إعلامية حديثة من أبرزها ما يسمى بالميديا الجديدة، حيث استعمل هذا المصطلح بشكل كبير للدلالة على مختلف أشكال التواصل فظهرت مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات تفاعلية يستعملها المستخدمون بغاية التواصل والتفاعل.

في عام 2000 ظهرت بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي فتحت مساحات أوسع لتبادل المعلومات والوسائط لعل أهمها "فايس بوك" الذي لقي رواج كبير بين المستخدمين حيث بلغ عدد مستخدمي هذا الموقع أكثر من ملياري مستخدم نشط شهريا حول العالم<sup>1</sup> في الوقت الذي تجاوز عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر 20 مليون مستخدم<sup>2</sup> حيث عرفت

---

1 - أنجريفيك ... أحدث احصائيات مستخدمي فايس بوك حول العالم 2019 تاريخ زيارة الموقع 2019/05/20 الساعة  
http://09:38 : alkhaleejonline.net

2 - عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر <https://www.androydi.com> 21/05/2019 09:34

الجزائر نموا ملموسا في تحسين خدمات الانترنت منذ بداية 2018 لاسيما مع المنافسة الشديدة للمتعاملين الثلاث للهاتف النقال في الجزائر (موبليس، دجيزي، أرويدو ) بما يقدمون من عروض تنافسية بأكبر حجم من الانترنت وبأقل الأسعار، هذا مما أدى إلى ارتفاع عدد المشتركين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما منها موقع "فايس بوك" حيث وصل عدد المشتركين من 15 إلى 20 مليون مستخدم شهريا <sup>1</sup> في الموقع، إذ يعتبر هذا الأخير هو الموقع الأول من حيث عدد الزوار والمستخدمين في الجزائر.

انطلاقا من هذه الإحصائيات ركزنا من خلال دراستنا هذه على هذا الموقع "فايس بوك" كمجال لاختبار إحدى أهم النظريات الكلاسيكية للإعلام وهي نظرية حارس البوابة لكارت لوين، في محاولة نقدم من خلالها دراسة تحليلية للبحث عن مظاهر لحراس بوابة جدد إن وجد في ظل هذا الواقع الاتصالي التفاعلي إذ تمنح هذه البيئة الجديدة خوارزميات وتقنيات غيرت من عناصر العملية الاتصالية، ومن واقع تلك المجتمعات التي كانت فضاء تفاعليا ساهم بشكل كبير في خلق ثورات شعبية بمختلف الدول العربية إن مثل هذه المواقع بما أفرزته على تلك المجتمعات من تغيرات اجتماعية واقتصادية ولا سيما سياسية لابد أن تلقى اهتمام و تفتح كمجال بحث تطبيقي ميداني لاختبار ما مدى تلك الحرية التي تمنحها هذه المواقع في التواصل بين أفراد مستخدميها في كل وقت.

---

1 - <https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/> 09:53 21/05/2019

انطلاقاً من ذلك وفي جو تبادل الأدوار التي عرفتة العملية الاتصالية الذي أشرنا إليه سابقاً، ارتأينا من خلال بحثنا أن نبحث عن حارس البوابة الجديد في ظل هذه الثورة التكنولوجية التي لم تكن الجزائر القارة بمنأى عنها. و بناء على ماسبق نطرح الإشكال الآتي:

**كيف ينعكس دور حارس البوابة الجديد على منصات التواصل الاجتماعي**

**(فايس بوك نموذجاً) في الجزائر ؟**

**التساؤلات الفرعية:**

✓ هل مزال حارس البوابة التقليدي حاضر في البيئة الإعلامية الجديدة ؟

✓ من هم حراس البوابة الجدد في الميديا الجديدة ؟

✓ هل تعد الخوارزميات التي تفرضها الحتمية التكنولوجية الجديدة حارس بوابة من نوع

آخر ؟

**1\_2 فرضيات الدراسة:**

1\_ حارس البوابة التقليدي لا يزال فاعلاً في الإعلام الجديد

2\_ الميديا الجديدة استحدثت حراس بوابة جدد " التقنية والمستخدمين "

3\_ المتلقي يتعرض لمحتويات انتقائية يتدخل فيها حراس بوابة جدد.

### 1\_3 أهمية الدراسة :تكمُن أهمية الدراسة في جدية الموضوع

ذاته الذي يعالج نظرية حارس البوابة في ظل الميديا الجديدة فنظرية حارس البوابة ل «كارت لوين 1977" وضعت يدها على حراس البوابة في الإعلام التقليدي، وعرفنتنا بأهم العوامل المؤثرة في مرور الرسالة الإعلامية، لهذا وجب علينا في ظل الإعلام الرقمي الجديد أن نقيس مدى صحة هذه النظرية، وذلك من أجل معرفة من هم حراس البوابة الجدد اللذين أفرزهم الإعلام الجديد، الذي يعد حتمية تكنولوجية غيرت الكثير من أطراف العملية الاتصالية ، ليس هذا فقط بل وراحت ترتب الأولويات وتضع أجندة مختلفة للأخبار التي كانت مدروسة ومخطط لها في الإعلام التقليدي الكلاسيكي .

### 1\_4 أهداف الدراسة :

- ✓ لكل بحث علمي أهداف مسطرة يسعى لتحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، وتكمُن أهداف دراستنا في:
- ✓ قياس نظرية حارس البوابة في ظل الإعلام الجديد
- ✓ معرفة من هم حراس البوابة الجدد في ظل البيئة الإعلامية الجديدة.
- ✓ التعرف على مختلف أشكال والمظاهر التي تشكل فيها حراس بوابة جدد في ظل منصات التواصل الاجتماعي لاسيما "فايس بوك " .

## 1\_5 أسباب اختيار الدراسة:

### أسباب ذاتية:

- ✓ الفضول العلمي لإعداد دراسة أكاديمية تليق بمستوى الشهادة.
- ✓ الميل الشخصي لهذا النوع من المواضيع الشائكة والحديثة في نفس الوقت.

### أسباب موضوعية:

- ✓ ظهور ميديا جديدة فرضت نفسها كمنافس قوي للإعلام الكلاسيكي .
- ✓ ارتفاع عدد مستخدمي "فايس بوك" في الجزائر .
- ✓ معرفة ما مدى تدخل الخوارزميات الجديدة وما تفرضه من إكراهات للحد من حرية مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي .

## 1\_6 تحديد مفاهيم الدراسة:

**الإعلام الجديد:** هو إعلام كل شيء، وهو إعلام يختص بالرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنشر إلكترونيا من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ ووفق ما لديه من رقابة ذاتية.

ويعرف أيضا على أنه المعلومات والوسائط التي تنتقل إلكترونيا باستعمال الانترنت أو إحدى خدماته وبالتالي فإن الذي يشكل هذا الإعلام الجديد هو المدونة، والمدونات

المصغرة، والشبكات الاجتماعية مثل "فايس بوك" و"تويتر"، ومواقع الصور والفيديو مثل "اليوتيوب"، ويضيف الكثيرون إليه الصحافة الالكترونية.<sup>1</sup>

**الإعلام الجديد إجرائيا:** نقصد به هنا مواقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" والذي يعد منصة تفاعلية جديدة عملت على تقديم أخبار ومعلومات بصفة تنافسية للإعلام التقليدي.

**مواقع التواصل الاجتماعي:** تضم وسائل الإعلام الاجتماعي، الشبكات والمواقع الالكترونية التي تهدف إلى الربط بين الأفراد من ذوي الاهتمامات المشتركة وتدعم التواصل فيما بينها.

وهي تعنى بخلق وجود إلكتروني للمستخدمين وبناء علاقات اجتماعية عن طريق استخدام أدوات الالكترونية المتاحة، ويقصد بواقع التواصل الاجتماعي social media مجموعة واسعة من الأنظمة التقنية عبر الانترنت تسهل التفاعل بين الأفراد وتسمح لهم بأن يكونوا جزءا من مجتمع الافتراضي ما.<sup>2</sup>

---

1 - رضوان بلخيري، "مدخل إلى الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، الطبعة الأولى، جسر للنشر والتوزيع الجزائر، 2014، ص 11.

2 - خالد جمال عبده، "الاعلام البديل على الانترنت، فلسفة جديدة في الإعلام والاتصال"، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة 2012 ص 134

**مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا :** هي مجموعة من المنصات المختلفة التي يرتادها المستخدمون في عملية تفاعلية اتصالية وتشمل كل من (فيس بوك، تويتر، يوتيوب، انستغرام .....).

**فيس بوك:** يعتبر "فيس بوك" أحد مواقع التواصل الاجتماعي المجانية حيث يمكن لأي شخص في العالم لا يقل عمره عن 13 عام أن يستخدم الموقع، ويمكنه الوصول إلى الانترنت من خلال إنشاء حساب على الموقع وملف شخصي خاص به كما أنه متاح على مدار اليوم، مما يمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض دون مشاكل في الخطوط الزمنية والجغرافية، والعديد من ميزات الخصوصية والأمان وإمكانية المستخدم في إجراء تغييرات والتحديثات في قائمة الأصدقاء، وألبوم الصور، والتواصل مع الأصدقاء من خلال الدردشة التفاعلية.<sup>1</sup>

**فيس بوك إجرائيا:** منصة تفاعلية لمجموع حسابات افتراضية بين مجموعة من المستخدمين لتبادل الأفكار والأخبار والآراء عبر مساحة إلكترونية وقد خصصنا هنا الحساب " فيس بوك " الخاص بالطلبة والأساتذة في مجال الإعلام والاتصال.

**الخوارزميات:** تعرف الخوارزمية بمجموعة محدودة من التعليمات الدقيقة التي تهدف إلى أداء وظيفة ما واكتسبت اسمها من عالم الرياضيات و الفلك المسلم عبد الله بن محمد بن موسى الخوارزمي الذي عاش في القرن التاسع الميلادي.<sup>1</sup>

**الخوارزميات إجرائيا:** و نقصد بها مختلف التطبيقات التي تعمل مواقع البحث على تحديثها بصفة مستمرة و هذا للتعرف على مستخدميها ومن ثمة استغلال بياناته و معلوماتهم الشخصية سواء لتوفير لهم ما يرغبون فيه أو استغلال ذلك من اجل مصالح ربحية من خلال بيع تلك البيانات لمجموعة من المعلنين أو للمصالح الأمنية لدولهم.

**حارس البوابة:** يشير هذا المصطلح على أن القائم على الأخبار أو الرسائل الإخبارية هو قائم بذاته على فتح أوغلق (بوابة) الخبر والمضامين الأخرى، سامحا بذلك للخبر أن يندفع للأمام، وأن يشاع ليكون حاجز ضد عناصر أخرى حسب خليط من الاختيارات المهنية الشخصية، لأن انحياز الفرد قد يؤدي إلى إتلاف أو دمج بعض العناصر ولأن اختيارنا للأخبار هو الذي يقوم بدون شك بتنويع وتلوين (تصوراتنا) أي معارفنا للأحداث البعيدة أو الغابرة.<sup>2</sup>

1 - خورزميات مواقع الانترنت آلية التطفل على خصوصية الأفراد

13, 28/05/2019 :12/12/2013,12 //technology /pc/ .com. <https://www.emaratalyoun>

2 - ثائر محمد تلاحمة، "حراسة البوابة الاعلامية والتفاعلية في المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 27/05/2012، ص 8.

**حارس البوابة إجرائيا:** نقصده به من خلال هذه الدراسة هم أولئك الواقفين أمام تمرير الرسالة الإعلامية لاسيما تلك الخوارزميات سواء كانت طبيعة فرضتها التقنية أو فرضها المالكين أو المتحكمين في هذه التكنولوجيات الحديثة عن طريق توقيف تدفقها متى أرادوا.

**حارس البوابة الإلكتروني Online gatekeeping:** حسب ناهون NOHAN تتجسد في الانتقال من التركيز التقليدي على اختيار المعلومات والعمليات والتوزيع والوسائط إلى مراقبة المعلومات وبالتالي فإن سياق المعلومات والشبكات يستوجب إعادة النظر في مصطلح البوابة<sup>1</sup>

**حارس البوابة الإلكتروني إجرائيا:** ونقصد به كل من يتدخل في إنتاج أو حجب الخبر بصفة إلكترونية سواء كانوا مستخدمين أو خوارزميات فرضتها التقنية.

**الحمية التكنولوجية:** تعود هذه إلى إسهامات ماكلوهان إذ يرى أن تكنولوجيا الاتصال هي الأساس في تفسير التحولات التاريخية في المجتمعات. فقد اعتبر ماكلوهان، أن الوسيلة هي الرسالة، فوجود الهاتف غير من العلاقات الاجتماعية التي أصبحت متباعدة بغض النظر عن فحوى الكلام الذي يخوض فيه المتحدثون مثلا وقسم ماكلوهان وسائل الإعلام إلى باردة كالتلفزيون وساخنة كالصحف، فالفرد يستخدم أكثر من حاسة في تعامله مع التلفزيون، بينما يعتمد على حاسة واحدة هي البصر ويشير ماكلوهان إلى أن الوسائل

---

1 - خيرة مكرتار، "دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم الجزائر، 2018/2017، ص 118.

المسموعة والمرئية امتدادات للإنسان، فالإذاعة مددت من صوت الإنسان إلى مسافات بعيدة والتلفزيون مدد من بصره الشيء الذي أعطى له سلطة إضافية بفعل ذلك<sup>1</sup>.

**الاحتمية التكنولوجية إجرائيا:** نبغي من هذه الاحتمية التكنولوجية في هذه الدراسة تلك الوسيلة أو الأداة التكنولوجية الحديثة " فايس بوك " التي فرضها التطور التكنولوجي والتي أصبحت تتحكم بشكل أو بآخر في الخبر من خلال تلك الخوارزميات والتقنيات التي فرضها التطور التكنولوجي .

**ترتيب الأولويات AGENDA SITING:** يفترض هذا المدخل أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تحدث في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس تلك الموضوعات وتحريكها صعودا أو هبوطا لا تستهدف إثارة الجمهور العام فقط إنما هي عملية تستهدف أيضا صانعي القرار السياسي<sup>2</sup>

---

1 - عزي عبد الرحمن، "المصطلحات الحديثة في الإعلام والاتصال"، الطبعة الأولى، الدار المتوسطة للنشر 2011 ، تونس ببيروت ، ص ص 33\_34

2 - Searh- in-newmedia.blogspot.com , 11 :39, 21 l05l2019

ترتيب الأولويات إجرائيا: والمقصود به هنا أن عملية ترتيب الأولويات والأخبار يتم حسب المقاييس والاعتبارات الجديدة التي تفرضها البيئة الإعلامية الجديدة من خلال حراس بوابة جدد.

## 1\_7 الدارسات السابقة:

إن مراجعة التراث العلمي والأدبيات لموضوع أي بحث تعد من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث، إذ يكسبه ذلك خبرة الباحثين السابقين كما يدلّه على نتائج بحوثهم والوقوف على آرائهم.

**الدراسة الأولى:** دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية، الشروق أونلاين أنموذجا) <sup>1</sup> دراسة وصفية تهتم بوصف البيانات وتكميمها ثم تحليلها للباحثة خيرة مكرتار تناولت الإشكالية التالية: ما الدور الذي يلعبه حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية؟ بناء على فرضية عامة:

ـ يعتبر حارس البوابة الإعلامية المسؤول الأول عن تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية، مقسمة إلى ثلاث فرضيات جزئية :

يعد حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية رقبيا على مضامينها

---

1 - خيرة مكرتار، "دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم الجزائر، 2018/2017 .

\_ هنا علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإلكترونية

الإخبارية ودور حراس بواباتها

\_ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الافتتاحي للمواقع الإلكترونية الإخبارية

الجزائرية وأدائها المهني .

استعملت الباحثة أداة الاستمارة والمقابلة كأداة للبحث.متبعة في ذلك المنهجي

المسحي الاجتماعي، وقد كان مجتمع البحث عبارة عن حراس البوابات الإلكترونية الإخبارية

الجزائرية لأربع مواقع الكترونية إخبارية جزائرية أما عينة الدراسة فهي أربع مواقع إلكترونية

إخبارية جزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية، والشروق أون لاين )

توصلت نتائج الدراسة أن المبحوثين محل الدراسة نادرا ما يتلقون أوامر تتعلق بمرور

المضامين الإعلامية المحررة بنسبة 51% تعني أن هناك مجال للحرية أو بالأصح الحرية

المسؤولية أو رقابة ذاتية تفرضها العادات والتقاليد.

تؤكد الدراسة أن نسبة 46,66 % من عينة الدراسة يعانون من مجموعة من المشاكل

تفرضها عليهم القرارات القادمة من حراس البوابة في هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية،

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية القائلة إن حارس البوابة في المواقع الإلكترونية

الإخبارية تعد رقبيا على مضامينها.

أما الفرضية الجزئية الثانية مفادها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجماهير مع مضامين المواقع الإخبارية ودور حراس البوابة، حيث أكدت الدراسة أن 70% من الصحفيين يراجعون دائماً مضامينهم الإعلامية بعد نشرها وهم يقومون بهذه العملية قبل وبعد النشر، فالجماهير المتفاعلة مع مضامين هذه الوسائل الشبكية أصبحت حارس آخر يضاف إلى سلسلة البوابات التي أشار إليها كورت في نظريته حارس البوابة الإعلامية، وأن نسبة 54,5% من حراس البوابة يقضون بين ساعتين إلى ثلاثة ساعات في التواصل مع جماهيرهم وهذا لتقديم خبر ومادة إعلامية راقية تتناسب ومستوى القراء، وأن ما يعادل 38% من حراس البوابة الإعلامية، محل الدراسة يقومون بدور الرقابة الدائمة لتعليقات الجماهير كغزلة حتى لا تكون هناك أي تجاوزات مخالفة للسياسة التحريرية للموقع الإخباري، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية فكلما كان هناك تفاعل جماهيري مع مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية كلما ازداد دور حارس البوابة الإعلامية كرقيب على مضامينها.

حراس البوابات في المواقع الإخبارية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لسرعة وتحديث الأخبار بنسبة 33% وهذا بهدف تحسين المادة الإعلامية المقدمة للجمهور هذا ما جعلها تفتح مواقع خاصة بها في هذه الشبكات.

في حين تشير الفرضية الجزئية الثالثة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخط الافتتاحي للموقع الإلكتروني الإخباري وأدائها المهني.

توصلت الباحثة أن صحة الفرضيات الثلاثة يحيلنا لا مفر إلى صحة الفرضية العامة

القائلة (حارس البوابة يعتبر المسؤول الأول في المواقع الإلكترونية الإخبارية)

تؤكد هذه الدراسة أن حارس البوابة الجديد هو الجمهور، كما ركزت على سمة

التفاعلية مع الجمهور كحارس بوابة جديد.

**الدراسة الثانية:** نظرية حارس البوابة في البيئة الجديدة للاتصال<sup>1</sup>

للباحث عزام محمد أبو الحمام، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول ما مدى تأثير البيئة

الجديدة للاتصال \_ الأيكونوميا \_ في دور حراس البوابات الإعلامية وفي الخطاب

الإعلامي المتعلق بقضايا الإصلاح السياسي في الصحافة الأردنية الورقية المطبوعة

والإلكترونية ؟ وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا لتحقيق أهداف الدراسة

مستخدما في ذلك الاستبيان المسحي، تحليل الخطاب ، مسح الرأي الميداني تحليل

المضمون.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة من هو حارس البوابة الجديد وهو نفس الهدف الذي

نسعى للوصول إليه، رغم أن المجال الميداني للدراسة يختلف عن المجال الميداني

لدراستنا، فقد مست هذه الدراسة الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية الأردنية، من

خلال اختبار دور حراس البوابات الإعلامية وفي مدى كفاءة نظرية حارس البوابة لتفسير

---

1 عزام محمد أبو الحمام، "دراسة في الصحافة الأردنية"، أطروحة دكتوراه، جامعة الأردن .

وتأطير عمليات الضبط والتحكم التي تجري في سلاسل الاتصال والإعلام الحديثة عن طريق دراسة مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تدفق الأخبار والمعلومات في الصحافة الأردنية (الورقية والإلكترونية) وهذا بناء على ثلاثة أطر نظرية وهي نظرية حارس البوابة ، نموذج تحليل الأطر ونموذج ترتيب الأجندة، و قد توصل الباحث من خلال عملية مسح ميداني أنه لم يعد هناك مقدرة على حجب المعلومة في حين عملية الضبط والتحكم قائمة فقط في النظم الإعلامية، وحتى تلك الأنظمة تعتمد على التكنولوجيا من خلال عملية التشويش أو الفصل الإلكتروني.

هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن دور حارس البوابة تطور في بعض الجوانب وتراجع في جوانب أخرى في الصحافة الورقية بالخصوص، وبذلك فإن نظرية حارس البوابة لازالت قائمة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك حارس بوابة جديد هو مشاركة المواطن من خلال ما يبثه من أخبار في مواقع التواصل الاجتماعي، كما أفضت الدراسة على اقتراح نموذج براديغم نظري بعنوان نظير حارس البوابة counterpart gatekeeper يقوم على تعدد مسارات الاتصال وشبكيتها واحتوائها على فاعلين جدد في العملية الإعلامية .

ما يلاحظ أن هذه الدراسة شملت تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودور حراس البوابات الإعلامية في ضبط تدفق المعلومات والأخبار في الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، وقد مست هذه الدراسة الصحافة الأردنية وتغطيتها للحراك الشعبي الذي شهدته الأردن .

**الدراسة الثالثة:** أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية دراسة في المفاهيم وبيئة العمل لصاحبها الصادق الحمادي، وقد طرحت هذه الدراسة إشكالياتها على بعدين :

البعد النظري وذلك حول ما أهم وأبرز ملامح التحولات في صناعة المضامين في المواقع الإعلامية الإلكترونية؟ وما هي الأدوار التي يقوم بها المستخدمين في هذا الصدد؟ وما هي أبرز المقاربات النظرية المتعلقة بالمضامين التي ينتجها المستخدمون؟ والبعد التطبيقي ويشمل ثلاث مستويات يتعلق الأول بحجم اهتمام المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية و الأمريكية بالمضامين التي ينتجها المستخدمون و نوعية الأشكال الصحفية التي يتم من خلالها تناول هذه المضامين وجوانب الاتفاق والاختلاف فيما بينهم ونوعية المساهمات التي يقوم بها المستخدمون بالفعل على هذه المواقع، ومستوى ثاني يتعلق بالبعد الخاص بالقائمين على إدارة محتوى مواقع إعلامية عربية، أما البعد الثالث فيختص بالتساؤلات المتعلقة بمستخدمي المواقع الإعلامية الإلكترونية، متبعا في ذلك المنهج المسحي لجمع وتنظيم وتصنيف الكتابات المتعلقة بالتحولات الحديثة في صناعة إنتاج وتوصيل المحتوى الإعلامي، وكذا استخدام المنهج المقارن لتبيان أوجه التشابه والاختلاف، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون الكمي للمواقع الإعلامية

لقد تناولت هذه الدراسة مبحثين شمل المبحث الأول تسع محاور سنعرضها ونبين من خلال كل محور ما تم الاستفادة منه:

## المبحث الأول: التحولات في صناعة المضامين الإعلامية الإلكترونية وأدوار المستخدمين

المحور الأول : التحول في المصطلحات والمفاهيم المستخدمة " أبرز التحولات ذات الصلة بصناعة المضامين الإعلامية : عوض استخدام مصطلح حارس البوابة ظهر مصطلح جديد يعرف باسم مراقبة البوابة CRATE WATCHING كبديل يبين دور المشرفين على المواقع الإلكترونية والذي يتمثل في مراقبة ومتابعة وإدارة ما ينشر على الموقع أكثر مما يتعلق بحالات المنع الحذف والإضافة، هذا وقد أكدت هذه الدراسة أن مثل هذه المفاهيم غير شائعة في دول العالم الثالث، حيث لا يزال المستخدم عبارة عن متلقي سلبي أكثر من كونه مستخدم فاعل ونشط، وهذا نظرا لعدم مسايرة التطورات التكنولوجية من جهة، ومن جهة أخرى إحكام السلطات السيطرة على هذه المضامين الإعلامية.

المحور الثاني: التحول في الأدوار التي يقوم بها الصحفيين في البيئة الإلكترونية تلاشى هذا الدور شيئا فشيئا فأصبح دور الصحفيين في البيئة الإلكترونية يقتصر على تسهيل تدفق المعلومات بين الأطراف المشاركة في إنتاجها، وأصبحت علاقته بالمستخدم أكثر تفاعلية في وقت كانت تسيير في اتجاه واحد .

المحور الثالث : تنوع مصادر المعلومات: حيث أصبح الجميع يساهم في إنتاج المضامين المختلفة وأصبح بإمكانهم ممارسة سلطة مماثلة تمارسها وسائل الإعلام التقليدية.

المحور الرابع : حدوث تحول في المفاهيم الإدارية الإعلامية : من أبرز ملامحها صعوبة التفريق بين المنتج والمستهلك في الوقت الذي أصبح المستخدم منافس قوي في إنتاج المضامين الإعلامية أصبحت المؤسسات الإعلامية تتخوف من زيادة رغبة هؤلاء المستخدمين في إنتاج المضامين وأصبح ذلك يعد تهديدا لها .

المحور الخامس: ظهور تحولات ايجابية وأخرى سلبية في الممارسة الصحفية :ساهمت المضامين الإعلامية التي ينتجها المستخدمون في إثراء الساحة الإعلامية بما يقدمونه من أخبار مشفوعة بالوسائط المتعددة (الصورة ، الصوت، الفيديو، النص) من جهة، ومن جهة أخرى ساعدت على انتشار الخبر أكثر عن طريق توزيعها عبر شبكة واسعة النطاق من الاتصالات، بالمقابل فإن مثل هذه المضامين لم تخضع إلى تقاليد وأخلاق مهنية، وهذا ما دفع بعض المؤسسات الإعلامية لاسيما في العالم الثالث للحد من تفاعلية المستخدم في المساهمة في إنتاج الخبر.

المحور السادس : حدود التحول في طبيعة إدارة العمل الصحفي حيث تغير دور العمل الصحفي من حارس بوابة يمارس سلطة أحادية الاتجاه إلى دائرة اتصالية تتداخل فيها العمليات الاتصالية لتسيير في كل الاتجاهات بينه وبين مختلف المستخدمين ليصبح الصحفي مديرا للحوار الذي يساهم فيه المستخدم.

المحور السابع : طرحت هذه التحولات عدة تساؤلات جديدة.

- الدرجة المسموح بها للمستخدم في المشاركة في إنتاج المضامين للمواقع الإعلامية.

- طبيعة الدور الذي يمكنه القيام به وإلى أي مدى يمكن الاستعانة بهم في المراحل المختلفة في العملية الصحفية.

- هل ستطبق على إنتاجهم نفس المعايير المطبقة على إنتاج الصحفيين المحترفين.

- طرق تحفيزهم على المشاركة المتواصلة ومدى ولاء وإخلاص المستخدم لموقع دون آخر.

المحور الثامن: حدوث تغير في طبيعة إنتاج الأدوات المنهجية المستخدمة لدراسة طبيعة ونوعية المضامين التي ينتجها المستخدمون والظروف التي يتم إنتاجها فيها في الوقت الذي كان فيه الجمهور عنصر سلبي ومستهلك فقط ظهرت دراسات حديثة أصبحت تنظر إلى الجمهور بشكل ايجابي باعتباره عنصر مستهلك ومنتج أيضا للمضامين، فعمدت هذه الأخيرة إلى قياس اتجاهاته وتصورات، بل وإلى القيام بمعايشة اثوغرافية مع القائمين على إدارة محتوى المواقع الإلكترونية.

المحور التاسع: إعادة قراءة علاقة الجمهور بوسائل الإعلام : تعتمد بعض المؤسسات الإعلامية على إبقاء الجمهور في خانته الأحادية ومنعه من التفاعلية والمشاركة في إنتاج مضامينها الإخبارية بعدم مسايرتها للتطورات التكنولوجية حيث أصبحت تنظر إلى المستخدم على أنه منافس قوي ويشكل خطرا وتهديدا صريحا لكيانها التقليدي ، في مقابل رؤية أخرى تنتظر وتقوم على تعدد المنتحيين في صناعة المضامين الإعلامية.

## 1\_8 الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد شملت دراستنا ثلاثة دراسات مختلفة:

الدراسة الأولى لخيرة مكرتار تحت عنوان دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية (الوطن، النهار، الجمهورية، الشروق أونلاين أنموذجا) دراسة وصفية تهتم بوصف البيانات وتكميمها ثم تحليلها وقد أفادتنا هذه الدراسة في ضبط موضوع بحثنا، ومن ثمة بناء إشكالية الدراسة، ومحاولة التطرق للجوانب التي لم يتم تناولها في موضوع الدراسة والانطلاق من حيث انتهت هذه الأخيرة.

أما الدراسة الثانية فهي تحت عنوان نظرية حارس البوابة في البيئة الجديدة للاتصال للباحث عزام محمد أبو الحمام، حيث أسست هذه الدراسة على خلفية نظرية وهي نظرية حارس البوابة، وهي نفس منطلق الدراسة التي بين أيديكم، كما أن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة والتي تؤكد على وجود حارس بوابة جديد في البيئة الإعلامية الجديدة وهو الجمهور لاسيما في ميدان دراستها وهي البيئة الإعلامية الأردنية، رسمت لنا حارس بوابة جديد سنحاول البحث عنه في البيئة الإعلامية الجديدة للجزائر.

فيما يتعلق بالدراسة الثالثة لصحبها الصادق الحمامي أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية دراسة في المفاهيم وبيئة العمل لقد ساعدتنا هذه الدراسة من خلالها تبينها لدور المستخدمين في البيئة الإعلامية الجديدة، وكيف يساهم هؤلاء في صناعة المضامين الإعلامية من خلال إعادة قراءة علاقة الجمهور بوسائل الإعلام.

## 1\_9 منهج الدراسة: تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية التحليلية التي

تحاول إسقاط أطر نظرية كلاسيكية على مستجدات وواقع إلكتروني فرضته الحتمية التكنولوجية الجديدة لوسائل الإعلام، ويعد الجانب التطبيقي في الدراسة مجال ميداني خصب يسمح لنا كباحثين لتعرف عن قرب عن مظاهر حراس البوابة الجدد في ظل الإعلام الجديد، كما يسمح لنا هذا المجال بجمع معلومات وتصنيفها، ويعد المنهج التحليلي واحد من أهم وأبرز مناهج البحث العلمي وهو المنهج الذي يكثر استخدامه في عملية تحليل البيانات من أجل إيجاد أفضل الحلول للمشاكل المتعلقة بها، ويستخدم المنهج التحليلي عدة طرق في عملية معالجته للبيانات ومن أبرز هذه الطرق طريقة التفكيك، طريقة التحليل، بالإضافة إلى استخدامه إلى طريقة التركيب... ولكي يقوم الباحث باستخدام المنهج التحليلي بشكل صحيح وسليم يجب أن يقوم بالاطلاع الكامل على عمليات المنهج التحليلي الثلاث والتي هي : التفسير، النقد، الاستنباط<sup>1</sup>

## 1\_10 أداة الدراسة: هي الاستبيان وهو أسلوب تصميم البيانات الذي يستهدف

استمارة المبحوثين بطريقة ممنهجة ومقننة، لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، و يعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخدامها في

---

1 - <https://www.bts-academy.com> ,13:12, 21/05/2019 المنهج التحليلي

منهج المسح، و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولا يجتمعون في مكان واحد<sup>1</sup>.

لقد استعملنا لبحثنا هذا استمارة الاستبيان الالكتروني كأداة أساسية للدراسة، نظرا لطبيعة الموضوع لا سيما وأن موضوع دراستنا هو الميديا الجديدة فأثرنا أن نستخدم الاستبيان الالكتروني نظر لسرعته وسهولته في الميدان، إذ تعتبر الاستبيان الالكتروني questionnaire أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع استبيانات، إذ تتميز الاستبيانات الالكترونية والتي تكون غالبا منشورة على موقع ما بأنها طريقة سريعة جدا لعرض معلومات للزائر أو المستهدف من الاستبيان والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة<sup>2</sup>.

## 11\_1 مجتمع الدراسة والعينة: لمعرفة مدى صدق الفرضيات المقترحة من عدمها

تم اختيار عينة بحث ممثلة للمجتمع البحثي والذي يتكون من مجموعة من طلبة مختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال، وقد تم تعيين عينة قصدية العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا و

---

1محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 33.

الاستبيانات الالكترونية- الأكاديمية التعليمية - البحث العلمي ، 12:05 ، [https:// educad.me/](https://educad.me/)

،2019/05/21

بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>1</sup>، وذلك نظر لطبيعة الموضوع التي تحتاج منا مختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال، باعتبار أن ما سيتم اختباره هنا هو بعض النظريات الخاصة بالاتصال في ظل واقع وبيئة إعلامية إلكترونية جديدة، وفي حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتاحة، فإن عينة البحث هنا تتكون من 84 مبحوث موزعين بين ذكور (38) وإناث (46) تتراوح أعمارهم ما بين (19\_ 62 سنة) ويتفاوتون في المستوى التعليمي بين ليسانس ماستر/ماجستير ودكتوراه أما المستوى المعيشي لهم فقد تباين بين فقير ومتوسط وقد تم طرح السؤال الخاص بالمستوى المعيشي لتحديد ما مدى ارتباط المستجوب بالانترنت ولأننا وكما نعلم أن ارتباطه بهذه الأخيرة وبصفة دائمة وبقوة تدفق كبير يتعلق دائما بالمستوى المادي والمعيشي له.

**12\_1 الخلفية النظرية للدراسة:** لا بد لأي دراسة كانت أو بحث أكاديمي أن يؤسس على أطر وقواعد نظرية تؤطره وترسم له الطريق للوصول إلى نتائج إما تدعمه وتؤكد نظريات سابقة، أو تضعنا هذه الدراسة على خطى مجال بحثي جديد، يؤسس لنظرية جديدة.

من هذا المنطلق تأسست دراستنا على نظرية تعد من أهم نظريات التي عرفها المجال البحثي في ميدان علوم الإعلام والاتصال وهي نظرية حارس البوابة ل كارت لوين 1977 فعمدنا كباحثين في ميدان علوم الإعلام و الاتصال إلى قياس هذه النظرية و ما

---

1 احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2007، ص ص 197\_ 198.

أفرزته الحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام والاتصال و التي كانت هي الأخرى كأساس نظري آخر يعتمد عليه في قياس حارس البوابة في ظل الميديا الجديدة، لاسيما ما تعلق منها بمواقع التواصل الاجتماعية "فايس بوك" وكيف ساهمت هذه البيئة الإعلامية الجديدة في ترتيب أولويات مختلف المحتويات المعروضة على "فايس بوك".

**1\_13 حدود الدراسة (الزمان والمكان):** لقد تم البحث في هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان تمثلات حارس البوابة في بيئة الإعلام الجديدة دراسة تحليلية لأنماط استهلاك محتويات إخبارية على "فايس بوك" التي كانت هاجس معرفي أثار فضولنا منذ أكتوبر حيث قمنا بدراسات استطلاعية حول الموضوع دامت ثلاثة أشهر (من أكتوبر إلى غاية ديسمبر) اطلعنا من خلالها على مختلف الدراسات والمراجع التي لها علاقة بموضوع البحث ، كما ولجنا في مختلف صفحات "فايس بوك لمعرفة هذا المجال والتقرب من المستخدمين ومختلف تفاعلاتهم مع ما يصل إليهم من محتويات باعتبار أن هذا الأخير كان المجال الميداني لدراستنا، وعليه تم تصميم استمارة استبيان تتكون من ثلاث محاور أساسية مستنبطة من فرضية الدراسة تم توزيعها إلكترونيا عن طريق تطبيق GOOGLE DRIVE لمدة شهر ابتداء من 6 ماي إلى غاية 5 جوان وهذا بعد تحكيمها من من طرف كل من الدكتورة رقاد حليلة والدكتورة صفاح آمال ، بالموزاة مع ذلك كنا في حالة تتبع دائم للصفحات الخاصة بعينة البحث سواء صفحات شخصية، أو صفحات لمجموعات خاصة بمجموعة ، كصفحة خاصة بطلبة ماستر باعتبارنا مشتركين في الصفحة، أو صفحات طلبة علوم الإعلام والاتصال

بمختلف جامعات الجزائر، سواء بالنسبة لمجموعات المنشورات، أو حتى التعليقات على المنشور أو الخبر الذي تم نشره بالصفحة.

## خلاصة:

يعد هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، تم التركيز فيه على تحديد إشكالية الدراسة وضبطها بناء على دراسة استطلاعية للموضوع، كما قمنا فيه بتحديد أهم المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالدراسة، وذلك بعد الإطلاع على دراسات سابقة مشابهة وهي ثلاث دراسة عربية مشابهة تمحورت كلها حول الميديا الجديدة وحارس البوابة.

## الفصل الثاني: المنطلقات النظرية للدراسة

### المبحث الأول:

حارس البوابة والحتمية التكنولوجية والأجندة ستينغ

### المبحث الثاني:

نظرية الحتمية التكنولوجية

### المبحث الثالث:

نظرية ترتيب الأولويات (أجندة ستينغ )

### المبحث الرابع:

الميديا الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

**تمهيد:**

في ظل الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم وهذا بما أتاحتها الانترنت من تواصل عبر مختلف فضاءات التواصل الاجتماعي لاسيما "فايس بوك" تعرضنا لثلاث نظريات أساسية كانت كقاعدة مرجعية للدراسة (نظرية حارس البوابة، نظرية الحتمية التكنولوجية، نظرية ترتيب الأولويات) ولأن هذه الأخيرة يجب اختبارها في بيئة إعلامية جديدة فقد تعرضنا لمفهوم الميديا الجديدة، لاسيما "فايس بوك" باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر انتشارا واستعمالا وتأثير هذا الموقع على ما عرفته الجزائر من حراك مؤخرا .

## \_ المبحث الأول : حارس البوابة والحتمية التكنولوجية والأجندة ستينغ.

1\_1 نظرية حارس البوابة الإعلامية : فمفهوم حراسة البوابة تعني السيطرة من خلال من سيمر من بوابته ، وكيف سيمر حتى يصل إلى الجمهور المستهدف ، وقد أشار ليوتن إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة<sup>1</sup>

وحراس البوابة هم الصحفيون الذين يقومون بجمع الأنباء وهم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، وهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك واهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية كل أولئك حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها

وقد استخدم كورت لوين مصطلح حارس البوابة عام 1947 ليشير إلى العملية التي تسيير فيها المادة الإعلامية في قنوات حتى تصل إلى الجمهور وخلال هذه القنوات تمر المادة الإعلامية بعدة نقاط تكتسب فيها تصريحاً بالمرور من هذه النقاط التي تشبه حواجز التفتيش ، حيث يتم إصدار تصريحات أي تقرير ما يمر وما لا يمر ، وكلما ازدادت المراحل التي تمر بها المادة الإعلامية ازداد عدد هذه النقاط ، وقد سمي كبرت هذه النقاط بوابات وسمى الأفراد الذين يقفون عليها حراس البوابة ، وفي عملية الإعلام يمثل حراس البوابة

---

1 - حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الطبعة السادسة السابعة، الدار المصرية اللبنانية، السنة 2006\_2007، ص 176.

وظائف متعددة ، مثل الناشرين والمحريين ومديري المحطات وغيرهم ، ممن لهم سلطة تقييم محتوى المادة الإعلامية، لتحديد علاقته وقيمه بالنسبة لجمهور المتلقين<sup>1</sup>، ويرجع الفضل في بناء أسس هذه النظرية إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كيرت لوين" 1977 في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتعتبر دراسات لوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل و يخرج ،و كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.

## 1\_2 ظروف ظهور نظرية حارس البوابة الإعلامية: لقد كانت دراسة روستن التي

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "مراسلوا واشنطن" عام 1937 أول دراسة تحدثت عن سيكولوجية المراسل الصحفي لكن في سنة 1941، باشرت مجلة ربع سنوية تدعى الصحافة في و م أ دراسة مهمة عن العاملين بجريدة ملواكي التي كانت بإمكانها أن تفتح الباب لإجراء دراسات مماثلة عن المؤسسات الإعلامية الأخرى ومرت فترة طويلة حتى ظهرت دراسة للباحث الأمريكي دايفيد وايت، تحت عنوان "حارس البوابة وانتقاء

---

1 - منال هلال المزاهرة، "نظريات الاتصال"، الطبعة الأولى، دار الميسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص ص 264 \_ 265.

الأخبار " في بداية الخمسينات من القرن العشرين الماضي التي أطعت دفعة قوية للبحث في هذا المجال المهم<sup>1</sup> .

وقد أجريت في الخمسينيات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية "حراس البوابة" بدون أن تستخدم بالضرورة هذا المصطلح، وقدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية ومصادر أخبارهم، والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار. وقام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال "بريد" و "كارتر" و "شارك" و "جبير" و "وايت" ... وغيرهم.

وأشارت هذه الدراسات إلى أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، أي وفقاً لاصطلاح نظرية المعلومات، فالاتصال هو مجرد سلسلة متصلة الحلقات.

---

1 - مرجع سابق ، ص 258

### 1\_3 العوامل المؤثرة في قرارات حارس البوابة الإعلامية.

معايير المجتمع وقيمه وتقاليده: أي نظام ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ، ويعمل على تقبل المواطنين لها ، ويرتبط ذلك بالتنشئة الاجتماعية أو التطبع ، ويرى الباحث "دارين بديد " أنه في بعض الأحيان لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة لأحداث تقع من حوله ، وليس هذا الإغفال نتيجة تقصي أو أنه عمل سلبي ، وكذلك فإن القائم بالاتصال قد يغفل أحيانا عن تقديم بعض الأحداث إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية فقد تضحى وسائل الإعلام بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهتم الجماهير ، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده ، كما تعمل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع .

المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دورا في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع،العمر،والدخل الطبقة الاجتماعية، التعليم والانتماء الفكرية أو العقائدية، والإحساس بالذات ، ويعد الانتماء عنصرا محددا من المحددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات، التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية، يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات وتتمثل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ القرارات

أو قيامه بسلوك معين، وقد اهتم الخبراء بالإطار الدلالي والخبرات المختزنة للقائم بالاتصال التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته والتي تحدد السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب.

**المعايير المهنية للقائم بالاتصال :** يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها والتوقعات التي تحدد دوره في نظام الاتصال، وتتضمن المعايير المهنية سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه، وذلك على النحو التالي:

**أ\_سياسة المؤسسة الإعلامية:** تتعدد ضغوط المؤسسة بشكل أكبر مما تقترحه الدراسات التي تناولتها وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية نعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة مثل: وجود محطات منافسة، أما العوامل الداخلية فتشمل: نمط الملكية، وأساليب السيطرة، والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج، وتلعب هذه العوامل دوراً مهماً وملموساً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة.

و في كثير من الأحيان لا يكون التقييم الذاتي لمحور الأخبار دوراً أساسياً فالمحررون يشعرون بأنهم موظفين في بيروقراطية جمع الأنباء ، ويكون لكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة ،سواء اعترفت بذلك أو لم تعترف وقد تظهر هذه السياسة في تحريف

بعض الموضوعات الإخبارية، أو في إهمالها لقصص معينة، ولكن كيف يتعلم العاملون في الوسيلة الإعلامية السياسة التحريرية؟<sup>1</sup>

إن أول وسيلة لزيادة الخضوع هي التطبيع أو التنشئة الاجتماعية للعاملين لكي يستوعبوا تقاليد عملهم عن طريق الاستيعاب التدريجي بدون تعليمات مباشرة، و يعني هذا من الناحية الاجتماعية أنه يتم تطبيع العاملين عن طريق تعرفهم على أسلوب العمل وتفاصيل الدور المطلوب منهم فالسياسة عنصر هام من عناصر الأنماط والأساليب السائدة في غرفة الأخبار ويتم ذلك من خلال مايلي:

✓ يقوم العامل في الجريدة يوميا بقراءة جريدته، وتشتترط بعض الصحف هذا ومن السهل تحديد خصائص الجريدة من هذه القراءة.

✓ توجه الجريدة العاملين الجدد فيها بشكل غير مباشر عن طريق المحررين والعاملين القدامى.

✓ يتعرف الصحفي على سياسة الجريدة من أحاديثه مع زملائه الصحفيين أو مؤتمرات الصحفية التي تعقد بالجريدة.<sup>2</sup>

ب\_ مصادر الأخبار: أشارت أغلب الدراسات في هذا مجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره وصعوبة استغنائه عن مصادره. وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين

1 - حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الطبعة السادسة السابعة، الدار المصرية اللبنانية مرجع سابق، صص 179-180.

2 - حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 180

السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل مؤكدين أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية.

وتتمثل تأثيرات المصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي:

1. تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الانتباه على أخبار معينة بطرق عديدة
2. تؤثر الوكالات على طريقة تقييم رؤساء الأقسام الأخبار لعمل مندوبيهم ومراسليه
3. تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليهم لتغطية الأحداث الهامة.

4. تصدر وكالات الأنباء سجلا يوميا بالأحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى.
5. تقدم وكالات الأنباء بشكل غير مباشر النموذج الذي يتعرض له لمسؤولين في التحري<sup>1</sup>.

**جـ. علاقات العمل وضغوطه:** يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على القائم بالاتصال حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعد اجتماعيا، وترسم من هذه العلاقة جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة، ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل الجماعة، وهذا ما يجعل الصحفي معتمدا بدرجة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي، وتظهر أهمية

1 - حسن عماد مكاوي، "نظريات الإعلام"، الطبعة الثانية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص ص

علاقة العمل في أن وظيفة القائم بالاتصال بحد ذاتها هي وظيفة تنافسية بطبيعتها، حيث يستهدف كل صحفي تحقيق السبق للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وكسب ثقة المتلقين لأسباب اقتصادية أو فكرية أو عقائدية، ولذلك فإنه على الرغم من اعتناق جميع الصحفيين نفس المعايير المهنية، إلا أنه يظل لكل منهم معايير خاصة، وبجانب إكساب القائم بالاتصال المعايير المهنية، تقوم علاقات العمل على مساعدته على تجاوز مخاطر المهنة وتحقيق الرضا الوظيفي والذي يؤثر بدوره على الدافعية والإنجاز.

**معايير الجمهور:** لاحظ الباحث إثيلدى سولا بول و شولمان أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور. فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور وبالتالي يلعب الجمهور دورا إيجابيا في عملية الاتصال، ويؤثر تصور القائم بالاتصال للجمهور على نوعية الأخبار التي يقدمها. وقد أظهرت الدراسات التجريبية التي عقدها "ريموندباور" أن نوع الجمهور الذي يعتقد القائم بالاتصال أنه يخاطبه له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه، فوسائل الإعلام يجب أن ترضى جماهيرها، ولكي يتحقق هذا يجب معرفة الجمهور معرفة دقيقة من خلال الدراسات العلمية.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: نظرية الحتمية التكنولوجية:

### 2\_1 نظرية الحتمية التكنولوجية: ترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كل من

المدعو هارولد إدينيس و المدعو مارشال ماكلوهان، اللذين أعطيا في أعمالها دورا رئيسا للوسائل في عملية الاتصال، بل وحتى في تنظيم المجتمع برمته، لقد تعرضت مساهمات ماكلوهان إلى انتقادات لاذعة بيد أن الاعتبار رد إليها في بداية السبعينات.

كان ماكلوهان يرى أن الموصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة في فترة من الفترات هي التي تؤثر في كيفية التفكير، وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسائل الاتصالية، فالتحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي، بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتدادا لها ( الكاميرا للعين، والميكروفون للسمع، والحواسيب للعقل...).

وتعود هذه النظرية إلى الستينات من القرن العشرين أين ربطت بين الرسالة والوسيلة الإعلامية، وقد ركزت هذه النظرية على أهمية ودور الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، حيث يرى ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة، فلا يمكن لنا فهم الرسالة الإعلامية إن لم تكن الوسيلة التي بتت عبرها هذه الرسالة واضحة ومتطورة وتعتمد هذه النظرية على ثلاث فرضيات أساسية وضعها ماكلوهان وهي :

1. الافتراض الأول وسائل الاتصال هي امتداد للحواس : Mass communication is

Extention of Human Senses يبين ماكلوهان أن وسائل الإعلام التي يستخدمها

المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأية وسيلة،

أو امتداد للإنسان والتي تشكل ظروفًا تؤثر على الطريقة التي يفكر بها الناس ويعملون وفقًا

لها، أي أن الوسيلة هي امتداد للإنسان، فالملابس والمساكن امتداد لجهازنا العصبي

المركزي، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد آذاننا، والآلات الحاسبة توفر بعض

أوجه النشاط التي كانت في الماضي تحدث في عقل الإنسان فقط.

ويرى ماكلوهان أن كل حقبة زمنية كبرى في التاريخ تستمد شخصيتها المميزة من الوسيلة

الإعلامية المتاحة آنذاك على نطاق واسع، ومن ذلك قسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى أربع

مراحل تعكس في رأيه التاريخ الإنساني وهي :

أ المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة التي كانت تعتمد على الاتصال

الشفهي والتي استغرقت معظم التاريخ البشري .

ب مرحلة الكتابة: والتي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.

ج مرحلة عصر الطباعة: والتي بدأت منذ عام 1500 إلى عام 1900 تقريبًا.

د مرحلة وسائل الإعلام الالكترونية : والتي ابتدأت منذ عام 1900 تقريبا حتى الوقت الحاضر<sup>1</sup>.

**2 الافتراض الثاني لنظرية ماكلوهان الوسيلة هي الرسالة :** بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس أن لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يتكيف مع ما تعرضه الوسيلة وخصائصها ومميزاتها فطبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على هذا التشكيل.

ويؤكد ماكلوهان أن الطريقة أي الوسيلة الإعلامية التي يستعملها المرسل أثناء تمرير أو بث رسالته لجمهور ما لها تأثير كبير على هذه الرسالة والكيفية التي سيفهم بها المستقبل هذه الرسالة، وعليه يرى أن التطور التكنولوجي أو ما يسميه بالاحتمية التكنولوجية Technological Determinism يجب أن تحضى بالدراسة كعامل خارجي أساسي في بناء وتطور المجتمع، ويرى ماكلوهان أن الطريقة التي تستخدم بها هذه الوسائل التكنولوجية هي التي تحدد رداؤها من مدى فائدتها.<sup>2</sup>

---

1 - منال هلال المزاهرة، "نظريات الاتصال"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن 1433 هـ - 2012 م، ص ص 361\_363.

2 - مرجع سابق، ص ص 363\_371.

### 3 الفرضية الثالثة تقسيم وسائل الاتصال إلى وسائل ساخنة ووسائل باردة: Hot and Cool Media

ويقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا إيجابيا في المشاركة والمعايشة والاندماج فيها ، أما الوسائل الساخنة فهي تلك الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا فلا تحتاج من المشاهد أو المستمع إلى جهد يبذله أو مشاركة أو معايشة، فالكتابة والتلفون والتلفزيون اعتبرت وسائل باردة، أما الطباعة والإذاعة والسينما فهي وسائل ساخنة .

فالوسيلة الساخنة تقدم لجمهورها رسالة أو منتوجا لا يحتاج فيه المستقبل إلى إعمال جهده حتى يفهم ويستوعب الرسالة أما الوسيلة الباردة فهي التي تحتاج من جمهورها إلى قدر كبير من الخيال.

إذن في ضل هذه الافتراضات الثلاثة لماكلوهان والقائلة أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواسنا، والوسيلة هي الرسالة، وكذا تقسيم الوسيلة إلى وسائل باردة وأخرى ساخنة فإن الافتراض الثاني والقائل أن الوسيلة هي الرسالة هو الافتراض الذي سنخصص به هذه الدراسة لاسيما ما شهدته الميديا من تطور تكنولوجي رهيب<sup>1</sup>.

---

1 - مرجع سابق، ص ص 374 \_ 375.

## 2\_2 الحتمية التكنولوجية وخوارزميات التقنية : إن التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل

الإعلام مع ظهور الانترنت جعلت من نظرية الحتمية التكنولوجية لصاحبها مارشال ماكلوهان لاسيما ما تعلق منها بالفرضية القائلة الوسيلة هي الرسالة أي أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس، وبالفعل هذا ما أكدته لنا البيئة الإعلامية الجديدة من خلال ما يعرف بالميديا جديدة.

فبظهور الانترنت التي أفرزت لنا وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت هي الأخرى تتسابق للحصول على المعلومة وبثها مع زمن حدوث الواقعة، أين أصبح نشر الخبر مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى استخدام هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث أنه كلما كانت هذه الأخيرة مستعملة بقوة في بث الرسالة كلما كانت الرسالة واضحة و مثيرة ومقنعة أكثر .

إلا أن هذا التحول الالكتروني في التقنية كانت له خوارزميات وسمات من (التفاعلية، التزامنية، التحديث، استخدام الوسائط المتعددة، العمق المعرفي، أدوات الإنذار) وغيرها من الخصائص الأخرى، وعليه فإن هذه السمات التي خصت بها الميديا الجديدة على مستوى التقنية أي الوسيلة جعلت من الفرضية السابقة لماكلوهان والتي مفادها أن الرسالة هي الوسيلة تفرض نفسها وبقوة في هذا الواقع الالكتروني الجديد، إذ أننا اليوم أمام جمهور مختلف تماما عن الجمهور التقليدي، يعرف جيدا ما يريد ويمكنه التأكد من صدق المحتوى، بل ويطالب بإرفاق الخبر بمختلف الوسائط المتعددة من صوت وصورة

وفيديو في الزمن الحقيقي للخبر وهذا ما وفرته له التكنولوجيا الحديثة اليوم، وأصبحت الوسيلة التي يقدم عن طريقها الخبر هي الرسالة بحق، وجعلتنا أمام مقولة "كلما كانت وسيلة بث الخبر متطورة كلما كان الخبر واضحاً بل ويحمل في طياته مصداقيته"، وهذه هي أهم ميزات الرسالة الإعلامية وهي الوضوح والمصداقية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن مختلف مواقع البحث الكبرى كـ "قوقل اليوتيوب، انستغرام، واتساب، فايس بوك..." تعمل بصفة مستمرة على تحيين مواقعها من خلال تقديم خدمات للمستخدم تم التعرف عليها عن طريق المعلومات الخاصة بالمستخدم التي كان قد قدمها بمجرد فتح حساب بإحدى هذه المواقع أو عبر متابعة مستمرة للمستخدم في مختلف عملياته البحثية وهذا للتعرف عن قرب على ما يريده و مختلف اهتماماته، بل و حتى في ما يرغب و يفكر فيه.

ففي موقع محرك البحث التحليلي (Google Analytique) تطبيق يسمح بالتعرف على الزوار الفعليين للموقع في الزمن الحقيقي، وتقديم إحصائيات دقيقة عن عددهم وأوقات الزيارة، وتواترها خلال الأيام والشهور أو منذ فتح الموقع الإلكتروني ومختلف السلوكات التي يقومون بها على مستوى الموقع مثل نوعية المواضيع التي يطالعونها أو التي يقومون بمشاركتها أو التعليق عليها.<sup>1</sup>

---

1 - صالح فلاق شبرة ، الجديد في صحافة الويب 2.0 (استخدامات الأدوات الرقمية والمنصات التفاعلية) ، الطبعة الأولى، شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 1440 هـ \_ 2019م، ص 60.

أما موقع " فايس بوك " فإنك بمجرد فتح حساب لك على هذا الموقع الافتراضي فأنت تقدم كم هائل من المعلومات لمؤسسة "فايس بوك" عن اسمك، لقبك، تاريخ ميلادك، مستواك، مواصفاتك، انتماءاتك أرائك السياسة، مسارك الديني، كلها معلومات يستغلها المعلنون وكذا مصالح الشرطة و عصابات الانترنت.<sup>1</sup>

بل وحتى "فايس بوك" الذي قام باستغلال هذه البيانات وبيعها لشركات ومؤسسات اقتصادية للاستفادة منها في الدراسات التسويقية والرسائل الإشهارية، ويعتمد موقع فايسبوك لتواصل الاجتماعي الذي يستخدمه أكثر من 1,1 مليار شخص على الخوارزميات، وكذلك شركاؤه، وأشار الأستاذ المساعد المتخصص في علوم الكمبيوتر، بن تشاو إلى نظام يستخدمه "فايس بوك" يسمى "فايس بوك كونكت" يتيح للمستخدم بواسطة حسابه في الموقع الدخول إلى مواقع و تطبيقات الطرف الثالث بموجب ذلك يشارك " فايس بوك" وشركاؤه معلومات تخص أنشطة المستخدم مع هذه المواقع و التطبيقات ويتبع " فايس بوك" أنشطة زواره و تفضيلا تهم حتى أن تشاو لفت إلى أن عدم تسجيل معظم المستخدمين للخروج من الموقع بينما يتصفحون الانترنت يقود إلى تتبع أنشطتهم .

وعموما تحاول الخوارزميات تقليد الآلية التي يتعلم بها الإنسان، و في العديد من الحالات تتفوق عليه في المهام القائمة على قواعد بسيطة لقدرتها على الوصول إلى قدر

1 - سلوكيات الانترنت تكشف أولوياتك، كيف ترتب الخوارزميات حياتك :

كبير من البيانات بسرعة، بحسب رئيس قسم علوم الحاسب في جامعة كاليفورنيا سنتا باربرا سوبهاش سوري<sup>1</sup>

## 2\_3 الحتمية التكنولوجية وعلاقتها بحارس البوابة التقليدي والإلكتروني:

تتشكل الحتمية التكنولوجية لماكلوهان في البيئة الإعلامية الجديدة من خلال ما تقرضه من خوارزميات تقنية من تطبيقات والتي أفرزت لنا من خلال مختلف سمات الإعلام الجديد من ( تفاعلية، تحديث، ووسائط متعددة ...) حراس بوابة جدد سيتم التعرف عليهم أكثر من خلال الجانب التطبيقي .

أما فيما يخص علاقة هذه الأخيرة بحارس البوابة التقليدي وسط معالم الميديا الجديدة فإنه يبدو جليا أن حارس البوابة التقليدي يتمثل في ملاك هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة وذلك يختلف من دولة إلى أخرى نسبة إلى مدى احترام الحريات وحقوق الإنسان فيها ففي الوقت الذي يصبح فيه هذا التطور التكنولوجي هام وضروري لمسايرة الأحداث يصبح مقيدا متى سيطرت عليه السلطة في أي دولة ما، فتصبح تلك الخوارزميات من تطبيقات وتدفق للانترنت ملك لها تفتحها متى شاءت وتمنعها متى أرادت، وذلك من أجل توجيه الرأي العام وفق السياسة العامة للبلاد وهذا ما نجده بشكل واضح في الدول النامية أين تسيطر الدولة على تدفق الانترنت من خلال وزارة الاتصال والتكنولوجيات الحديثة مبررة

---

1 - خوارزميات مواقع الانترنت آلية التطفل على خصوصية الأفراد:

<https://www.emaratalyoun.com.//technology/pc/>, 12/12/2013, 12:13, 28/05/2019

حجب الخبر أو تأخره أحيانا بخلل تقني في تدفق الانترنت، وقد كان وستن أول من دعا إلى هذا الاتجاه، حيث اعتبر أن المجتمعات بلا رقابة لاستطيع أن تنشط في مسارها المعتاد أو تحمي المواطنين في عصر زادت الاتصالات للأفراد

في حين تشير دراسات أقيمت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا والدول الاسكندنافية وسويسرا التي تعتمد على نمط معين، أن السلطات لا ينبغي أن تكون لها الحرية المطلقة التي لا ضابط لها تحت ستار مقتضيات المصلحة العامة.<sup>1</sup>

من جهة أخرى هناك مجموعة من التساؤلات تستوجب أسلوب قول اتجاه خصوصية من يستخدم آلية بحث قول وبعض خدماته الأخرى : ما هي المعلومات التي يجمعها حول ما تقوم به من أبحاث ؟

هل يمكن ل قول بيع المعطيات؟ هل من الممكن ذلك وهل يجب ؟ أخيرا، إذا اعتبرنا قول أكثر آليات البحث شعبية وأن آليات البحث الآن هي الحامية الأولية لجميع المعلومات على الانترنت، إذن ماذا يمكن أن يحدث إن كان لقول التزامات علنية ؟ هل يجب أن يتم تحديد هذه الالتزامات من قبل الحكومة خلال سياسة عامة أو من خلال رؤساء شركة قول وقياداتها؟ إذ كان من الضروري أن تحددها الحكومات، إذن ما هي هذه الحكومات؟

---

1 - بسام عبد الرحمن المشاقبة، الرقابة الاعلامية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، الأردن، 2014

ففي جمهورية الصين الشعبية اتضح أن لهذه الأخيرة منظومة فترة واسعة ومعقدة وفعالة في سد كل السبل للوصول إلى المواقع العنكبوتية التي تتعامل مع موضوعات التي تعتقد الدولة أنها غير مرغوب فيها، ففي كل 30 ثانية أو ما يقرب من ذلك يقفز إلى الشاشة شخصيتان كرتونيتان لضابطي شرطة ليذكرك أن أنشطتك على الانترنت يتم مراقبتها مع تقديم وصلة للسلطات التي يمكن أن تلجأ لها عند الشك في وجود أنشطة مريبة لمستخدمين آخرين للشبكة العنكبوتية .

باختصار هل يمكننا فصل تقنيات الخاصة المنتشرة في المنظومة الإعلامية عن منظومة الملكية والسيطرة لهذه البيئة الإعلامية؟ يشير علماء الدراسات الإعلامية إلى الإجابة بالنفي على هذا السؤال الأخير.

إن فهم تطور أي تقنية خاصة لوسائل الاتصال يتطلب تحليل القرارات السياسية (بمفهوم أوسع) التي تشكل مثل هذا التطور. إنه سؤال حيوي في كل الحالات والأوقات، وبالأخص حالياً، حيث تنتشبت بمضامين تكنولوجيا وسائل الاتصال الجديدة والدور المناسب للحكومة والقطاع الخاص في تشكيل البيئة الإعلامية في العقود القليلة القادمة.<sup>1</sup>

من جهة أخرى تعد تفاعلات المستخدمين من: (تعليقات، إعجاب، مشاركة، محركات البحث) وغيرها من السمات المميزة للميديا الجديدة، حراس بوابة جدد يمارسون دورهم

---

1 - أندريا بريس ،بروس ويليامز، ترجمة شويكار زكي، "البيئة الإعلامية الجديدة"، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر، 2012، ص ص 48-49-52.

بطريقة غير مباشرة على المضامين الإعلامية بطرق مختلفة كالحجب والتشويش، فالمستخدم لم يعد ذلك المستهلك السلبي بل أصبح مشارك فعال ايجابي في عملية صنع المحتوى مثله مثل القائم بالاتصال أو المرسل إذن حسب رأي كاستلر هو بوابة لابد أن تضاف إلى عدد البوابات التي ذكرها لفيين في نظريته حارس البوابة .

يشير ناهون NAHON إلى أن التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وما أفرزته من وسائط متعددة من الأدوار التقليدية لحارس بوابة وخلق بوابة جديدة تتجاهل دور البوابات التقليدية وبالتالي فإن " حراسة البوابة الإلكترونية " حسب ناهون تتجسد في انتقال من التركيز التقليدي على اختيار " المعلومات و " العمليات " و " التوزيع " و " الوسطاء " إلى " مراقبة المعلومات " وبالتالي فإن سياق المعلومات والشبكات يستوجب إعادة النظر في مصطلح البوابة، والانتقال من عمليات الاختيار في الاتصال وتوزيع المعلومات وحمايتها والتحكم فيها، مما يسمح بتضمين المزيد من أنواع المعلومات التي حدثت من قبل و الأنواع الجديدة التي تحدث بسبب تطور الشبكات ووسائط الميديا الجديدة والآليات المستخدمة للحراسة والرقابة، وأكثر من ذلك يبرز بشكل خاص السيطرة على المعلومات.<sup>1</sup>

---

1 - خيرة مكرتار، "دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم. الاجتماعية، جامعة مستغانم الجزائر، 2017/2018، ص ص 118-119.

### المبحث الثالث: ترتيب الأولويات (أجندة ستينغ):

**3\_1 نظرية ترتيب الأولويات :** خلال العقد السابع من القرن الماضي شهدت بحوث علوم الإعلام و الاتصال السياسي نقطة تحول واضحة حيث يصف لنا الباحث الإعلامي: "شافي" انه خلال الثمانينات من القرن الماضي بدأت عملية التحول من النموذج الإقناعي إلى النموذج الصحفي، حيث أن النموذج الإقناعي يسعى لتقييم ممارسات وسائل الاتصال والإعلام على أساس فعاليتها في تهيئة الجماهير و تحريكها بينما النموذج الصحفي يسعى إلى التأكيد على دور وسائل الإعلام كأدوات لتزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لهم في عقد مفهوم اختباراتهم حول الشؤون و القضايا العامة حيث استلزمت هذه النظرة الجديدة جيلا جديدا من الباحثين الذين جمعوا ما بين الخبرة في حقل الدراسات الاجتماعية و النفسية و السياسية إلى جانب انخراطهم في حقل العمل الصحفي و هؤلاء تبلورت لديهم فكرة قيام وسائل الإعلام بدور رئيسي في تزويد الجمهور بالمعلومات لا في إقناعهم من هنا بدأ تركيز هؤلاء الباحثين على دراسة التأثيرات ووسائل الإعلام على المستوى المعرفي أكثر من التأثير على الاتجاه و ينطلق مفهوم هذه النظرية تحت بند الأجندة و بذلك أطلق عليها الباحثون نظرية الأولويات و الأجندات .

أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات والذي يطلق عليه أجندة، وإن فكرة هذه النظرية تقول إنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء تترتب المواضيع التي سوف تتناقش بناء على أهميتها أي أن تقوم

وسائل الإعلام بالوظيفة نفسها أي لها جدول أعمال ووسائل الإعلام هو ما تبثه من برامج وما تعرضه من مواضيع حتى تبدو للجمهور أن هذه البرامج أو هذه المواضيع والأفكار أهم من غيرها من الأولى بالاهتمام، إذ تتبثق هذه النظرية في أساسياتها من قدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وبشكل مبسط، تقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دوراً في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والإقناع الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها.<sup>1</sup>

**3\_2 تطور نظرية ترتيب الأولويات:** تعود الأصول الفكرية لدراسات وضع الأجندة إلى ما كتبه ليبمان (فرنسية) عام 1922 عن "دور وسائل الإعلام في إيجاد الصلة بين الأحداث التي تقع في العالم الخارجي والصور التي تنشأ في أذهاننا عن هذه الأحداث"

وفي عام 1963 كتب كوهان برنارد عن قوة وسائل الإعلام في تحديد الإعلام للقضايا التي يهتم بها المجتمع.

لقد عبر ليبمان وكوهن عن المعنى الذي انبثقت منه دراسات وضع الأجندة بعد أول دراسة إمبريقية تحمل هذا المصطلح العلمي الجديد لعام 1972 (مكسويل ماكومبس و

1 - بسام عبد الرحمان المشاقبة، "نظريات الإعلام"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2011، ص ص

دونالد شو) ويطوران أفكار مشابهة عن وضع أجندة سياسية "وهي العملية التي تنتقل بمقتضاها أولويات وسائل الإعلام إلى أولويات السياسة العامة، بمعنى أن القضايا التي تحصل على اهتمام وسائل الإعلام في دولة معينة في فترة زمنية معينة تتبناها الدولة باعتبارها سياسة عامة كون وسائل الإعلام الصوت المعبر عن احتجاجات الرأي العام فتم اعتبار نظرية وضع الأجندة أحدث النظريات العلمية في مجال الإعلام السياسي".

أما وضع أجندة وسائل الإعلام فلم يحظ بالاهتمام الكافي، وتم قبول أولويات اهتمامات وسائل الإعلام كما هي دون البحث في العملية التي سبق تشكيلها، والتي تشمل كل التفاعلات بين وسائل الإعلام والمصادر الإخبارية وغيرها في إطار التنافس والتعاون المحكوم بقيم وممارسات وإجراءات معينة.

في عام 1992 كتب (شاو وكومبس) أول دراسة نشرت عن وضع الأجندة: "تتسع المجالات البحثية لوضع الأجندة يوماً بعد يوم، ويتضاعف التقدير العلمي لهذا التوجه البحثي نتيجة استكشافه للأدوار الفاعلة التي تمارسها الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى في حياتنا السياسية والاجتماعية".<sup>1</sup>

---

1 - المدونة البوعنابية، مدونتي الجامعية سي موسى عبد الله، بحوث وضع الأجندة (ترتيب الأولويات ) من سنة 1992 إلى يومنا هذا

### 3\_3 ترتيب الأولويات وعلاقتها بالميديا الجديدة: مع ظهور الانترنت بدأت الجماهير تقدم

كمية هائلة من المعلومات والفرص التفاعلية للانخراط في عملية إنشاء المحتوى، حيث أن طبيعة اللامركزية لشبكة الويب أتاحت مزيدا من القوة للأشخاص الذين لا يتم الإبلاغ عن أجندتهم عادة من قبل وسائل الإعلام التقليدية، كما أصبح بإمكان أي شخص لديه فرصة الوصول إلى تكنولوجيا الاتصال أن يبلغ عن الحدث مباشرة على الويب متخطيا بذلك وسائل الإعلام التقليدية التي تسيطر عليها النخبة، وفي مثل هذه البيئة المجزأة والتميزة بأدوار المستخدمين في وسائل الإعلام الجديد تتغير ديناميكية وضع الأجندة، فكما أشار "تشافي" و"متزغر" أن المشكلة الرئيسية لنظرية وضع جدول الأعمال ستتغير من القضايا التي ترونها وسائل الإعلام للناس للتفكير فيها إلى القضايا يرونها الناس لوسائل الإعلام والتي يرغبون هم في التفكير فيها، على هذا الأساس أشار الخبراء أن بحوث الأجندة دخلت المرحلة السادسة والتي تسمى بوضع الأجندة في عالم الانترنت، حيث قام الباحثون في هذه المرحلة بتكيف أبحاث وضع الأجندة مع المشهد الإعلامي الجديد، من خلال اختيار فرضيات النظرية على المظاهر الإعلامية التي أفرزتها تكنولوجيا الويب 2.0.

تعد نظرية وضع الأجندة من النظريات المتكاملة لاهتمامها بدراسة "الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري، فقد أكدت عديد الدراسات أن الاتصال الشخصي (المتقف العضوي) له دور مهم في البنية النظرية إذ يمكن أن يدعم أو ينافس وسائل الإعلام (صحافة مكتوبة) في ترتيب بيئة الجمهور (الرأي العام)، بحيث يعزز تأثير هذه الوسائل

بالنسبة للقضايا التي تتم تغطيتها بتوسع في وسائل الإعلام، بينما يمكن أن ينافس أولويات وسائل الإعلام فيما يتعلق بالقضايا التي تتم تغطيتها بشكل أقل من تلك الوسائل.

في أواخر التسعينات من القرن الماضي اهتم الباحثان "بروسيو سويمان" بالتكامل بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهير يعتبر هذا التكامل فرضية أساسية في نظرية وضع الأجندة ونموذج انتقال المعلومات على مرحلتين تم المزوجة لقياس التأثير من جوانب عدة بين وسائل الإعلام وقادة الرأي والجمهور سعيا لتحقيق البعدين التفاعلي والتكاملي في نظرية ترتيب الأولويات لمعرفة من يؤثر في الآخر.<sup>1</sup>

#### المبحث الرابع: الميديا الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر:

**4\_1 مفهوم الميديا الجديدة :** لماذا الميديا الجديدة؟ يشير الصادق الحمامي إلى أن المصطلحات التي تتناولها دراسات الاتصال عربيا مصطلحات وافدة على اللغة العربية وتشكلت في سياقات معرفية ثقافية مختلفة، فهو يرفض مصطلح الإعلام الجديد كترجمة للمصطلح الانجليزي NEW MEDIA والمصطلح الفرنسي "NOUVEAUX MEDIAS" فإذا لم يكن هناك اختلاف في ترجمة كلمة NEW رغم أنه مصطلح غير محايد وذو حمولة ثقافية، فإن كلمة الإعلام لا تبدو للمؤلف الحل الأمثل لترجمة ميديا.

---

1 - نورالدين بوزيان، "الصحافة الخاصة والانتخابات في الجزائر" (دراسة تحليلية لتفاعل مستخدمي الشروق أون لاين خلال رئاسيات 2014)، دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص ص 69\_70.

فمصطلح الإعلام مرتبط بمؤسسات التلفزيون والإذاعة والصحافة. تتمثل وظيفتها في إنتاج مضامين موجهة للجمهور، بينما تحيل التقنيات الحديثة إلى الوسائل التقنية الرقمية كالحاسوب والهاتف التي تقوم بعمليات التوصيل والنقل والتواصل، رغم أن هذه التقنيات أصبحت تؤدي وظيفة الصحيفة والتلفزيون والإذاعة والكتاب معاً، مما أدى إلى تداخل واندماج بين وسائل الإعلام والتقنية الحديثة وإلى تنوع وظائفهما وتنافسهما وتفاعلهما.

إن الاحتفاظ بمصطلح الإعلام يوحي بأن التجديد يشمل الوسائط فقط، بل هو ظهور مجال مختلف إلى حد ما من جهة الوسائط التي تكونه والممارسات التي تتشكل داخله، ورغم ذلك فإن مدلولات الإعلام ( MEDIA ) مختلف لغوياً فإذا كان الاستخدام العربي يحيل على معنى الإبلاغ والإخبار والإرسال والمعرفة، فإن مصطلح ميديا بسبب اشتقاقه من كلمة MEDIUM يحيل على معاني الوساطة والوصل والوسط MILIEU وبهذا المعنى يبدو مصطلح "الميديا" أكثر دلالة على الإيفاء بثناء ظواهره الجديدة.

ثم إن الميديا الجديدة لا يمكن اختزالها في عملية إدماج أو إدراج للتقنية في العملية التواصلية والإعلامية، بل أنها تدمج الأنظمة التقنية ( أجهزة الاستقبال الرقمي ) والممارسات ( كالتدوين ) والترتيبات الاجتماعية ( الأسرة والحملات السياسية )<sup>1</sup>.

كما أنها لم تنشأ من عدم، وهي كذلك ليست وليدة قطيعة جذرية ومطلقة تفصل بين تراث ثقافي غابر مرشح للاندثار ووضع حاضر يقوم على التجديد الجذري، وإنما هي حركة للجمع والتوفيق والتجاوز في آن واحد".

إلا أن هناك اختلاف بين مختلف الباحثين والدارسين حول هذا المصطلح ففي الوقت الذي يفصل فيه الصادق الحمامي بين مصطلح الإعلام الجديد والميديا الجديدة فإن بعض الدراسات الأخرى تؤكد أن مصطلح الميديا الجديدة يحيلنا إلى مصطلح الإعلام الجديد، حيث أن كل من التقنية والمحتوى والمستخدم ومختلف التحولات التي صاحبت ذلك كان لها الأثر البالغ في التأسيس للمفهوم ومصطلح جديد لم يكن متداولاً في أدبيات علوم الإعلام والاتصال ولا حتى في ميدان صناعة التكنولوجيا وعلوم التقنية إنه "الإعلام الجديد".<sup>1</sup>

---

1 - فوزي شريطي مراد، "التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص 95.

**4\_2 خصائص الميديا الجديدة:** من خلال عملية بحث معمقة لمختلف المراجع والأبحاث فإن خصائص الميديا الجديدة كانت تحليلنا في كل عملية بحثية إلى خصائص الإعلام الجديد.

**فما هي خصائص هذا النوع من الإعلام ؟**

**التفاعلية INTERACTIVITY :** وهي خصيصة أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية خبرا أو إعلاما أو معلومات... أن يشارك في مناقشة هذه المادة و يدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا... وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، وهي من أهم خصائص الإعلام الجديد، فبعد أن كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون القدرة على التفاعل معها أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر خلاله.<sup>1</sup>

**التحديث:** يرتبط مفهوم التحديث بعامل السرعة في الوصول إلى المعلومات من مصادرها ومعالجتها ونشرها أو المعلومة على الخط "l'information en ligne"، حيث تغيرت عادات استهلاك المواد الإخبارية لدى الجمهور نظرا للثورة التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال، والتي تشجع على الاستهلاك بسرعة والبحث عن وسائل الإعلام التي تقدم المحتوى الإخباري

---

1 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، 2014، ص 55

بسرعة ومختلف المستجدات في فترات متقاربة حيث أصبحت السرعة قيمة إخبارية لا تقل أهمية عن باقي القيم<sup>1</sup>

**الحرية الواسعة:** يعد الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدرته على اختراق الحواجز الحدودية والزمانية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهم الوطن والمواطن، وتفتح عيون المواطنين على كثير من الأمور التي كانت مبهمة وغامضة ومحرم عليهم معرفتها...

**الشمول التنوع في المحتوى:** بتوفر شبكة الانترنت أصبح بإمكان كل من يود المشاركة عن طريق وسائل الإعلام الالكتروني المختلفة كالصحافة الالكترونية أو المدونات أو المنتديات أن يقوم بالنشر دون حاجز أو في ضيق المساحة.

**المرونة:** حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينها واختيار المناسب منها.<sup>2</sup>

---

1 - صلاح فلاق شيرة ، الجديد في صحافة الويب 2.0 (استخدامات الأدوات الرقمية والمنصات التفاعلية) ، الطبعة الأولى ، اشركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1440-2019، ص 37.

2 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي )، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2014، ص ص 56 -57.

**4\_3 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:** تعرف بأنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لإغراض التواصل الإنساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين الأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم.

وهذا الشكل من الإعلام هو أحدث شكل من أشكال العولمة الإعلامية، حيث تتعامل المواقع على الشبكات مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء في كافة أنحاء العالم معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد.<sup>1</sup>

قد يأخذ هذا التواصل أشكال عبر مواقع تختلف من حيث الميزات التي تتيحها للمستخدم و قد قسمها موقع لايف واير lifewire كالاتي :

**مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة:** تعد هذه المواقع هي الأشهر والأكثر استخداما من قبل الناس مقارنة بغيرها، ومن أمثلتها موقعا: فايسبوك ،تويتر .

**مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح استخدام هذا المجهول:** هذا النوع من مواقع التواصل لا يجبر المستخدم على إدخال معلوماته الشخصية لاستخدامه.

---

1 - حلمي خضرة ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، الأردن، 2014، ص ص 103 - 104.

مواقع تواصل للمراهقين: من الأمثلة على هذه المواقع موقع تمبلر [tumblr](https://www.tumblr.com/).

مواقع تواصل تعتمد نشر موقع المستخدم: تمكن هذه المواقع المستخدمين من نشر موقعهم الحالي عند نشر حالاتهم، ومن الأمثلة على هذه المواقع : فايسبوك، انستغرام، تويتر، سناب شات.

مواقع تواصل عالمية: تعد هذه المواقع من أشهر المواقع وأكثرها استخداما حول العالم، من أمثلتها موقع فايس بوك، كيوزون الصيني، وفيكيه الروسي .

مواقع تواصل تعتمد على نشر مقاطع الفيديو من هذه المواقع: موقع اليوتيوب والانستغرام وفيديو وتتيح هذه المواقع لمستخدميها العديد من الميزات لتوفير أفضل بيئة لنشر الفيديو.<sup>1</sup>

#### 4\_4 فايسبوك "face book": بدأ أساسا كموقع لتعارف الاجتماعي أو

social Networking، الذي يعتمد بشكل كبير على المحتوى المزود من قبل المستخدم أو user generated content، كما يعرف بالانجليزية، مثل الآراء والمدونات الشخصية والصور الفوتوغرافية الرقمية وغيرها.<sup>2</sup>

أنشأ هذا الموقع عام 2004 على يد " مارك زوكربيرغ" الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في حينه. وسمي " فايس بوك" بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى به كتب الوجوه التي

---

1 - [https:// mawdoo3.com/](https://mawdoo3.com/) 13 : 31 , 30/05/2019

2 - رضوان بالخير، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الطبعة الأولى، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص 49.

كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية وهذا ما حصل حيث أختصر "فايس بوك" في البداية على جامعة هارفارد، ثم أنتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات، وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغى ما كان يشترط سابقا من مشترك بأن يكون يمتلك حساب بريد إلكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة... ويشكل المتواصلون على موقع "فايس بوك" مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعارف عليهم ويتواصل معهم ولا يجد نفسه مضطرا لتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم. ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط و صعوبات... ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما لـ "فايس بوك"، حيث أن هؤلاء هم الأكثر من يمتلكون المهارات الحاسوبية ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت، مما يمكنهم من تصميم صفحة "فايس بوك" بسهولة: (مهارة استعمال الحاسوب، الاشتراك في خدمة الانترنت، تعبئة الطلب الشخصي).<sup>1</sup>

---

1 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي )، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع 2014، ص 64.

**4\_5** "فايس بوك" والحراك في الجزائر: لقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي بالغ الأثر في علاقات الأفراد ببعضهم البعض، ففي الدول العربية فتحت هذه المنصات التفاعلية علاقات تواصل ألغيت فيها جميع الحدود وجعلت هذه الشعوب تتبادل الأفكار والعادات والتقاليد بل وجعلتهم يسافرون دون جواز سفر أو تأشيرة إلى أي بلد ومتى أرادوا ذلك.

وقد اختلفت استعمالات الشعوب العربية لهذه المواقع بتنوعها فمنها ما عمد إلى موقع توتير و أخرى أنستغرام... وهذا حسب طبيعة كل مجتمع، لكن هذا الاستعمال لم يقتصر على تبادل العادات والتقاليد كما ذكرنا سلفا بل تنامي الوعي السياسي لهذه الشعوب فأصبحت أكثر إدراكا وفهما لواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وما تعانيه من ظلم في ظل أنظمتها الاستبدادية، فاشتعلت ثورات شعبية راحت كالهشيم ما يكاد ينطفئ في دولة ما حتى يشتعل في دولة أخرى، من تونس إلى مصر إلى ليبيا فالسودان فاليمن... الخ.

كغيرها من الدول العربية عرفت الجزائر هي الأخرى هذا النوع من الثورات أو الحراك الشعبي أو الربيع العربي... فاختلقت التسميات بين حراك و ربيع وثورة المهم أن حُمّت التغيير مست الجزائر فكان لـ " فايس بوك " بالغ الأثر في هذا الحراك الذي عرفته الجزائر مؤخرا باعتبار بأنه أكثر المواقع استخداما في الجزائر، حيث يرتاد على هذا الموقع أكثر من 2 مليون مشترك.

اندلع هذا الحراك في الجزائر يوم 22 فبراير 2019، أين خرجت الملايين من فئات وشرائح مختلفة من المجتمع في صرخة واحدة لا لعهد خامسة (مكاش الخامسة يا

**بوتفليقة)** وامتألت الشوارع والساحات على بكرة أبيها واتفق الشعب عبر صفحات "فايس بوك" على أن يكون يوم الجمعة من كل أسبوع موعد وقفة احتجاجية، فتعاظم سقف المطالب من جمعة لأخرى، وفتحت ساحات الحوار والنقاش في الفضاء العمومي الواقعي من ساحات عمومية مدرجات الجامعات والمقاهي، فكان "فايس بوك" وعاء حامل لها قام بنقلها من أرض الواقع تارة، وتارة أخرى لم يتعدى هذا الاحتدام والنقاش عالم افتراضي فكانت منصت "فايس بوك" مساحة لهذا النقاش.

يطرح الحراك الشعبي الجزائري ضرورة مناقشة العلاقة بين الحركات الاجتماعية الواسعة ومواقع التواصل الاجتماعي من جديد، و مسائلتها المناقشة التي احدثت في بداية الربيع العربي ظلت سجيئة السؤال: هل حرك موقع "فايس بوك" وتويتر الشارع؟ لم يرتق السؤال إلى مراجعة مفهوم الفضاء العمومي المعارض الذي صاغه الفيلسوف أوسكار نغت على ضوء أطر النقاش والتمثيل التي شكلتها الحركات الاجتماعية في الشارع، أو أنها في طور تشكيلها، واكتسحت الفضاء الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أفرز النقاش بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورات العربي اتجاهين أساسيين: الأول راح يبحث عن جذورها الرقمية مستأنسا ولو ضمينا بأطروحات الفيلسوف الكندي مارشال ماكلوهان، التي تؤمن بالدور الحاسم للتكنولوجيا في تشكل دولة مركزية... ومنه انطلق هذا الاتجاه في التأكيد على قدرة شبكة الانترنت على تحرير الأشخاص من الأنظمة

الاستبدادية، وحجتها في ذلك أن إزاحة الرأسين زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر عن سدة الحكم ما كان لتتحقق لولا "فايس بوك" و"تويتر" واستند الاتجاه الثاني إلى تصور الكاتب الأمريكي من أصول بيلاروسية الأستاذ بجامعة ستانفورد، يفغيني مروزوف، والذي قلل من دور مواقع التواصل الاجتماعي في النضال الديمقراطي والثوري، وراح يبحث عن حججه في الانتفاضات الشعبية في أكثر من بلد وتعجب كيف نسمي الأحداث التي شهدتها هذه البلدان بثورة تويتر أو ثورة

"فايس بوك"، قد يتساءل بعضهم، كيف خرج آلاف الجزائريين في مسيرات في شوارع كل المدن الجزائرية تقريبا في يوم واحد و التوقيت نفسه استجابة لنداء مجهول في موقع "فايس بوك"...؟ لماذا لم يخرج الجزائريون للتظاهر في الشوارع في يناير 2011 عندما وجه لهم نداء عبر "فايس بوك"؟

من الصعوبة الفصل بين الواقعي والافتراضي<sup>1</sup>، فخرج الجزائريون إلى الساحات لم يكن بين ليلة وضحاها، بل كان نتاج نضالات واحتجاجات طويلة في أرض الواقع على وضع اجتماعي واقتصادي ومعيشي جد مزري، فتظاهر الجزائريون بمناطق مختلفة من الوطن وخرجوا في احتجاجات متفرقة في كل مرة ينددون بالوضع المعيشي لهم (ارتفاع الأسعار، السكن الاجتماعي، الربط بشبكات الغاز والكهرباء... وغيرها) قبل أن ينتقل هذا الحراك إلى العالم الافتراضي "فايس بوك".

---

1 - الحراك الجزائري وفايس بوك، نصر الدين العياضي، تاريخ الزيارة 25 / 05 / 2019

<https://WWW.ALARABY.CO.UK//OPINION/2019/4/30>

فـ "فايس بوك" لم يكن إلا حامل تقني تكنولوجي ساعدت خوارزمياته من تسهيل التواصل  
وضبط الموعد للخروج.

## خلاصة الفصل الثاني:

تعتبر نظرية حارس البوابة من أهم وأبرز نظرية الإعلام، باعتبارها تعالج إشكال هام وهو حرية الإعلام، وفي ظل البيئة الإعلامية الجديدة وظهور الانترنت التي أنتجت لنا ميديا جديدة بما تحمله من إعلام إلكتروني، عبر مختلف مواقع بحث وتواصل مختلفة جعلت من تقنية الحتمية التكنولوجية ترسم لنا مع المستخدم حارس بوابة الكتروني جديد.

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الإخبارية على

"فايس بوك"

تمهيد.

### المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للمعطيات

1\_4 لمحة عن منهج وخصائص عينة الدراسة

2\_4 التحليل الكمي والكيفي للمعطيات

3\_4 مناقشة نتائج الدراسة بناء على الفرضيات

### تمهيد:

يعد الإطار التطبيقي في أي بحث ميدانا خصباً حاولنا من خلاله اختبار مدى صحة الفرضيات التي تم طرحها في الإشكالية ويمثل هذا الجانب الجهد الفعلي للباحث يبرز من خلال إمكانياته ومدى قدرته على التحكم في الموضوع، وقد قمنا من خلاله بتصميم استمارة استبيان تم تحكيمها من طرف كل الدكتورة: صفاح أمال، والدكتورة: رقاد حليلة، حيث تم توجيه بعض التحفظات البسيطة التي أخذت بعين الاعتبار بعدها تم توزيعها عبر مختلف الصفحات الخاصة GOOGLE DRIVE الاستمارة بشكل الكتروني لطلبة الإعلام والاتصال وكذا صفحات المجموعات المتخصصة في ميدان الإعلام والاتصال وقد تم الحصول على 84 متفاعل مع الاستمارة أبدوا تجاوبهم بشكل متفاوت مع هذه الأخيرة وقد حاولنا من خلال مجموع الأسئلة التي طرحت على شكل ثلاث محاور من التأكد من استمرار دور حارس البوابة التقليدي في الميديا الجديدة وكذا البحث عن حراس بوابة جدد في ظل ما يعرف بالإعلام الجديد.

**4\_1 لمحة عن منهج وخصائص عينة الدراسة:** جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "تمثلات حارس البوابة في بيئة الإعلام الجديد كدراسة تحليلية لأنماط استهلاك المحتويات الاخبارية على "فايس بوك"، ونظر لطبيعة الموضوع تم اختيار المنهج المسحي التحليلي باعتباره المنهج الأقدر على تحليل هذا النوع من المواضيع لاسيما إذا تعلق الأمر بأطر نظرية كلاسيكية متعلقة بنظريات الإعلام والاتصال، وإسقاط هذه الأخيرة على بيئة إعلامية جديدة بما تحمله من خصائص كالتفاعلية، التحديث، التزامنية، الوسائط المتعددة.... وغيرها، وعلى اعتبار أن ذلك الفضاء الأزرق "فايس بوك" هو أكثر فضاءات التواصل الاجتماعي في الجزائر انتشارا، حيث وصل عدد المشتركين من 15 إلى 20 مليون مستخدم شهريا في هذا الموقع، تم اختياره كمجال تطبيقي للدراسة أما عينة البحث فقد وقع اختيارنا على عينة قصدية مكونة من 84 طالب متخصص في علوم الإعلام والاتصال، وهذا نظرا لطبيعة الموضوع التي تستدعي التخصص في مجال الإعلام.

العينة يتفاوت مستواها التعليمي بين ليسانس، ماستر، ودكتوراه أما السن فهي بين (19 و62) سنة، وقد تم استعمال أداة الاستمارة الإلكترونية عن طريق GOOGLE DRIVE وهذا بعد تصميم استمارة الكترونية تم تحكيما من طرف أستاذتين في علوم الإعلام والاتصال، اللتان أبدتا بعض الملاحظات أخذت بعين الاعتبار، ولمدة شهر كامل بقيت الاستمارة مفتوحة على الموقع، بعدها تم جمع البيانات وتفرغها في جداول كمية وتحليلها تحليلًا كميًا وفقا للمحاور الثلاثة لأسئلة الاستمارة.

#### 4-2 التحليل الكمي والكيفي للمعطيات :

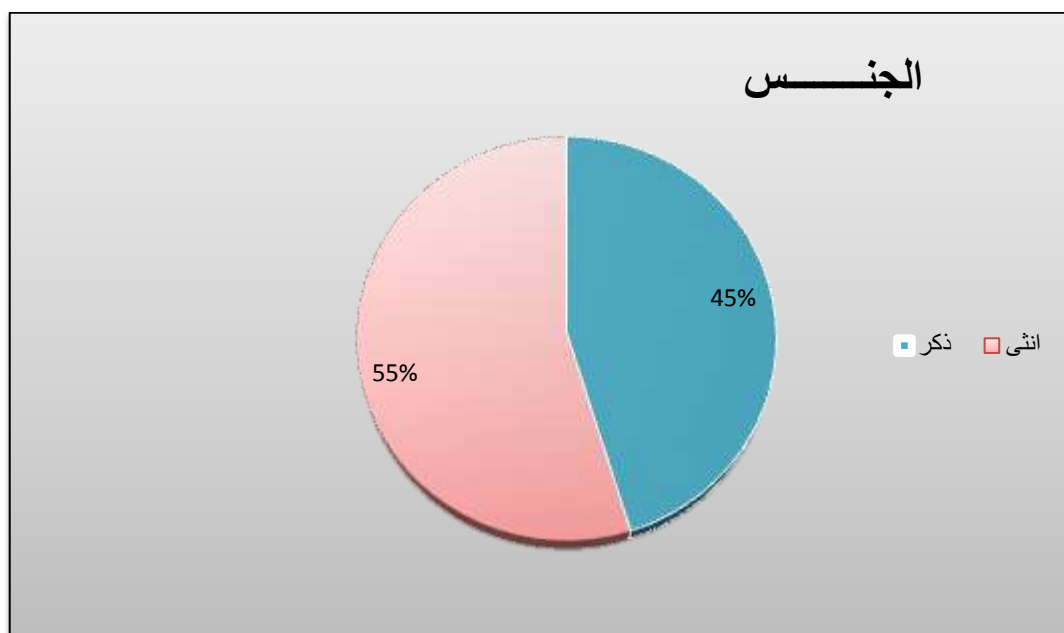
السمات العامة:

##### 1 الجنس : جدول رقم (01)

| النسب المئوية | المشاركة | الجنس   |
|---------------|----------|---------|
| 45.2%         | 38       | الذكر   |
| 54.8%         | 46       | أنثى    |
| 100%          | 84       | المجموع |

**الجنس:** يتضح من الجدول رقم (01) أن نسبة 54.8% من الإناث من مجموع العينة والمقدرة بـ 84 مبحوث ما يعادل 46 مبحوثة تفاعلت مع الاستثمار، في حين تمثل نسبة الذكور 45.2% ما يعادل 38 مبحوث أي بفارق 08 مبحوثين أي ما يعادل 9.6%، ما يلاحظ أن نسبة الإناث كانت أكثر تجاوبا مع الاستثمار ويمكن تفسير ذلك أن نسبة الإناث هم الأكثر اهتماما بالجانب العلمي من الذكور ويمكن إرجاع ذلك للظروف سوسيو ثقافية من عادات وتقاليد اجتماعية كانت ولا زالت تمنع الإناث من التمدرس، لهذا فإن الفئة من الإناث التي اتيح لها المجال للتمدرس فإننا نجدها مثابرة ومصرة على النجاح والتفوق هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ارتباطها بالانترنت بشكل كبير وهذا نظرا لأنها تقضي وقت كبير في البيت مقارنة مع الذكر الذي له التزامات خارج المنزل.

### دائرة نسبية توضح نسبة مشاركة الذكور والإناث في الاستبيان



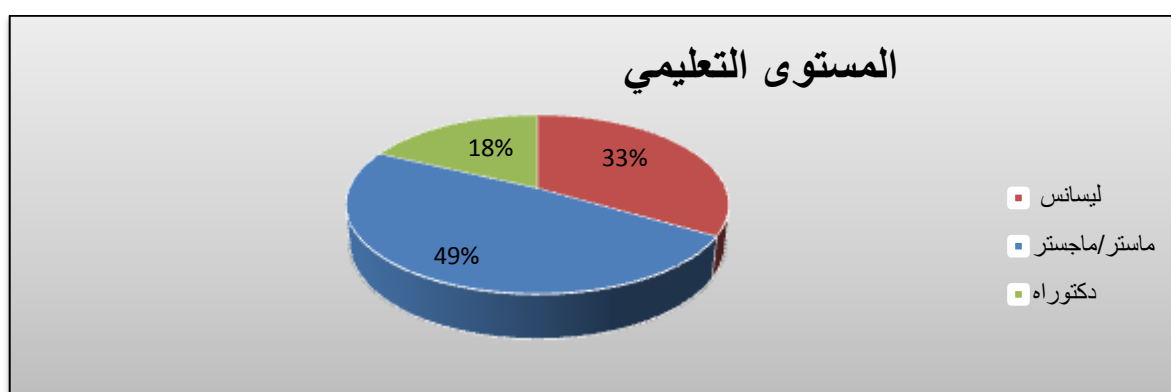
### 2 المستوى التعليمي: جدول رقم (02)

| النسب المئوية | المشاركة | المستوى التعليمي |
|---------------|----------|------------------|
| 33.3%         | 28       | ليسانس           |
| 48.8%         | 41       | ماستر / ماجستير  |
| 17.9%         | 15       | دكتوراه          |
| 100%          | 84       | المجموع          |

**المستوى التعليمي:** لقد تم تحديد المستوى التعليمي على أساس ثلاث مستويات ليسانس ، ماستر/ماجستير، دكتوراه، نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 تباين تفاعلات الطلبة مع الاستمارة حيث كان طلبة ماستر/ماجستير هم الفئة الغالبة الأكثر تفاعلا بنسبة 48.8% أي ما يعادل 41 طالب ثم يليها طلبة الليسانس بنسبة 33.3% أي ما يعادل 28 طالب في حين كانت نسبة الدكتوراه اقل تفاعلا مع الاستمارات بنسبة 17.9% أي ما يعادل 15 طالب.

ما يلاحظ هنا أن طلبة ماستر يمثلون النسبة الأكبر تفاعلا مع الاستمارة وذلك مرده إلى أن هذه الفئة في مرحلة بحث دائم وتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك للإطلاع أكثر على آخر المستجدات من جهة، ومن جه أخرى هم زملاء لنا بقسم الماستر.

#### دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة



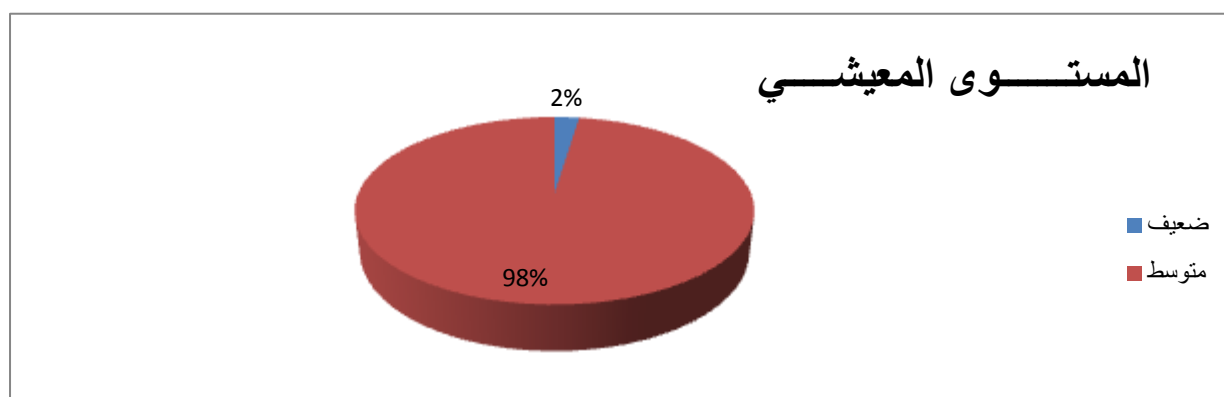
#### 3 المستوى المعيشي: جدول رقم (03)

| المستوى المعيشي | المشاركة | النسبة المئوية |
|-----------------|----------|----------------|
| ضعيف            | 2        | 2.4%           |
| متوسط           | 82       | 97.6%          |
| المجموع         | 84       | 100%           |

المستوى المعيشي: لقد تم طرح ثلاث متغيرات بخصوص المستوى المعيشي (ضعيف-متوسط-غني) وقد كان الغرض من هذا السؤال هو تبيان مدى ارتباط المبحوثين بالانترنت وقد ارتأينا أن هذا المستوى المعيشي هو متغير ضروري ومهم

لتحديد علاقة الارتباط وقد بينت نتائج الاستبيان أن نسبة 97.6% من مجموع المبحوثين من الطبقة المتوسطة أي ما يقابل 82 مبحوث ، في حين مثلت الطبقة ذات المستوى المعيشي الضعيف 2.4% أي ما يقابل مبحوثين ، وبالتالي نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الطبقة المتوسطة التي يمكنها الارتباط بشبكة الانترنت بشكل متوسط.

#### دائرة نسبية توضح المستوى المعيشي لعينة الدراسة



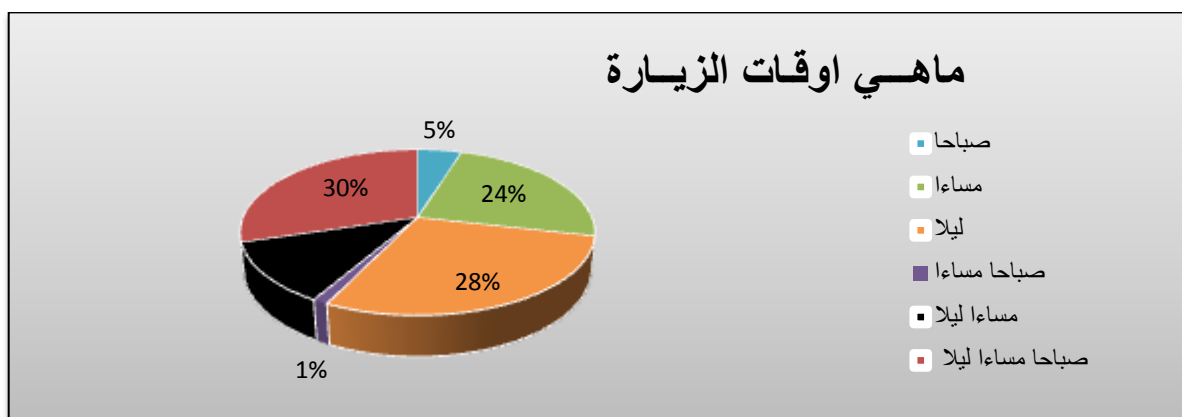
#### 4\_ أوقات الزيارة: جدول رقم (04)

| أوقات الزيارة | المشاركة | النسب المئوية |
|---------------|----------|---------------|
| صباحا         | 4        | 4.8%          |
| مساء          | 20       | 23.8%         |
| ليلا          | 24       | 28.6%         |
| صباحا مساء    | 1        | 1.2%          |
| مساء ليلا     | 10       | 11.9%         |

|                 |    |       |
|-----------------|----|-------|
| صباحا مساء ليلا | 25 | 29,8% |
| المجموع         | 84 | 100%  |

أوقات الزيارة: يعد حساب معدل أوقات الزيارة على فترات مختلفة (صباحا، مساء، ليلا، صباحا مساء، مساء ليلا، صباحا مساء ليلا) متغير هام لتحديد مدى ارتباط المبحوث بمواقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك) ما يلاحظ هنا أن نسبة 29.8% أي ما يقابل 25 مبحوث من مجموع المبحوثين، على اتصال بموقع "فايس بوك" بشكل دائم (صباحا، مساء ، ليلا) ثم تليها الفترة الليلية بنسبة 28.6% ما يقابل 24 مبحوث وذلك يعود إلى أن الفترة الليلية عادة ما تكون نهاية فترة الدوام سواء بالنسبة للطلبة المتمدرسين أوالمتمدرسين العاملين

#### دائرة نسببية توضح النسبة المئوية لأوقات الزيارة

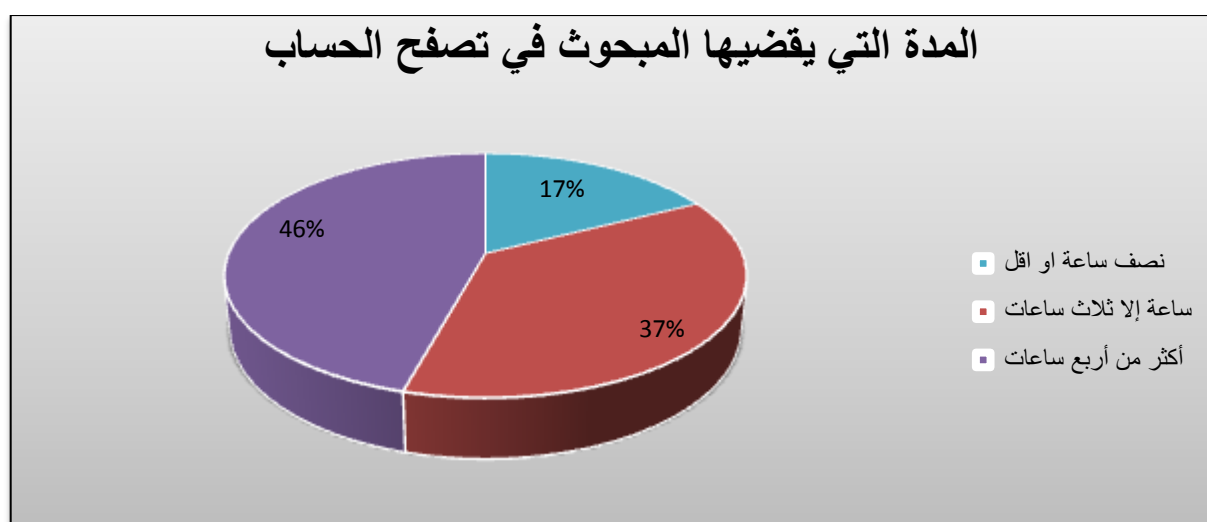


المدة التي تقضيها في تصفح الحساب: الجدول رقم (05)

| النسب المئوية | المشاركة | المدة التي تقضيها في تصفح الحساب: |
|---------------|----------|-----------------------------------|
| 23.8%         | 20       | نصف ساعة أو أقل                   |
| 50%           | 42       | ساعة الى 3 ساعات                  |
| 26.2%         | 22       | أكثر من، أربع ساعات               |
| 100%          | 84       | المجموع                           |

مدة تصفح الحساب: تعد المدة التي تقضيها المبحوث في تصفح حسابه على "فايس بوك" متغير هام يبين مدى اهتمامه بمستجدات الإخبار حيث مثلت مدة ساعة إلى ثلاث ساعات أكبر نسبة ب : 50 % أي ما يقابل 42 مبحوث وتعد هذه الأخيرة أكبر نسبة ما يبين مدى ارتباط المبحوثين بهذا الحساب ثم تليها مدة أكثر من 4 ساعات بنسبة 26.2 % أي ما يقابل 22 مبحوث .

دائرة نسببة توضح نسبة المدة التي يقضيها المبحوث في تصفح الحساب

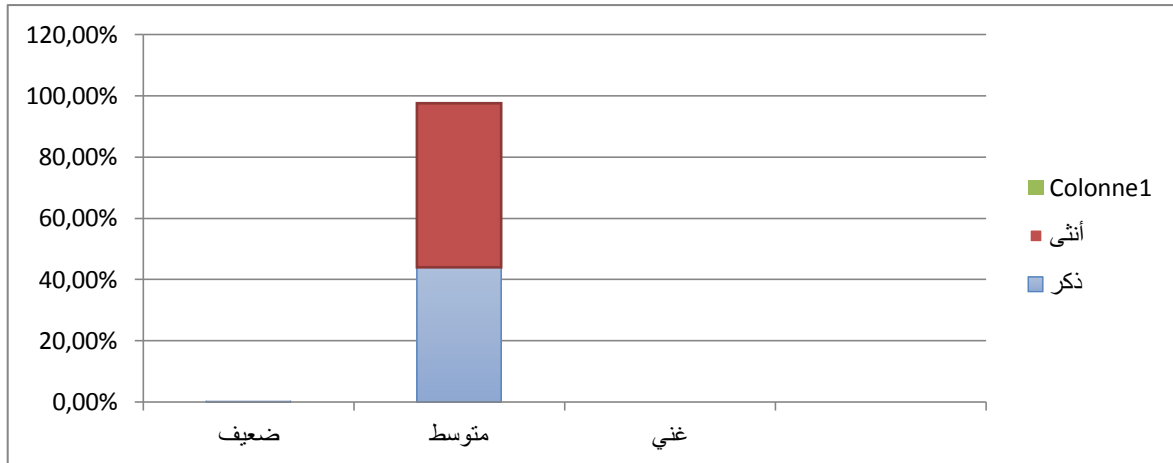


## علاقة المدة التي يقضيها المستخدم في تصفح الحساب وأوقات الزيارة وكذا المستوى المعيشي بمتغير الجنس:الجدول رقم (06)

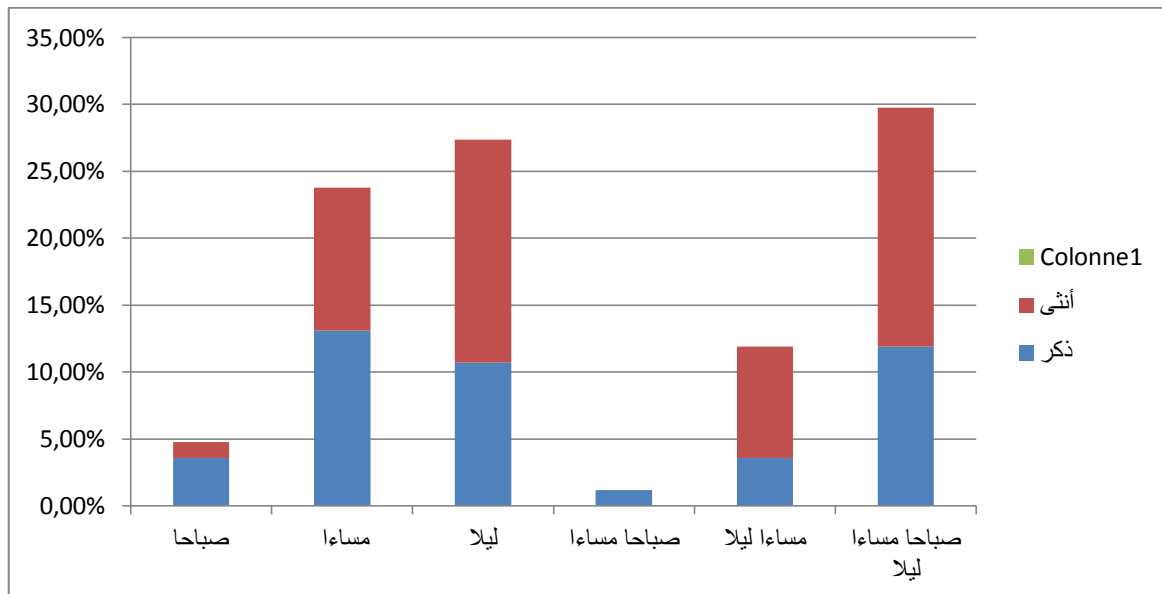
| الجنس           | المستوى المعيشي |        |     | أوقات الزيارة |       |       |       |       |       | المدة التي تقضيها في تصفح الحساب |                  |                |
|-----------------|-----------------|--------|-----|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------------------------------|------------------|----------------|
|                 | ضعيف            | متوسط  | غني | صباحا         | مساء  | ليلا  | صباحا | مساء  | ليلا  | نصف ساعة أو أقل                  | ساعة إلى 3 ساعات | أكثر من 4 ساعة |
| ذكر             | 1               | 37     | 0   | 3             | 11    | 9     | 1     | 3     | 10    | 8                                | 20               | 10             |
| النسب المئوية   | 1.19            | 44.04  | 0   | 3.57          | 13.09 | 10.71 | 1.19  | 3.57  | 11.90 | 9.52                             | 23.80            | 11.90          |
| الدائرة النسبية | 4.28            | 158.57 | 0   | 12.85         | 47.14 | 38.57 | 4.28  | 12.85 | 42.85 | 43.28                            | 85.71            | 42.85          |
| أنثى            | 1               | 45     | 0   | 1             | 9     | 14    | 0     | 7     | 15    | 12                               | 22               | 12             |
| النسب المئوية   | 1.19            | 53.57  | 0   | 1.19          | 10.71 | 16.66 | 0     | 8.33  | 17.85 | 14.28                            | 26.19            | 14.28          |
| الدائرة النسبية | 4.28            | 192.85 | 0   | 4.28          | 38.57 | 60    | 0     | 30    | 64.28 | 51.42                            | 94.28            | 51.42          |

بعد هذا الجدول، جدول تركيبى نبين فيه ثلاث متغيرات تم ربطها بمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ما يلاحظ من هذا الأخير أن المستوى المعيشي للإناث يمثل 53.57 % ما يقابله 44.04 % بالنسبة للذكور وهم من نفس المستوى المعيشي (متوسط) وان التباين الواضح بينهما يعود إلى ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في هذا الاستبيان، في حين تعد أوقات الزيارة والمدة التي يقضيها المبحوث في تصفح الحساب مؤشر يبين مدى ارتباط المبحوثين بالانترنت حيث مثلت الإناث نسبة 26.19 % حيث كانت هذه الفئة أكثر ارتباطا بالانترنت بالمقارنة مع نسبة الذكور بنسبة 23.80 % وهذا في فترة زمنية تعادل ساعة إلى 3 ساعات تقضيها هذه الأخيرة في التصفح، ويعود ذلك إلى كونها أكبر وقت بالبيت وهذا ما توضحه الفترة التي كانت تقضيها الإناث في التصفح صباحا مساء ليلا بمعدل 17.85 % .

### مدرج أعمدة يبين علاقة الجنس بمتغير المستوى المعيشي



### مدرج أعمدة يبين علاقة الجنس بمتغير أوقات الزيارة



مدرج أعمدة يبين علاقة المدة التي يقضيها المبحوث في تصفح الحساب بمتغير الجنس

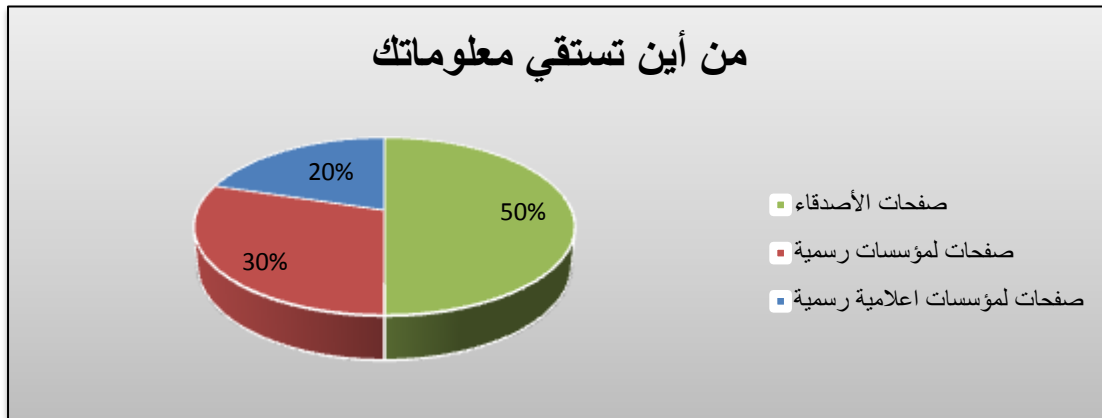


من أين تستقي معلوماتك؟:الجدول رقم (07)

| النسب المئوية | المشاركة | من أين تستقي معلوماتك       |
|---------------|----------|-----------------------------|
| 50%           | 42       | صفحات الأصدقاء              |
| 29.8%         | 25       | صفحات لمؤسسات رسمية         |
| 20.2%         | 17       | صفحات لمؤسسات إعلامية رسمية |
| 100%          | 84       | المجموع                     |

بعد هذا السؤال، سؤال محوري وأساسي لاختبار مدى صحة الفرضية الأولى من هذه الدراسة والتي مفادها التأكد من مدى وجود حارس البوابة التقليدي في الميديا الجديدة وذلك من خلال معرفة المصدر الذي يتحصل منه المبحوث على معلوماته، وقد بينت أجوبة عينة الدراسة على هذا السؤال أن نسبة 50.3 % من المبحوثين يستقون معلوماتهم من صفحات الأصدقاء يليها صفحات المؤسسات الرسمية بنسبة 29.8 % ثم صفحات لمؤسسات إعلامية رسمية بنسبة 20.2 %، نلاحظ أن دور حارس البوابة التقليدية تقلص في الميديا الجديدة بالمقارنة مع الإعلام الكلاسيكي حيث أصبح الجمهور لا يثق في صفحات المؤسسات الإعلامية الرسمية كمصدر للخبر مفضلا بذلك صفحات الأصدقاء.

#### دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لمصدر استقاء المعلومات



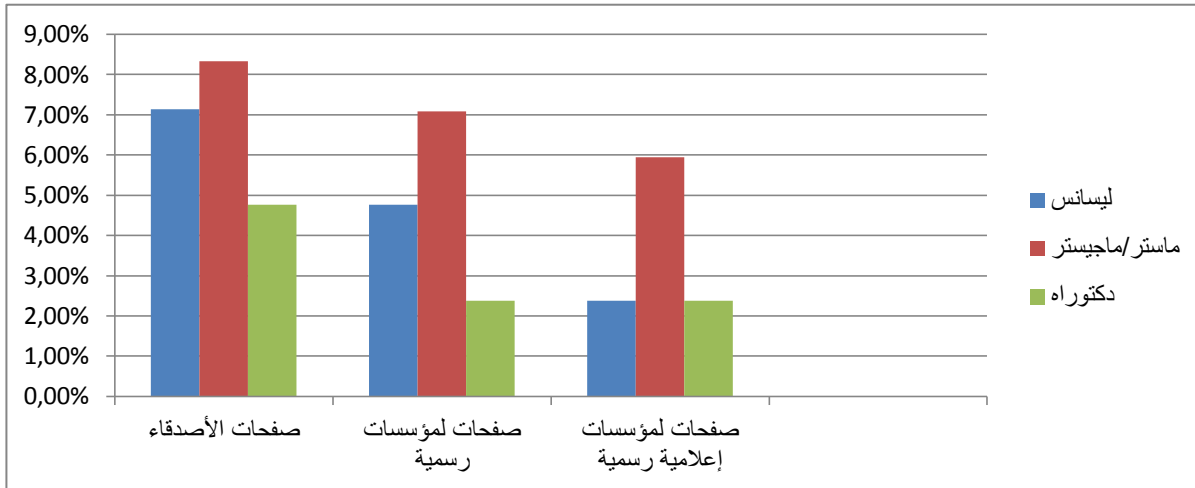
العلاقة بين استقاء المعلومات والجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (08)

| أنثى    |                |        | ذكر     |                |        | مصدر استقاء المعلومات       |
|---------|----------------|--------|---------|----------------|--------|-----------------------------|
| دكتوراه | ماجستير/ ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير/ ماستر | ليسانس |                             |
| 5       | 12             | 6      | 4       | 7              | 6      | صفحات الاصدقاء              |
| 2       | 7              | 6      | 2       | 6              | 4      | صفحات لمؤسسات رسمية         |
| 0       | 4              | 4      | 2       | 5              | 2      | صفحات لمؤسسات إعلامية رسمية |
| %8.33   | %27.38         | %19.04 | %9.52   | %21.42         | %14.28 | النسبة المئوية              |

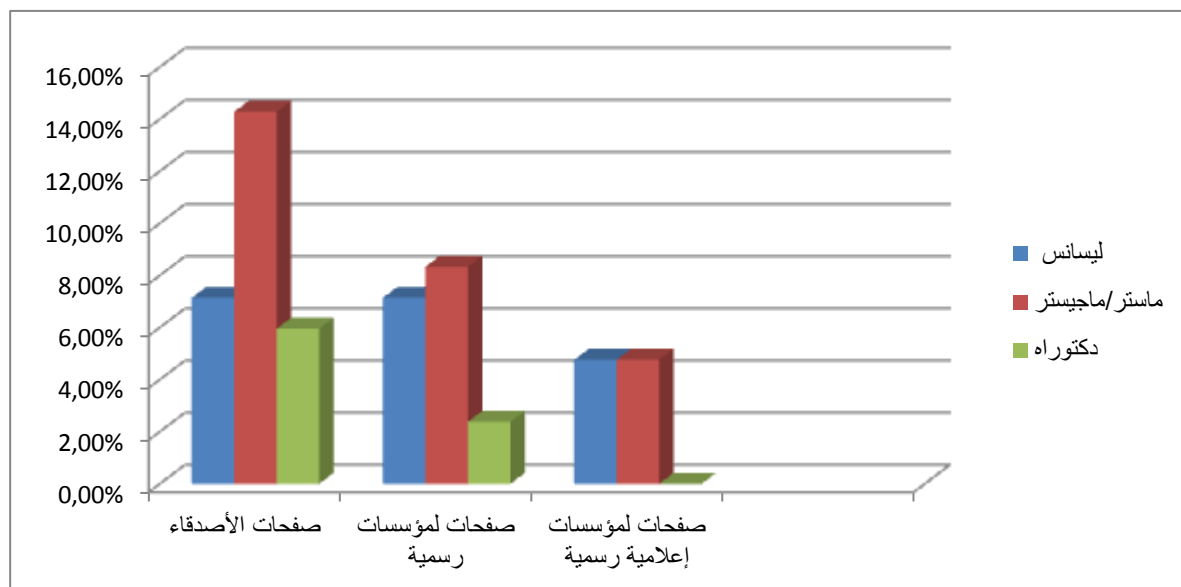
إن العلاقة بين استقاء المعلومات ومتغيري الجنس والمستوى التعليمي توضح أن 12 مبحوث من مجموع الإناث المتحصلين على مستوى ماستر/ماجستير يستقون معلوماتهم من صفحات الأصدقاء، وهذا ما أكده الجدول السابق (05) من خلال المدة التي تقضيها الإناث في تصفح الحساب (صباحا، مساء، ليلا) كما إن المستوى التعليمي للإناث ماستر/ ماجستير هم المستوى الأكثر ارتباطا بمجال البحث على المعلومات في مختلف الصفحات لا سيما صفحات الأصدقاء، كما عبر 07 ذكور من مستوى ماستر أكدوا أن استقاءهم للمعلومات عادة ما يكون من صفحات الأصدقاء، في حين عبرت 05 إناث من مجموع 07 مستوى دكتوراه أن مصدر المعلومات يكون من صفحات الأصدقاء، ويمكن رد ذلك أن طلبة الدكتوراه عادة ما يربطون علاقاتهم بصفحات لأصدقاء من نفس

المستوى التعليمي لهذا يكونون متأكدين من صفحات أصدقائهم التي يستقون منها المعلومات.

### مدرج أعمدة يوضح علاقة استقاء المعلومات بمتغير الجنس (الذكر) والمستوى التعليمي



### مدرج أعمدة يوضح علاقة استقاء المعلومات بمتغير الجنس (الأنثى) والمستوى التعليمي

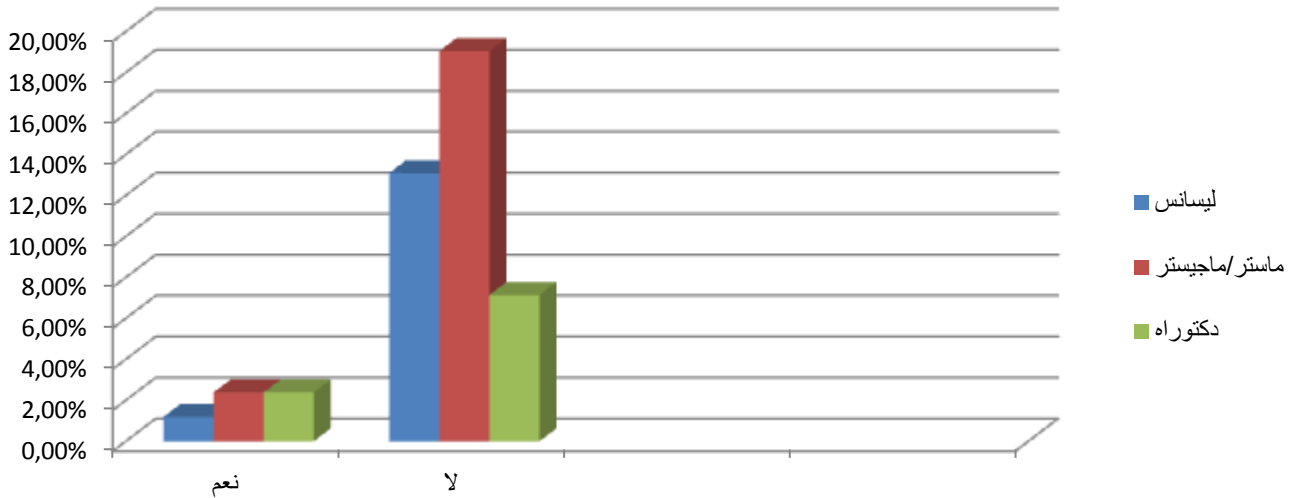


علاقة الثقة في المعلومات التي تحصل عليها من أصدقائك بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (09)

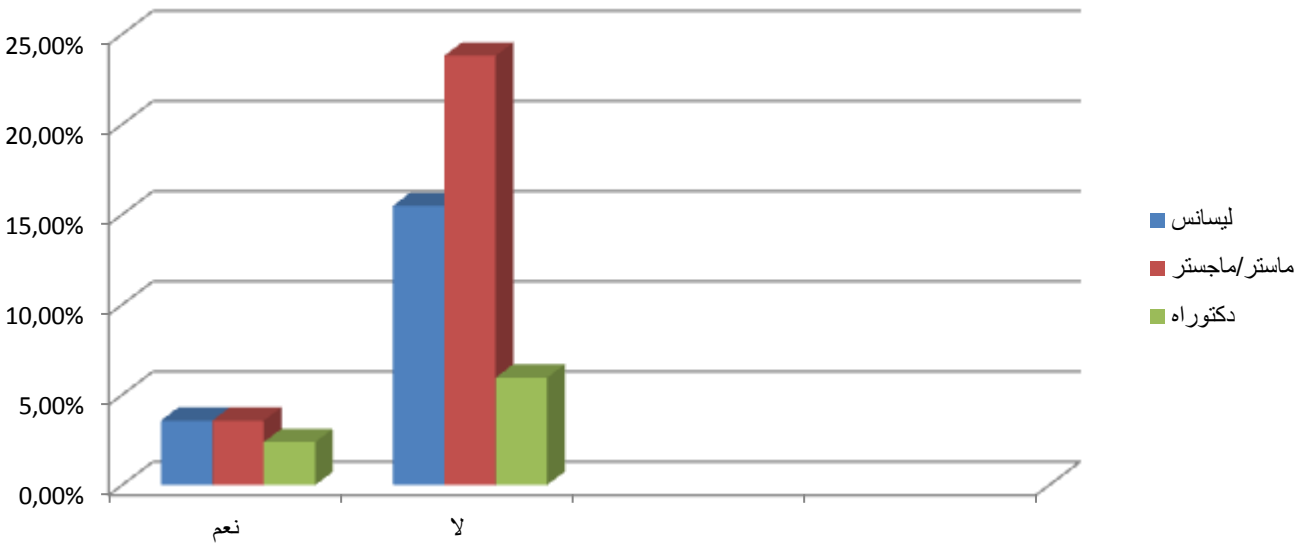
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | هل تثق في كل المعلومات التي تحصل عليها من أصدقائك |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|---------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                                   |
| 2       | 3                  | 3      | 2       | 2                  | 1      | نعم                                               |
| 5       | 20                 | 13     | 6       | 16                 | 11     | لا                                                |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | % 21.42            | %14.28 | النسب المئوية                                     |

ما يلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوضح العلاقة بين متغيري الجنس والمستوى التعليمي بمدى الثقة في المعلومات التي تحصل عليها المبحوث من صفحات الأصدقاء التي مثلت في الجدول السابق أكبر نسبة كمصدر للحصول على المعلومات إلا أن نسبة 20 مبحوث من طلبة ماستر/ماجستير التي تمثل أكبر نسبة لا تثق في صفحات الأصدقاء كمصدر للمعلومات رغم اعتمادهم عليها بشكل كبير وهذا ما سيوضحه الجدول التالي.

مدرج أعمدة يوضح علاقة الثقة في المعلومات التي تتحصل عليها من أصدقائك  
بمتغير الجنس (ذكر) و المستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة الثقة في المعلومات التي تتحصل عليها من أصدقائك  
بمتغير الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي



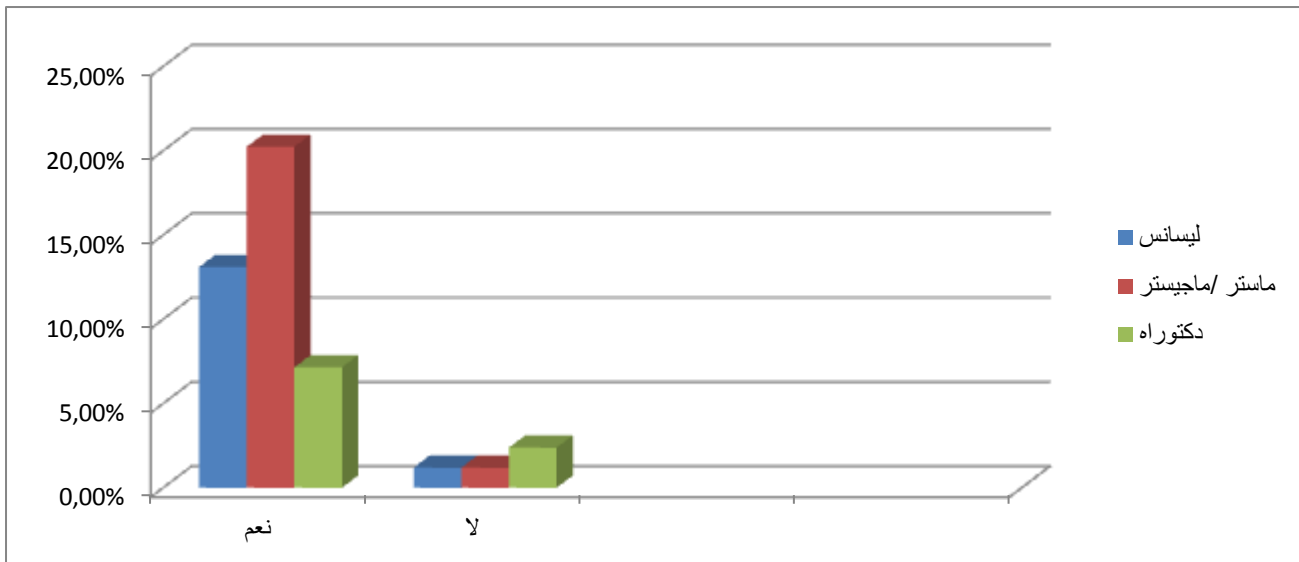
علاقة صحة المعلومات التي تقرؤها بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي:

الجدول رقم (10)

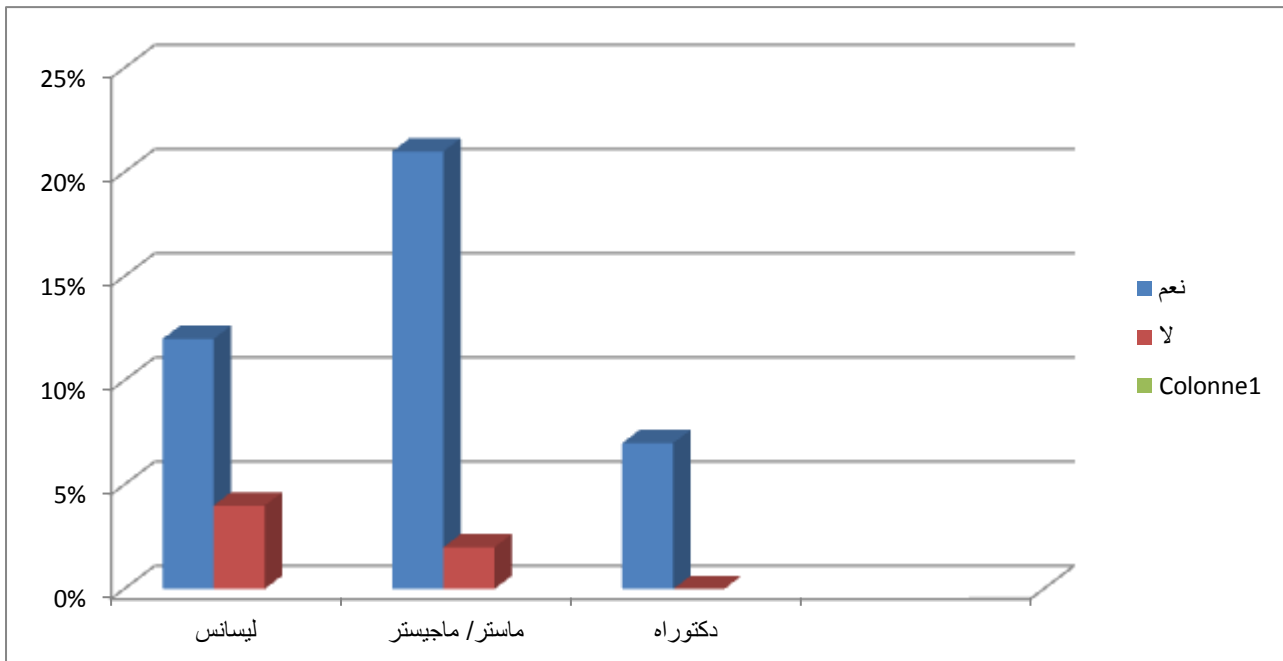
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | هل تتأكد من صحة المعلومات التي تقرؤها |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|---------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                       |
| 7       | 21                 | 12     | 6       | 17                 | 11     | نعم                                   |
| 0       | 2                  | 4      | 2       | 1                  | 1      | لا                                    |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | %21.42             | %14.28 | النسب المئوية                         |

يوضح هذا الجدول عدم ثقة المبحوثين من الطلبة ماستر/ماجستير من صفحات الأصدقاء كمصدر للمعلومات وهذا ما يدفعهم للتأكد منها حيث أكد 21 مبحوث من هؤلاء (إناث ) أنهم يقومون بالتأكد من صحة المعلومات التي يقرؤونها في حين أكد جل طلبة الدكتوراه من الإناث المتمثل عددهم في 7 طلبة أنهم يقومون بالتأكد من صحة المعلومات، وذلك رغم أن 05 طلبة دكتوراه أكدوا سابقا أن مصدر معلوماتهم من صفحات الأصدقاء، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبة هذه الفئة ذات المستوى الأكاديمي العالي إلى التأكد أكثر من صحة الخبر قبل إعادة نشرها لأنهم أكثر فئة تدرك ما مدى أهمية مصداقية المعلومة من جهة وباعتبارهم أساتذة مؤطرين من جهة أخرى لا يصح بهم فقد ثقة متتبعيهم وطلبتهم بالخصوص.

مدرج أعمدة يوضح علاقة صحة المعلومات التي تقرأها بمتغيري الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة صحة المعلومات التي تقرأها بمتغيري الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

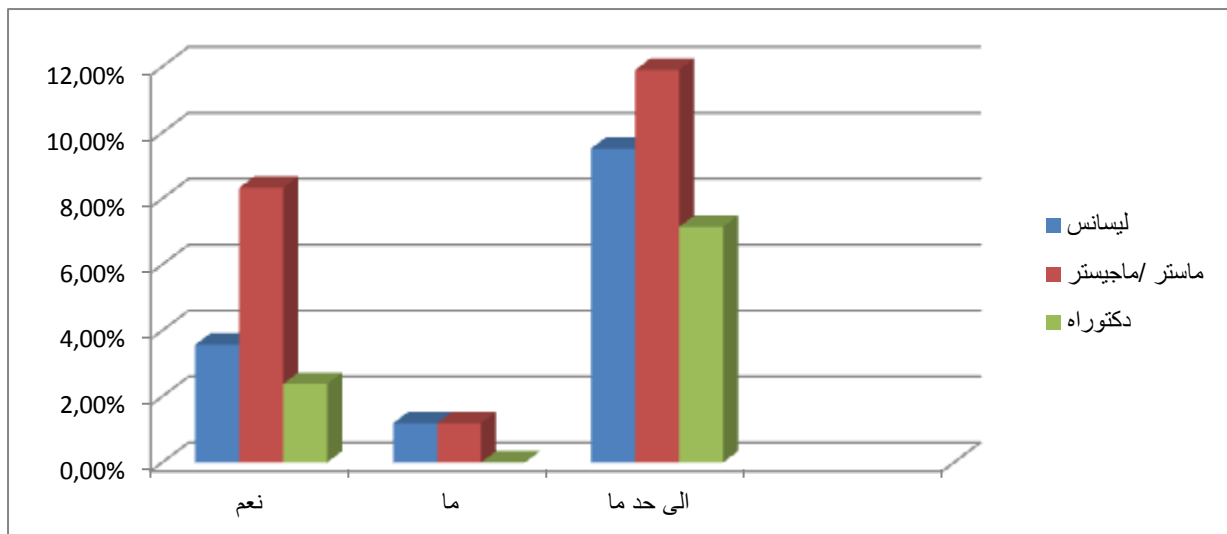


علاقة حرية الاختيار بمتغيري الجنس والمستوى: الجدول رقم (11)

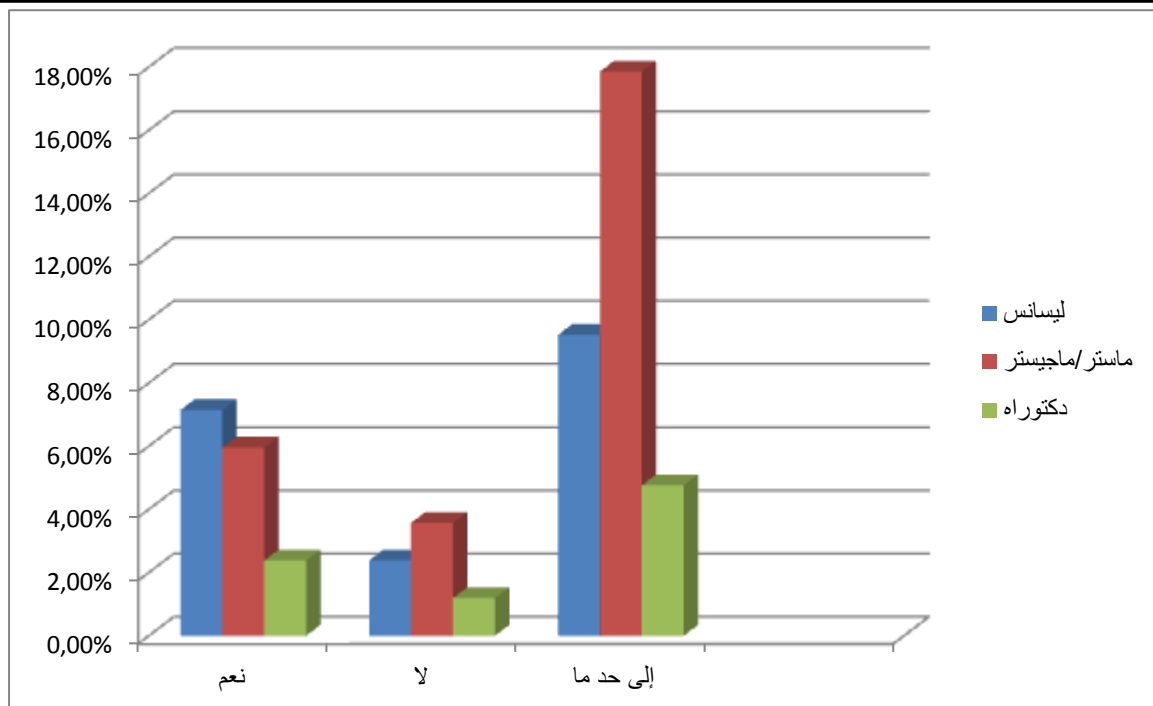
| أنثى    |                |        | ذكر     |                 |        | هل تعتقد أن لديك الحرية في اختيار المحتوى الذي تتعرض له على حسابك |
|---------|----------------|--------|---------|-----------------|--------|-------------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير/ ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير/ماج ستر | ليسانس |                                                                   |
| 2       | 5              | 6      | 2       | 7               | 3      | نعم                                                               |
| 1       | 3              | 2      | 0       | 1               | 1      | لا                                                                |
| 4       | 15             | 8      | 6       | 10              | 8      | إلى حد ما                                                         |
| 8.33%   | 27.38%         | 19.04% | 9.52%   | 21.42%          | 14.28% | النسب المئوية                                                     |

يتعلق هذا الجدول بمدى حرية المبحوث في اختيار المحتوى الذي يتعرض له من خلال حسابه ويعد هذا السؤال محور أساسي من المحاور التي تبحث عن تمثلات حارس بوابة جديد في الميديا الجديدة المتمثل في التقنية حيث أكد 15 مبحوث من طلبة ماستر/ماجستير من جنس أنثى أن الحرية في اختيار المحتوى الذي يعرض عليهم تعد محدودة في حين مثل طلبة ماستر /ماجستير نسبة 10 مبحوثين كأكثر نسبة من مجموع المبحوثين ذكور الذين أكدوا هم الآخرين على أن حريتهم محدودة في اختيار المحتوى .

مدرج أعمدة يوضح علاقة حرية اختيار المحتوى بمتغير الجنس (ذكر)



مدرج أعمدة يوضح علاقة حرية اختيار المحتوى بمتغير الجنس (أنثى) والمستوى



علاقة الأدوات التي تستخدمها لتحديد اختيارات المحتويات التي ترغب في التعرض له  
بمتغيري الجنس والمستوى

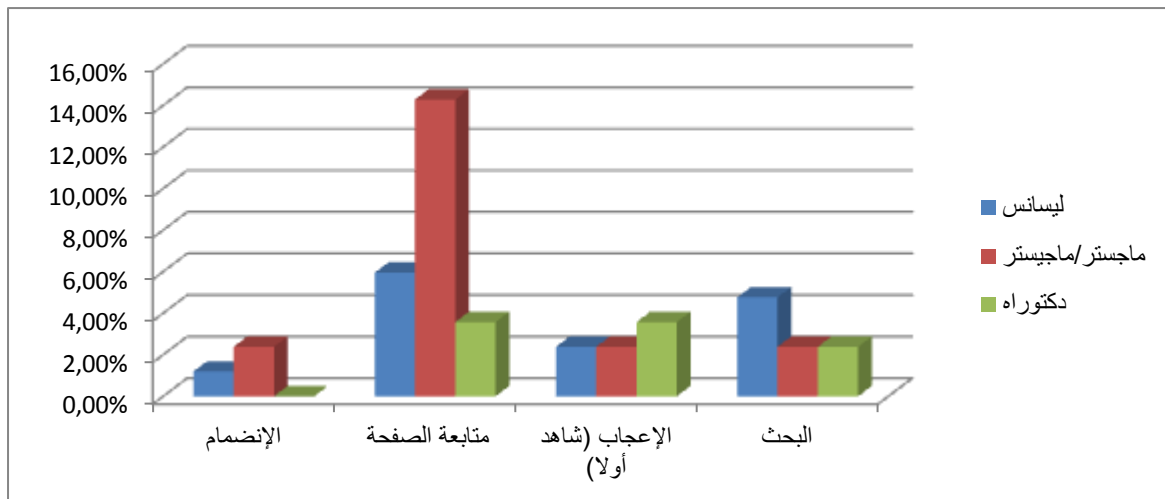
التعليمي: جدول رقم (12)

| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | ما هي الأدوات التي<br>تستخدمها لتحديد<br>اختيارات المحتويات<br>التي ترغب في<br>التعرض لها |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                                                                           |
| 1       | 2                  | 0      | 3       | 4                  | 2      | الانضمام                                                                                  |
| 5       | 12                 | 3      | 5       | 8                  | 2      | متابعة الصفحة                                                                             |
| 2       | 2                  | 3      | 2       | 8                  | 2      | الإعجاب (شاهد أولاً)                                                                      |
| 4       | 2                  | 2      | 6       | 3                  | 1      | البحث                                                                                     |
| 14.28%  | 21.42%             | 9.52%  | 19.04%  | 27.38%             | 8.33%  | النسب<br>المئوية                                                                          |

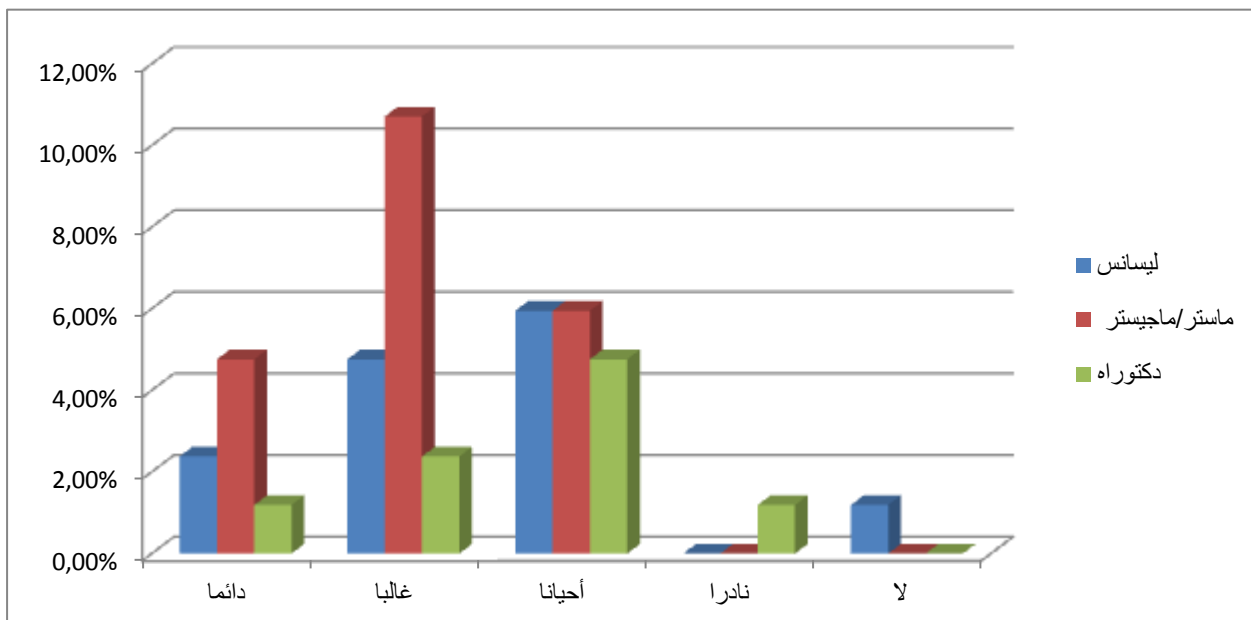
إن الأدوات التي يستخدمها المبحوث لاختيار محتوى الذي يرغب في التعرض له يحدد من خلال الاختيارات المعروضة عليه مدى اعتماد هذا الأخير على الصفحات المختلفة للأخبار أو البحث عنها بشكل منفرد وقد بين الجدول أعلاه أن 12 مبحوث من طلبة ماستر / ماجيستر من جنس ذكر يعتمدون على متابعة الصفحات لتحديد اختيارات المحتويات، في حين مثلت الإناث 8 مبحوثين من نفس المستوى ونفس عدد هذه الأخيرة أكدن تفضيلهن لصيغة الإعجاب (شاهد أولاً) كأداة لتحديد المحتويات.

تأكد هذه الإحصائيات على الدور الذي مزال يلعبه حارس البوابة التقليدي في الميديا الجديدة.

مدرج أعمدة يوضح علاقة الأدوات التي تستخدمها لتحديد الاختيارات بمتغيري الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة الأدوات التي تستخدمها لتحديد الاختيارات بمتغيري الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

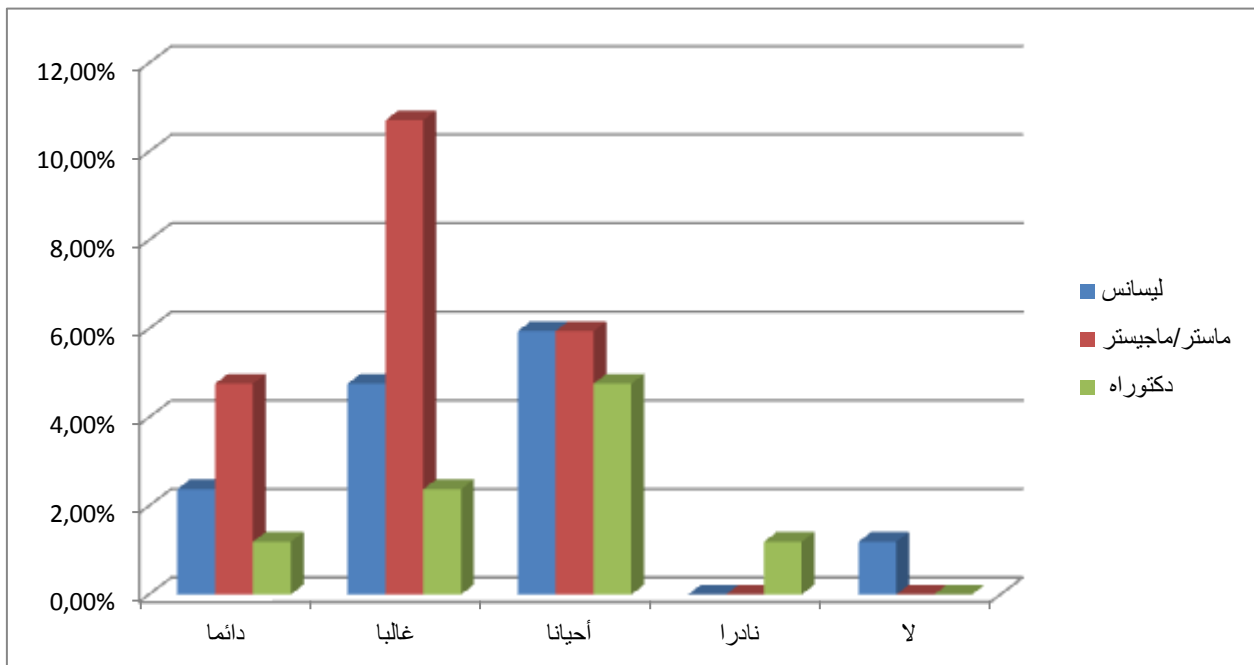


علاقة التعرض لمحتويات لم يطلبها المبحوث بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (13)

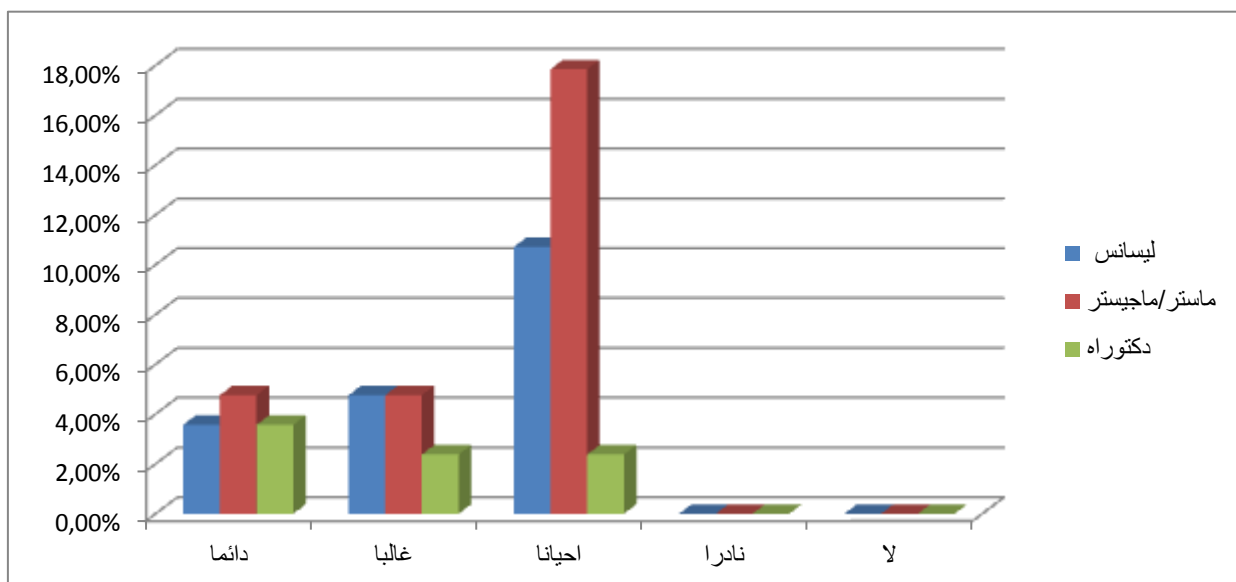
| أنثى    |                 |        | ذكر     |                 |        | رغم استخدامك لأدوات الاختيار هل تتعرض لمحتويات لم يطلبها (أخبار وإعلانات) |
|---------|-----------------|--------|---------|-----------------|--------|---------------------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس |                                                                           |
| 3       | 4               | 3      | 1       | 4               | 2      | دائما                                                                     |
| 2       | 4               | 4      | 2       | 9               | 4      | غالبا                                                                     |
| 2       | 15              | 9      | 4       | 5               | 5      | أحيانا                                                                    |
| 0       | 0               | 0      | 1       | 0               | 0      | نادرا                                                                     |
| 0       | 0               | 0      | 0       | 0               | 1      | لا                                                                        |
| % 8,33  | %27.38          | %19.04 | %9.52   | %21.42          | %14.28 | النسبة المئوية                                                            |

إن هذا السؤال الذي تم طرحه من خلال هذا الاستبيان يعد من أهم أسئلة المحور الثاني المتعلق بحارس البوابة الجديد المتمثل في التقنية، حيث أن هذا الأخير والمتعلق بالمحتويات التي تفرض على المستخدم من طرف إدارة فايس بوك، أكد 15 مبحوث من جنس أنثى من طلبة ماستر/ ماجيستر أنهم أحيانا يتعرضون لمحتويات لم يطلبونها وذلك رغم استخدامهم لأدوات الاختيار، في حين أن نفس عدد المبحوثين من طلبة ماستر/ ماجيستر ذكور وإنات أكدوا أنهم دائما يتعرضون لمحتويات لم يطلبونها.

مدرج أعمدة يوضح علاقة تعرض المبحوث للمحتويات بمتغيري الجنس (ذكر) و المستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة تعرض المبحوث للمحتويات بمتغير الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

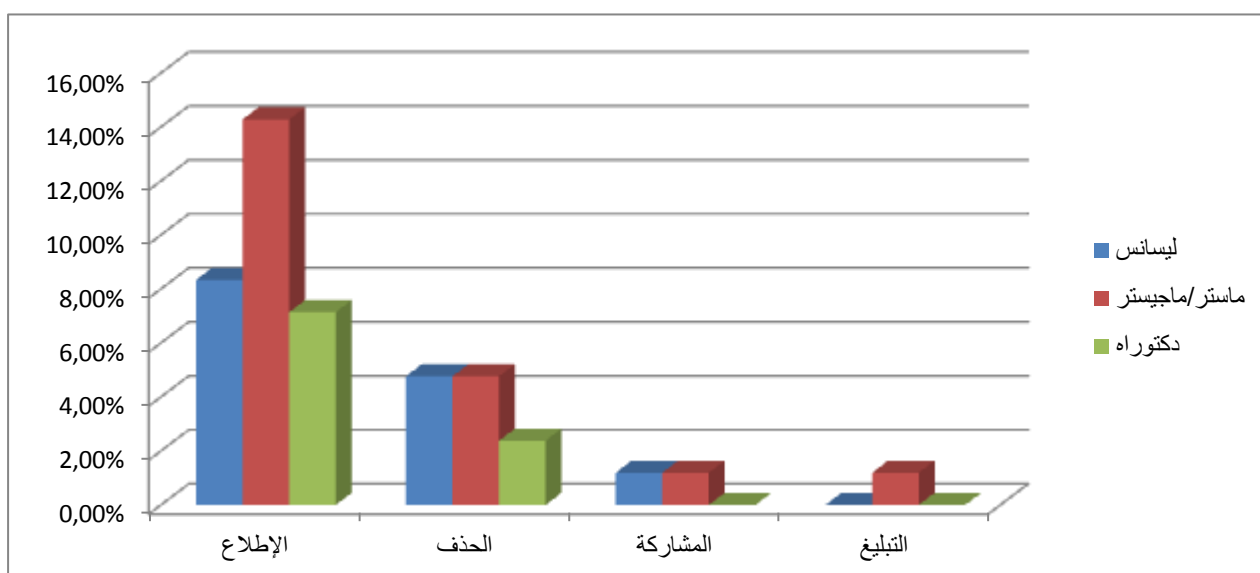


علاقة كيفية التعامل مع المحتويات التي تعرض عليك مع متغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (14)

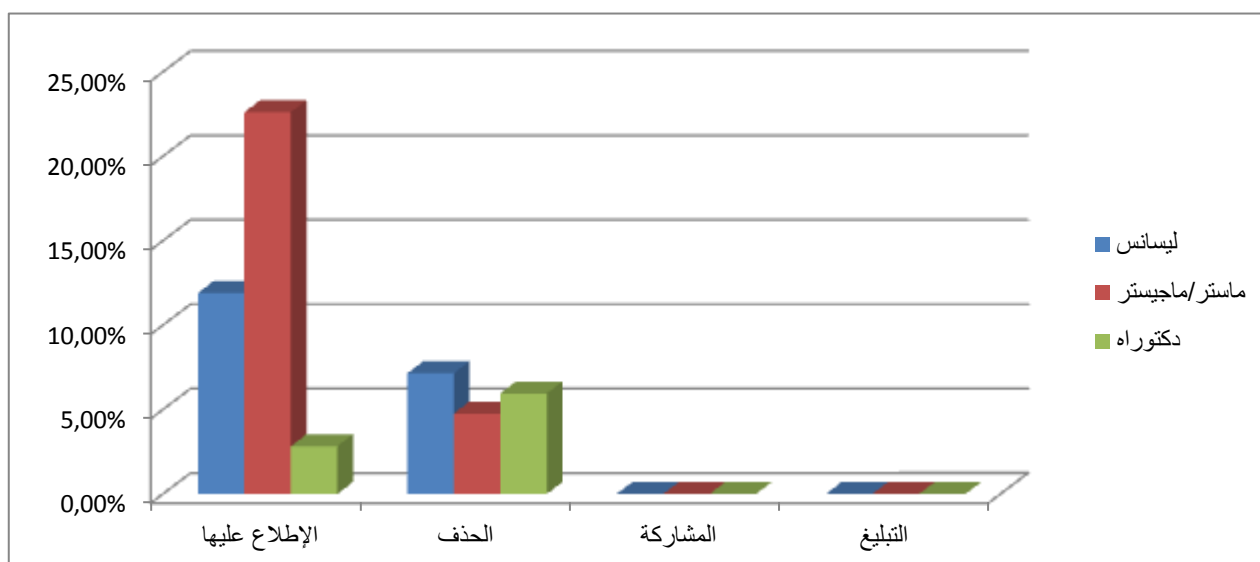
| أنثى    |                 |        | ذكر     |                 |        | كيف تتعامل مع المحتويات التي تعرض عليك |
|---------|-----------------|--------|---------|-----------------|--------|----------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس |                                        |
| 2       | 19              | 10     | 6       | 12              | 7      | الاطلاع عليها                          |
| 5       | 4               | 6      | 2       | 4               | 4      | الحذف                                  |
| 0       | 0               | 0      | 0       | 1               | 1      | المشاركة                               |
| 0       | 0               | 0      | 0       | 1               | 0      | التبليغ                                |
| 8.33%   | 27.38%          | 19.04% | 9.52%   | 21.42%          | 14.28% | النسب المئوية                          |

يؤكد هذا الجدول صحة الفرضية التي تقول أن التقنية تمثل حارس بوابة جديد وذلك من خلال تأكيد المبحوثين على أنهم يقومون بالإطلاع على المعلومات التي تفرض عليهم من طرف إدارة "فايس بوك" حيث أكد 19 مبحوث من جنس أنثى مستوى ماستر / ماجستير على أنهم يقومون بالإطلاع على المحتويات التي تفرض عليهم، كما أكد 12 مبحوث من جنس ذكر من نفس المستوى على ذلك فيما لم يبد أي مبحوث عدم رغبته في التبليغ حتى لا يتعرض لهذا المحتوى، وهذا ما يدعم الفرضية الثانية.

مدرج أعمدة يوضح علاقة التعامل مع المحتويات مع متغيري الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة التعامل مع المحتويات مع متغيري الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

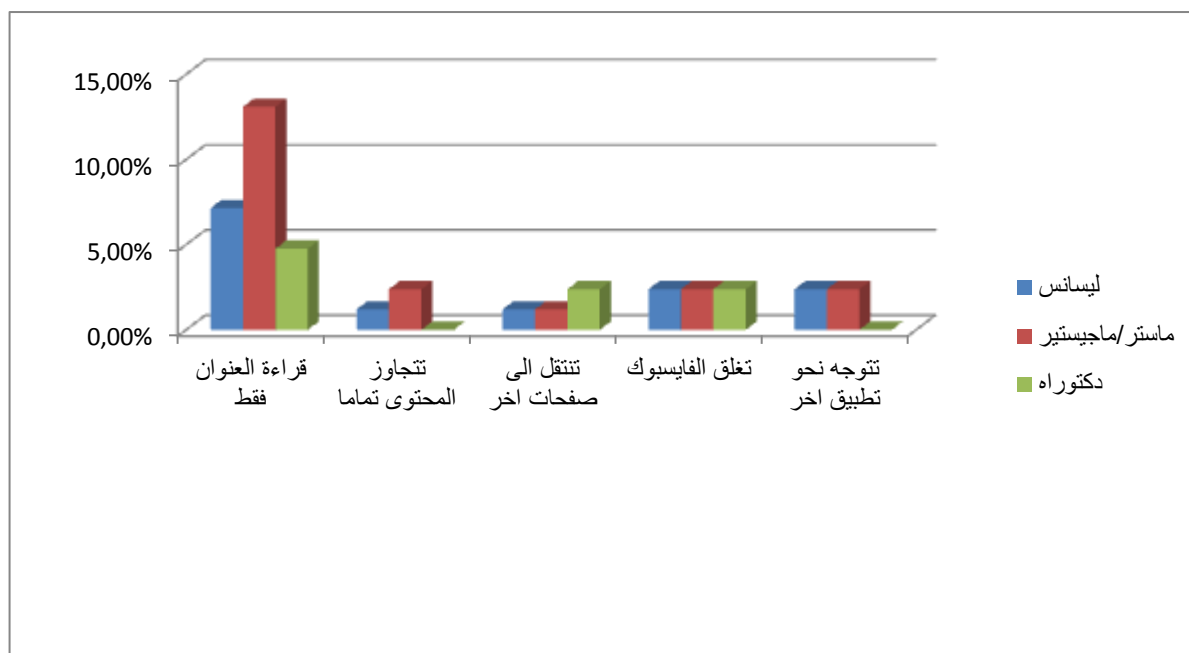


علاقة ضعف الانترنت وكيف تؤثر على نوعية وكمية المحتويات مع متغيري الجنس والمستوى التعليمي :جدول رقم (15)

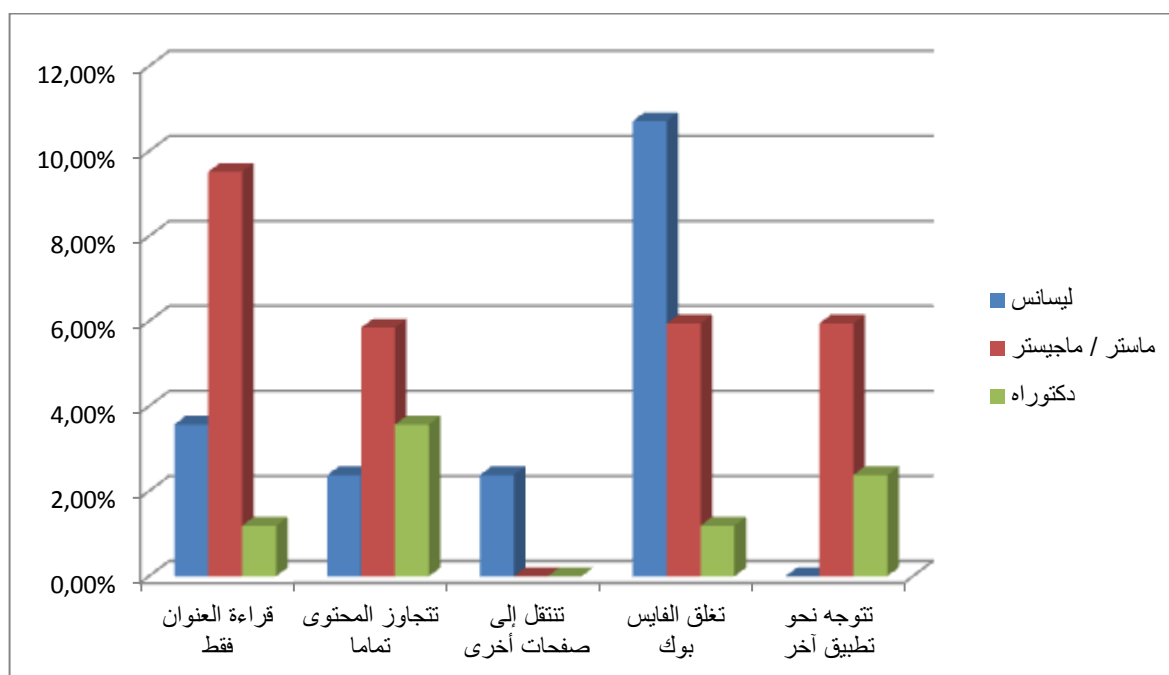
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | في حالة ضعف                                                             |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|-------------------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | تدفق الانترنت كيف يؤثر ذلك<br>على نوعية وكم المحتويات التي<br>تتعرض لها |
| 1       | 8                  | 3      | 4       | 11                 | 6      | قراءة العنوان فقط                                                       |
| 3       | 5                  | 2      | 0       | 2                  | 1      | تتجاوز المحتوى تماما                                                    |
| 0       | 0                  | 2      | 2       | 1                  | 1      | تنتقل إلى صفحات أخرى                                                    |
| 1       | 5                  | 9      | 2       | 2                  | 2      | تغلق الفايسبوك                                                          |
| 2       | 5                  | 0      | 0       | 2                  | 2      | تتوجه نحو تطبيق آخر                                                     |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | %21.42             | %14.28 | النسب المئوية                                                           |

إن ضعف تدفق الانترنت يؤثر على نوعية وكم المحتويات التي يتعرض لها الباحثين، حيث أكد 11 مبحث من طلبة ماستر / ماجستير أن ضعف هذه الأخيرة لا يمكنهم إلا من قراءة العنوان لا غير وأكد 8 مبحثين من نفس المستوى من جنس (الإناث) على نفس الشيء في حين عبر 9 مبحثين من أصل إناث مستوى ليسانس أنهم يقومون بغلق الفاييس بوك وهنا تؤكد التقنية أنها تشكل حارس بوابة جديد في الميديا الجديدة.

### مدرج أعمدة يوضح علاقة ضعف الانترنت مع متغير الجنس (الذكر) والمستوى التعليمي



### مدرج أعمدة يوضح علاقة ضعف الانترنت مع متغير الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

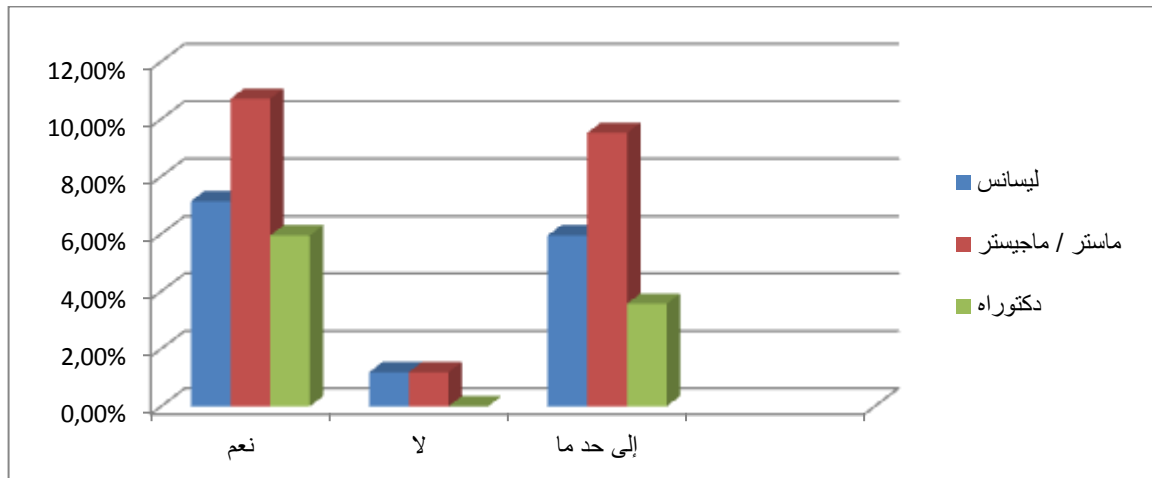


علاقة إتقان استخدام التقنيات الجديدة التي تفرضها إدارة "فايس بوك" كل مرة بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (16)

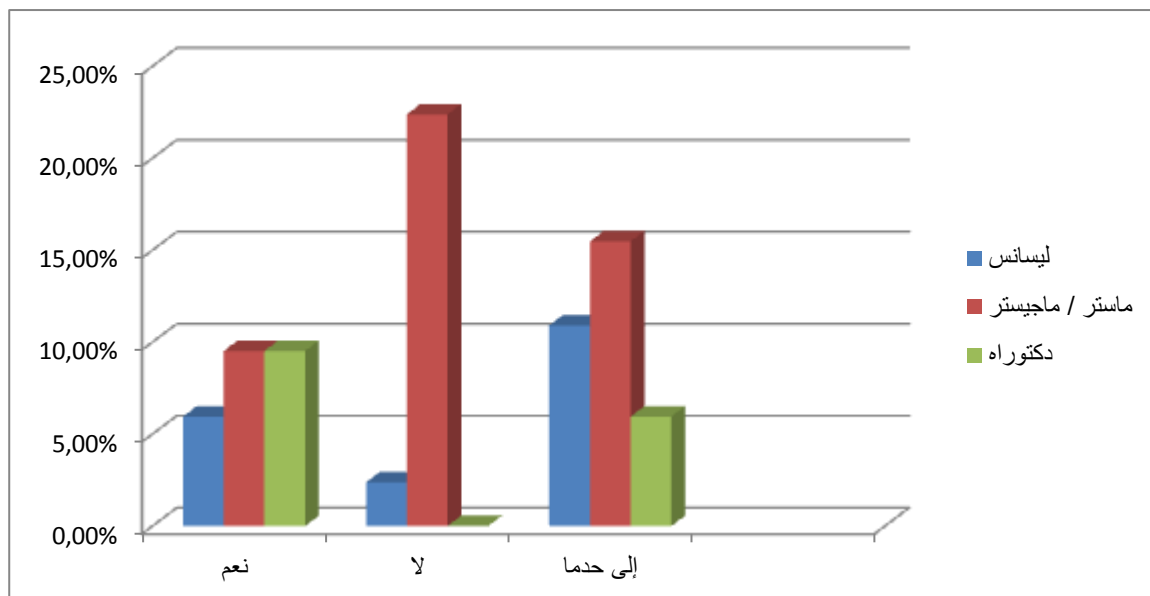
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | هل تتقن استخدام التقنيات الجديدة التي تفرضها عليك إدارة الفاييس بوك كل مرة |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                                                            |
| 2       | 8                  | 5      | 5       | 9                  | 6      | نعم                                                                        |
| 0       | 2                  | 2      | 0       | 1                  | 1      | لا                                                                         |
| 5       | 13                 | 9      | 3       | 8                  | 5      | إلى حد ما                                                                  |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | %21.42             | %14.28 | النسب المئوية                                                              |

إن مجموع 13 مبحوث من جنس أنثى ذو مستوى تعليمي ماستر / ماجيستر عبروا أنهم يتقنون استخدام التقنيات الجديدة التي تفرضها عليك إدارة "فايس بوك" كل مرة إلى حد ما إضافة إلى 8 مبحوثين من جنس ذكر من نفس المستوى أكدوا نفس الشيء فيما عبر 9 مبحوثين من جنس ذكر مستوى ماستر/ ماجيستر عن إتقانهم لهذه التقنيات وعبر 8 مبحوثين من جنس إناث من نفس المستوى على أنهم يتقنون هذه التقنية، إذن ألزمت إدارة "فايس بوك" مستخدميها إتقان هذه التقنيات التي تفرضها كل مرة حتى يتمكنوا من الإبحار في هذا العالم الأزرق.

مدرج أعمدة يوضح علاقة إتقان استخدام التقنيات الجديدة مع متغير الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة إتقان استخدام التقنيات الجديدة مع متغير الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي



علاقة قراءة تعليقات الجمهور على الأخبار بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (17)

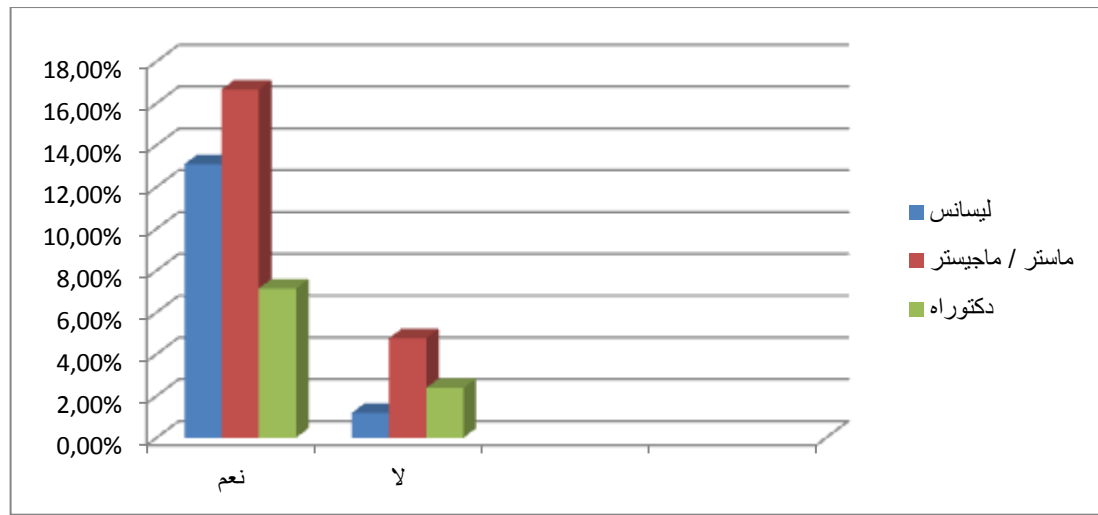
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | هل تقرأ تعليقات الجمهور على الأخبار |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|-------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                     |
| 7       | 23                 | 15     | 6       | 14                 | 11     | نعم                                 |
| 0       | 0                  | 1      | 2       | 4                  | 1      | لا                                  |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | %21.42             | %14.28 | النسب المئوية                       |

للتأكد من الفرضية الثانية القائلة بأن المستخدم هو حارس بوابة آخر فرضته الميديا

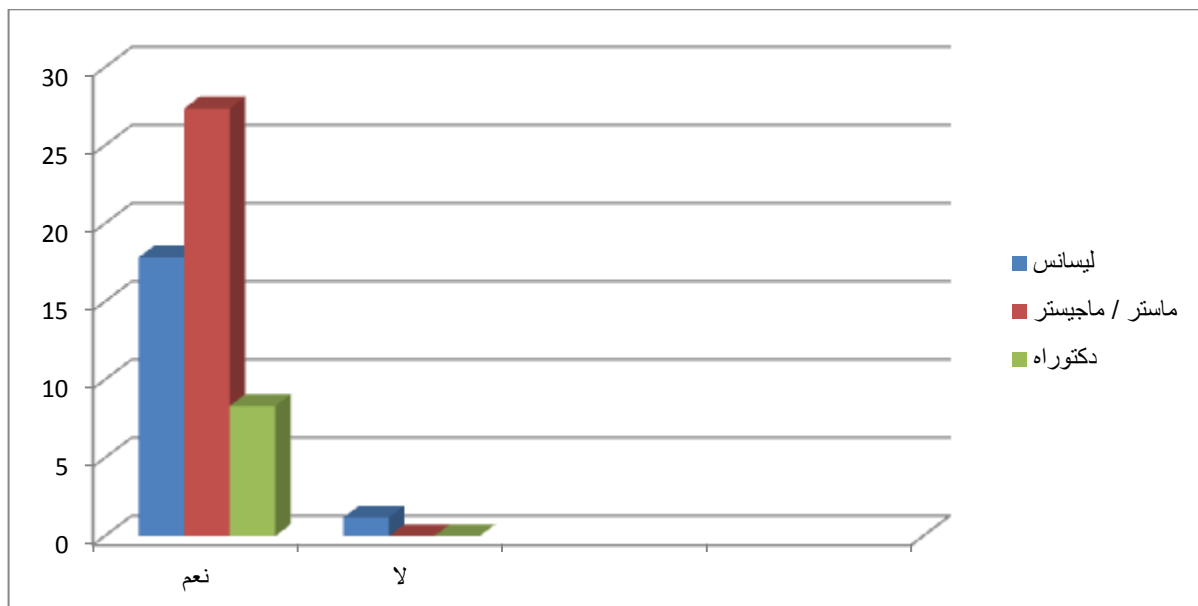
الجديدة تم طرح السؤال التالي: هل تقرأ تعليقات الجمهور على الأخبار؟

أكد 23 مبحوث من جنس أنثى مستوى ماستر / ماجستير يقومون بقراءة تعليق الجمهور على الأخبار وذلك بأكبر نسبة تليها، 14 مبحوث من جنس ذكور من نفس المستوى على نفس الشيء، فيما لم يُبدِ أي مبحوث من جنس أنثى مستوى ماستر ودكتوراه أنهم لا يقرآن تعليقات الجمهور، وهذا ما يؤكد أن الجمهور يعد حارس بوابة آخر من خلال التعليقات التي يقدمها.

مدرج أعمدة يوضح علاقة قراءة تعليقات الجمهور على الأخبار بمتغيري  
الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة قراءة تعليقات الجمهور على الأخبار بمتغيري  
الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي



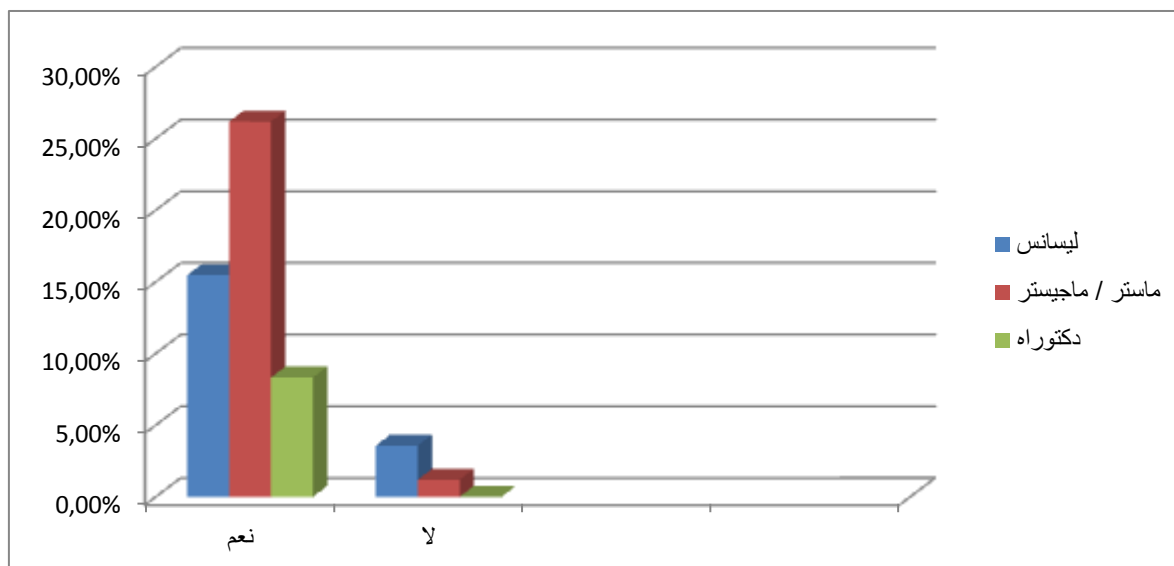
علاقة قراءة تعليق لموضوع ما كان بمثابة خبر جديد لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (18)

| أنثى    |                 |        | ذكر     |                 |        | هل حدث أن قرأت تعليقا لموضوع ما كان خبرا جديدا بالنسبة لك |
|---------|-----------------|--------|---------|-----------------|--------|-----------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير / ماستر | ليسانس |                                                           |
| 7       | 22              | 13     | 6       | 16              | 11     | نعم                                                       |
| 0       | 1               | 3      | 2       | 2               | 1      | لا                                                        |
| %8.33   | %27.38          | %19.04 | %9.52   | %21.42          | %14.28 | النسب المئوية                                             |

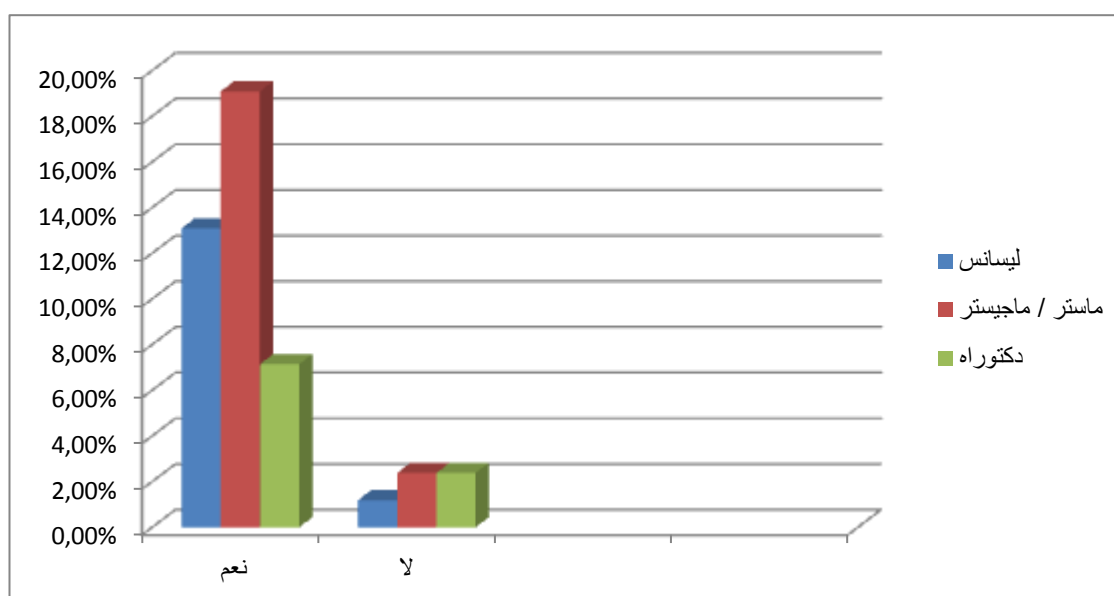
يعد هذا السؤال تأكيد آخر على الفرضية الثانية التي تقول أن الميديا الجديدة استحدثت حراس بوابة جدد والمتمثلة في المستخدمين حيث أكد 22 مبحوث من جنس أنثى مستوى ماستر/ ماجستير على أن التعليقات كانت مصدر لخبر جديد بالنسبة لهم فيما أكد 16 مبحوث من جنس ذكر من نفس المستوى نفس الشيء، فيما أن عدد المبحوثين الذين نفوا أن التعليقات لم تكن مصدر لخبر جديد عندهم كانت نسبتهم ضعيفة.

تأكد أجوبة المبحوثين أن تعليقات الجمهور كانت مصدر لخبر جديد وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

مدرج أعمدة يوضح علاقة قراءة تعليق لموضوع ما كان بمثابة خبر جديد بمتغيري  
الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح علاقة قراءة تعليق لموضوع ما كان بمثابة خبر جديد بمتغيري  
الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي

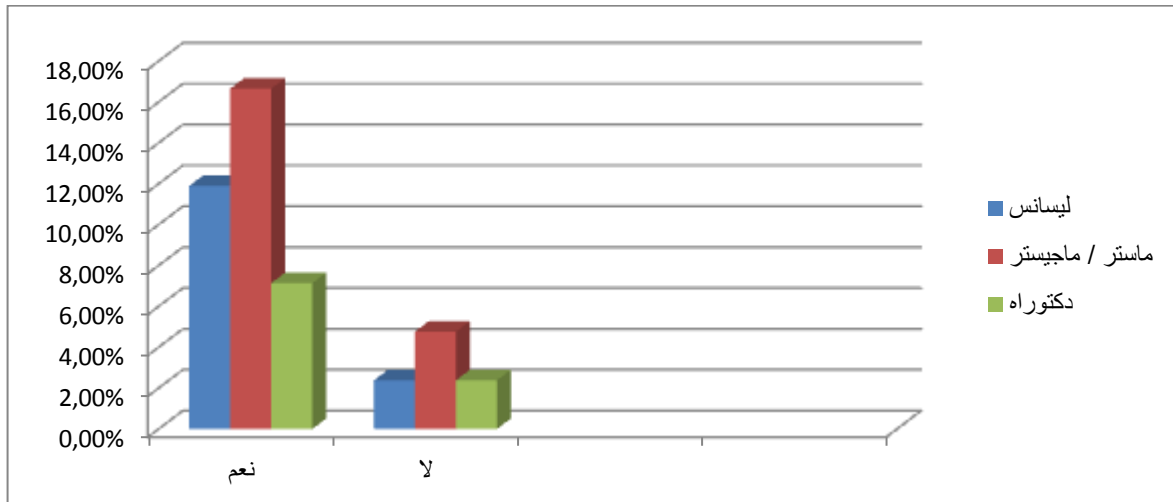


علاقة كيف يمكن للتعليقات أن تغير من وجهة نظرك حول موضوع ما بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي: جدول رقم (19)

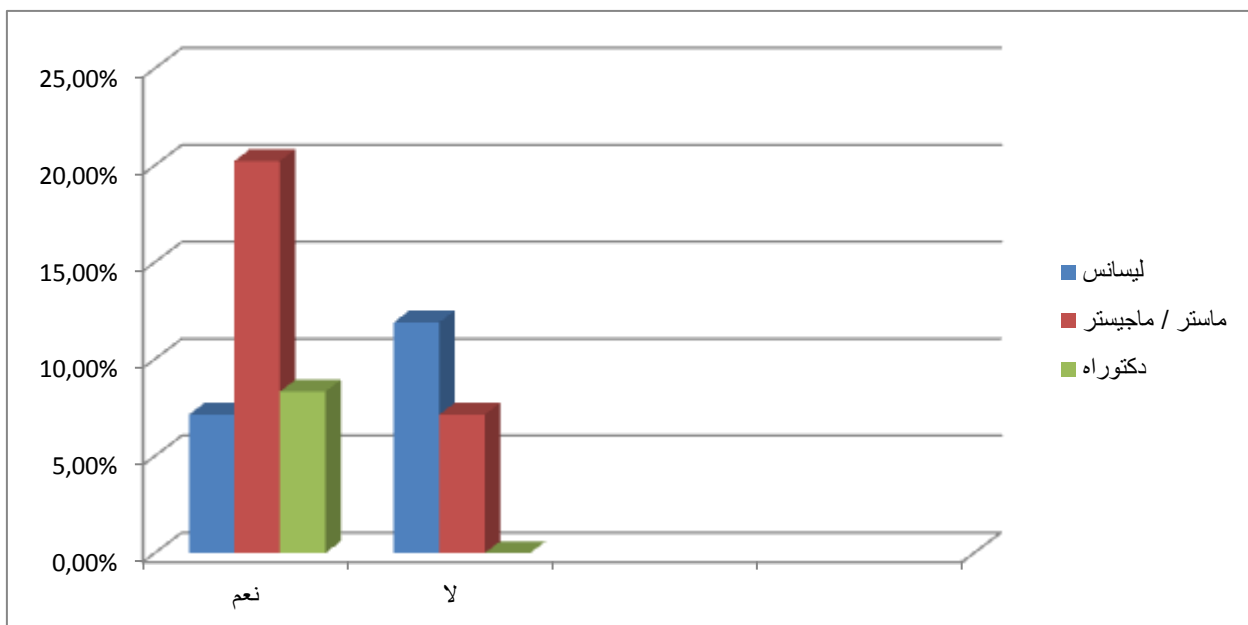
| أنثى    |                    |        | ذكر     |                    |        | هل يمكن أن تغير<br>التعليقات من وجهة<br>نظرك حول موضوع<br>رئيسي |
|---------|--------------------|--------|---------|--------------------|--------|-----------------------------------------------------------------|
| دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس | دكتوراه | ماجستير /<br>ماستر | ليسانس |                                                                 |
| 7       | 17                 | 6      | 6       | 14                 | 10     | نعم                                                             |
| 0       | 6                  | 10     | 2       | 4                  | 02     | لا                                                              |
| %8.33   | %27.38             | %19.04 | %9.52   | %21.42             | %14.28 | النسب المئوية                                                   |

كان هذا السؤال الأخير تأكيد آخر على أن المستخدمين يعدون حراس بوابة جدد من خلال ما يقدمونه من تعليقات التي ساهمت في تغيير وجهة نظر الجمهور حيث أكد 17 مبحوث من جنس أنثى مستوى ماستر / ماجستير ذلك ونفس الشيء بالنسبة ل 14 مبحوث من جنس ذكر من نفس المستوى، فيما أكد 7 طلبة دكتوراه من جنس أنثى على أن التعليقات تغير من وجهة نظرهم حول موضوع رئيسي، تثبت هذه النسب أن الجمهور يلعب دور بارز كحارس بوابة في ظل الميديا الجديدة.

مدرج أعمدة يوضح كيف يمكن للتعليقات أن تغير من وجهة نظرك حول موضوع ما وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكر) والمستوى التعليمي



مدرج أعمدة يوضح كيف يمكن للتعليقات أن تغير من وجهة نظرك حول موضوع ما وعلاقتها بمتغير الجنس (أنثى) والمستوى التعليمي



#### 4\_3 مناقشة نتائج الدراسة بناء على الفرضيات:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كنا نهدف للوصول إليها من خلال طرح الإشكالية للواقع وهي: كيف ينعكس دور حارس البوابة الجديد على منصات التواصل الاجتماعي "فايس بوك" نموذجاً في الجزائر؟ والتي قادتنا بدورها إلى بعض التساؤلات الفرعية:

- 1- هل مزال حارس البوابة التقليدي حاضر في البيئة الإعلامية الجديدة ؟
  - 2- من هو حارس البوابة الجديد في الميديا الجديدة ؟
  - 3- هل تعد الخوارزميات التي تفرضها الحتمية التكنولوجية الجديدة حارس بوابة من نوع آخر؟
- هذه التساؤلات بدورها قادتنا إلى صياغة ثلاث فرضيات أساسية:
- 1- حارس البوابة التقليدي لا يزال حاضر في البيئة الإعلامية الجديدة.
  - 2- الميديا الجديدة استحدثت حراس بوابة جدد ( التقنية، والمستخدمين ).
  - 3- المتلقي يتعرض لمحتويات انتقائية يتدخل فيها حراس بوابة جدد.

❖ المحور الأول: حارس البوابة التقليدي ظاهرة مازالت تفرض نفسها على الإعلام الجديد.

من خلال مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على مجموعة من المبحوثين لاسيما السؤال المتعلق بمصادر المعلومات، أو المصدر الذي يستقي منه المبحوث معلوماته، حيث عبر 20,2 % من مجموع العينة من بين ثلاثة اختيارات مقدمة لهم أنه

يستقي معلوماته من صفحات لمؤسسات إعلامية رسمية، وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع نسبة %50 من المبحوثين الذين عبروا عن أن استقاء المعلومات يكون من صفحات الأصدقاء، في حين أن %29,8 يستقون معلوماتهم من صفحات لمؤسسات رسمية، ما يلاحظ من خلال هذه المعطيات الكمية أن المؤسسة الإعلامية الرسمية تقلص دورها كمصدر للمعلومات بالنسبة لطلبة الإعلام والاتصال الذين هم على علاقة مباشرة بهذه المؤسسة، حيث فقد هذه الأخيرة شيئاً من المصداقية بالنسبة للمتعاملين معها مباشرة، هم جزء منها، فبعض الطلبة هم عاملين كمراسلين والبعض الآخر صحفيين في قنوات إعلامية، رغم ذلك فإن مصدر معلوماتهم كانت صفحات الأصدقاء، إلا أن هذا لا ينف أن البعض لا يزال يعتمد على المؤسسات الإعلامية وحتى المؤسسات الرسمية كمصدر للمعلومة، حيث نجد أن نسبة %20,2 من الطلبة لا يزالون يعتمدون على صفحات المؤسسات الإعلامية، و%29,8 يعتمد على صفحات لمؤسسات رسمية كمصدر للمعلومة، ولعل هذا ما يؤكد لنا الفرضية الأولى لهذه الدراسة، وهي أن حارس البوابة التقليدي لا يزال حاضراً في البيئة الإعلامية الجديدة، إلا أن هذا الدور تقلص بالمقارنة مع دوره في المؤسسات الإعلامية الكلاسيكية.

❖ المحور الثاني : الميديا الجديدة استحدثت حراس بوابة جدد(التقنية والمستخدمين) للتأكد

من مدى صدق الفرضية الثانية لهذه الدراسة والتي مفادها أن الميديا الجديد استحدثت حراس بوابة جدد (التقنية والمستخدمين)، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التي تعلقت بالمحتوى والتقنية، من بينها هل تعتقد أن لديك الحرية في اختيار المحتوى الذي تتعرض له على حسابك؟

نلاحظ أن 51 مبحوث أجاب بـ: إلى حد ما، و25 مبحوث بنعم، في حين عبر 8 مبحوثين بـ: لا، ما يلاحظ هنا أن نسبة الأكبر وهي 51 مبحوث قد أكدوا أن حريتهم محدودة في اختيار المحتوى، وهذا ما يعني أن التقنية تتدخل في فرض محتويات لا يرغب فيها المستخدم، وهذا ما نعني به حتمية التعرض، وقد أكدته أكثر المبحوثين في سؤال متعلق بالتعرض لمحتويات لم نطلبها (أخبار إعلانات) فقد أجابت أكبر نسبة والمقدرة بـ: 40 مبحوث بأحيانا، و25 مبحوث ب غالبا، و17 مبحوث بـ: دائما، في حين عبر مبحوث واحد ب نادرا وآخر بـ: لا.

تؤكد هذه المعطيات مرة أخرى وبقوة على حتمية التعرض التي تفرض على المستخدم من طرف التقنية، وهذا يعود إلى أسباب اقتصادية ربحية تتعلق بمالكي هذه الفضاءات التواصلية، أحيانا وإلى أهداف سياسية وأمنية أيضا.

### ❖ المحور الثالث: المتلقي يتعرض لمحتويات انتقائية يتدخل فيها حراس بوابة جدد

على غرار معظم مواقع التواصل الاجتماعي يقوم موقع فايس بوك بتحديث موقعه بما يتناسب ودراسته المستمرة لمستخدميه الذين يقدمون هويات افتراضية بمجرد فتحهم لهذا الحساب.

من خلال ما يقدمه هذا المستخدم من تعليقات على محتويات مختلفة، يصنع من خلالها خبرا آخر للمستخدم في الطرف الآخر، حيث عبر 75 مبحث من بين 84 بأنه يقرأ تعليقات الجمهور على الأخبار، في حين عبر 09 مبحثين أن هذه التعليقات لا تشكل خبر جديد بالنسبة له، وهنا تتأكد لدينا الفرضية الثالثة أن ثمة حراس بوابة جدد يتدخلون في صناعة الخبر، هم الجمهور الذين ينتجون الخبر من خلال تعليقاتهم، وقد أكد 60 مبحث أن تعليقات الجمهور قد تغير من وجهة نظرهم حول موضوع رئيسي، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة أن المتلقي يتعرض لمحتويات انتقائية يتدخل من خلالها حراس بوابة جدد وهم الجمهور والتقنية.

## خاتمة

إن التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم بظهور الانترنت وضعتنا أمام بيئة إعلامية جديد بكل المقاييس تغيرت معطياتها وعناصرها الاتصالية من (مرسل، رسالة، مستقبل، تأثير... ) وجعلنا أمام واقع إعلامي جديد أو ما يسمى بالميديا الجديدة، يجب أن نخضعها للدراسة والتحليل مختبرين في ذلك مدى صحة النظريات الكلاسيكية للإعلام في ظل هذا الواقع الجديد، ولأن حرية الإعلام تعتبر من أهم القضايا التي تشغل الفاعلين في هذا القطاع، قمنا باختبار نظرية حارس البوابة لكارت لوين في ظل الميديا الجديدة.

حاولنا من خلال هذه الدراسة قياس دور حارس البوابة الكلاسيكي في هذا الفضاء الجديد والبحث عن حراس بوابة جدد لم يعرفهم الإعلام الكلاسيكي، كما حاولنا اقتفاء أثر التقنية والخوارزميات وتأثيرها هي الأخرى في تحديد الأنماط الاستهلاكية للمستخدمين من خلال مختلف الخوارزميات والتقنيات التي تفرضها كل مرة على مستخدميها، مما يجعلها هي الأخرى حارس بوابة جديد لا يستهان به.

لكن تبقى هذه الدراسة محاولة متواضعة لدراسة هذا الواقع الإعلامي الجديد أمام التطورات والخوارزميات التي تفرضها المواقع كل مرة على مستخدميها مؤكدين في ذلك على تقلص دور حارس البوابة التقليدي، وبروز حراس بوابة جدد ممثلين في التقنية والجمهور.

في انتظار أن تكون هذه الدراسة المتواضعة بداية لدراسات أخرى تقوم بدراسة هذا الواقع الإعلامي الجديد بكل ما يحمله من مستجدات سواء على مستوى التقنية أو المستخدمين.

## قائمة المراجع

### مراجع باللغة العربية:

#### كتب

- 1\_ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 2\_ حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، الطبعة الثانية، الدار العربية، للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012.
- 3\_ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الطبعة السادسة، الدار المصرية اللبنانية، 2006-2007.
- 4\_ حلمي خضرة ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد و المبادئ و المهارات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، الأردن، 2014.
- 5\_ خالد جمال عبده، الإعلام البديل على الانترنت فلسفة جديدة في الإعلام و الاتصال، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2012.
- 6\_ رضوان بلخير، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الطبعة الأولى، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014.
- 7\_ صالح فلاق شبرة، الجديد في صحافة الويب ... ( استخدامات الأدوات الرقمية و المنصات التفاعلية ) الطبعة الأولى، شركة الأكاديميون للنشر و التوزيع، عمان، 2019\_1440.
- 8\_ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

- 9\_ عبد الرحمان بسام المشابقة، الرقابة الإعلامية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2014.
- 10\_ عبد الرحمان عزي، المصطلحات الحديثة في الإعلام و الاتصال، الطبعة الأولى، الدار المتوسطة للنشر، تونس بيروت، ص ص 33 34
- 11\_ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
- 12\_ فوزي شطري مراد، التدوين الإلكتروني و الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2015.
- 13\_ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2012.

#### **\_كتب مترجمة:**

- 1\_ أندريا بريس ويليالمير، ترجمة شويكارزكي، البيئة الإعلامية الجديدة، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2012.

#### **\_رسائل وأطروحات:**

- 1\_ ثائر محمد تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 27/05/2012.
- 2\_ خيرة مكرتار، دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017/2018.
- 3\_ محمد عزام أبو الحمام، دراسة في الصحافة الأردنية، أطروحة دكتوراه، جامعة الأردن.

4\_ نور الدين بوزيان، الصحافة الخاصة و الانتخابات في الجزائر ( دراسة تحليلية لتفاعل مستخدمي الشروق أون لاين خلال الرئسيات )، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2017.

### مواقع الإلكترونية:

1. أنجرافيك أحدث إحصائيات مستخدمي فايس حول العالم 2019 /05 /20 ، 38/09  
// :allkhale ejonline. Net, 09 /38 ,2019 /05/20 09
2. عدد مستخدمي الأنترنت في الجزائر، 2019 /05/21

[https : // w w w .androydy. com](https://www.androydy.com)

3. [http// :www .android=dz com /ar fac book=dz-2017](http://www.android=dz.com/ar_fac_book=dz-2017) , 09/  
53 ,21 /05/2019.

4. [http //mawwdoo3](http://mawwdoo3) ,14 :20 ,20/05/2019.

5. خصوصية الأفراد ، خورزميات مواقع الأنترنت، 2019 /05/28

<https://www.emaratalyoun.com.//technology/pc/12/12/2013>

6. searh-in-new media,blogspot ,11 :39, 21/05 /2019.

7. <https://www.bts-academy.com>. 13 :12 ,21/05/2019. المنهج

التحليلي الاستبيانات الالكترونية

8. -الأكاديمية التعليمية ،البحث العلمي، 12 :05 [https://educad,me](https://educad.me) 05 :12 ,21/05/2019

9. سلوكيات الانترنت تكشف أولوياتك كيف ترتب خورزميات حياتك .

<https://midan.aljazeera.net>, 01 :10, 15/03/2019,

10. المدونة البوعنابية، مدونتي الجامعية، موسى عبد الله بحوث وضع الأجندة (ترتيب الأولويات) من سنة 1992 إلى يومنا هذا.

<https://mfacebook.com/permalink> , 19 :45 ,01/06 /2019 .

11. <https://www.aliazeera.net/knowledgegae/book/>,2013/14/11,  
10 :22, 30/05/2019.

12. الحراك الجزائري والفائس بوك ،نصر الدين العياض

<https://www.alaraby.co.uk//opinion/2019/04/30>, 2019/05/25,

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان

بعد التحية و التقدير،  
يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة و بكل نزاهة و موضوعية على أسئلة استمارة الاستبيان التي بين أيديكم، و ذلك في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تحت عنوان  
مع التأكيد على أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط.  
شكرا جزيلا على تعاونكم.

**ملاحظة:** ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة .

**بإشراف:**

د . شيرة صالح فلاق

**إعداد:**

حرطاني كريمة و بلعباسي رجاء

السنة الجامعية 2018-2019

## السمات العامة :

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 السن :

3- المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر /ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4- التخصص : إعلام واتصال ☐ علوم انسانية ☐

5- المستوى المعيشي : ضعيف ☐ متوسط ☐ غني ☐

المحور الأول : حارس البوابة التقليدي ظاهرة مازالت تفرض نفسها على الإعلام الجديد

6 - ماهي أوقات زيارة حسابك على فايسبوك

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

7- ماهي المدة التي تقضيها في تصفح هذا الحساب

نصف ساعة أو أقل ☐ ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

8 - من أين تستقي معلوماتك عادة

صفحات الأصدقاء ☐ صفحات لمؤسسات رسمية ☐ صفحات إخبارية ☐

9 - هل تثق في كل المعلومات التي تتحصل عليها من أصدقائك

نعم ☐ لا ☐

10- هل تتأكد من صحة المعلومات التي تقرأها

نعم ☐ لا ☐

كيف

11- هل تشارك الأخبار التي تلقيتها مع أصدقائك

نعم ☐ لا ☐

## المحور الثاني : الميديا الجديدة استحدثت حراس بوابة جدد ( التقنيات والمستخدمين)

12 - هل تعتقد أن لديك الحرية الكاملة في اختيار المحتوى الذي تتعرض له على حسابك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

13 - ماهي الأدوات التي تستخدمها لتحديد اختيارات المحتويات التي ترغب في التعرض لها ؟

الانضمام ☐ متابعة الصفحة ☐  
الإعجاب ( شاهد أولا ) ☐ البحث ☐

14 - رغم استخدامك لأدوات الاختيار، هل تتعرض لمحتويات لم تطلبها(أخبار إعلانات)؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

15 - كيف تفسر ذلك ؟

16- كيف تتعامل مع المحتويات التي تعرض عليك ؟

الإطلاع عليها ☐ الحذف ☐ المشاركة ☐ التبليغ ☐

17 - في حالة ضعف تدفق الانترنت كيف يؤثر ذلك على نوعية وكم المحتويات التي تتعرض لها ؟

قراءة العنوان فقط ☐ تتجاوز المحتوى تماما ☐  
تنتقل إلى صفحة أخرى ☐ تغلق الفايس بوك ☐ تتوجه نحو تطبيق آخر ☐

## المحور الثالث : المتلقي يتعرض لمحتويات انتقائية يتدخل فيها حراس بوابة جدد

18 - هل تتقن استخدام التقنيات الجديدة التي تفرضها عليك إدارة الفايس بوك كل مرة ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

19- هل تقرأ تعليقات الجمهور على الأخبار

نعم ☐ لا ☐

20 - هل حدث أن قرأت تعليقا لموضوع ما كان خبرا جديدا بالنسبة لك ؟

☐ لا

☐ نعم

21 - هل يمكن أن تغيّر التعليقات من وجهة نظرك حول موضوع رئيسي؟

☐ لا

☐ نعم